



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي

بعنوان:

أثر تقلبات أسعار البترول على البطالة
دراسة حالة (الجزائر، مصر، العراق، وبعض دول الخليج)
خلال الفترة (2000/2022)

من إعداد الطالبتان: مصباح أسماء و طاهرين بثينة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/09

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ سلامي أحمد (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/ مخرمش عبلة (أستاذ مساعد "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/ بن ساسي محمد يحي (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي

بعنوان:

أثر تقلبات أسعار البترول على البطالة

دراسة حالة (الجزائر، مصر، العراق، وبعض دول الخليج)
خلال الفترة (2000/2022)

من إعداد الطالبتان: مصباح أسماء وطاهرين بثينة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/09

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ سلامي أحمد (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/ منخرمش عبلة (أستاذ مساعد "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/ بن ساسي محمد يحي (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

الإهداء

"وقل اعملوا فسيروا الله عمركم ورسوله والمؤمنون"

إلى من علموني أن السعي وراء العلم رحلة لا تنتهي، إلى والدي الحبيبين، شمعة حياتي ونور ديني، أهدي ثمرة جهدي هذا،

امتناناً لفضلهما العظيم، وتقديرًا لدمعتهما المتواصل، وودعواتهما المباركة التي لم تنقطع. إلى أستاذاتي الفاضلة مخرمش

عبلتة أتقدم لها بجزيل الشكر والتقدير، لعنايتها الفائقة وتوجيهاتها السديدة، وصبرها عليّ خلال مراحل البحث

إلى اخوتي وجميع أقابلي، وزملائي الأعزاء، أشكر لكم وقوفكم بجاني، وتشجيعكم الدائم لي. وإلى كل من ساندني ودعمني

خلال رحلتي العلمية، أقدم لكم خاص الشكر والتقدير. إلى كل الذين ساهموا من قريب أو بعيد لإتمام

هذا العمل. إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

أسماء

الإهداء

الحمد لله وكفى، والصلوة على الحبيب المصطفى وأهله ومن في. أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لنثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكري هذه، ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى،

مهددة لي الوالدة ربّي خولة والوالد طاهرين عبد الحفيظ، حفظهما الله وأودا محمدا نورًا لدي. لكل العائلة الكريمة

التي ساندتني ولا تزال من أخوة وأخوات. لي رفيق دبي وسندي حتى اللحظة الأخيرة، حفظه الله لي.

لي رفيقة المشوار التي قاسمتني تعبتي وفرحتي، حفظها الله: مصباح أسماء.

ولي كل من أحبه قلبي ونسيه قلبي.

بئينة

الشكر والتقدير

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلي برحمتك في

عبادك الصالحين"

نود أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة مخرمش عبلة مشرفتنا على هذه الرسالة، على

صبرها الدؤوب، وتوجيهاتها القيمة لنا، وعمها المتواصل لنا خلال مسيرة هذا البحث. كما نتقدم بالشكر

أيضا إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، على قبولهم لمناقشة رسالتنا، وتقديم ملاحظاتكم القيمة التي ساهمت في

إثرائها. لا يسعنا في هذه الكلمات أن نعبر عن كامل امتناننا وتقديرنا لجميع من ساهم في إنجاز هذه الرسالة،

ونرجو من الله تعالى أن يجزيكم خير الجزاء.

اسماء وثينة

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين أسعار النفط ومعدلات البطالة في كل من الجزائر، مصر، العراق، السعودية، قطر، الامارات، الكويت خلال الفترة من 2000 إلى 2022. تم استخدام بيانات السلسلة الزمنية المقطعية "Panel Data"، مع الاعتماد على متغير البطالة كمتغير تابع وأسعار النفط كمتغير مستقل. وبتطبيق النماذج الأساسية الثلاثة لبيانات البانل واجراء اختبار المفاضلة بينهم أظهرت النتائج أن نموذج التأثيرات العشوائية هو المناسب، وبعد تحليل نموذج التأثيرات العشوائية توصلت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط ومعدلات البطالة، بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية بينهما. وقد تم تفسير هذه النتائج بأن كل زيادة في أسعار البترول يؤدي الى انخفاض في معدل البطالة، كم أن البطالة في الدول المدروسة لا تتأثر بأسعار النفط كعامل رئيسي فقط، بل توجد عوامل أخرى تؤثر عليها كمعدل النمو الاقتصادي ومعدلات التضخم وغيرها ومن العوامل الاخرى.

الكلمات المفتاحية: أسعار النفط، بطالة، Panel Data، نموذج التأثيرات العشوائية

Summary:

This study aims to shed light on the relationship between oil prices and unemployment rates in Algeria, Egypt, Iraq, Saudi Arabia, Qatar, the United Arab Emirates, and Kuwait during the period from 2000 to 2022. Panel Data was used, with unemployment as the dependent variable and oil prices as the independent variable. By applying the three basic models of panel data and conducting a differentiation test between them, the results showed that the random effects model is appropriate. After analyzing the random effects model, the results concluded that there is a statistically significant relationship between oil prices and unemployment rates, in addition to an inverse relationship between them. These results were interpreted to mean that every increase in oil prices leads to a decrease in the unemployment rate. However, unemployment in the studied countries is not affected by oil prices as the only main factor, but there are other factors that affect it such as the economic growth rate, inflation rates, and other factors.

Keywords: Oil prices, Unemployment, Panel Data, Random Effects Model.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
VII - IV	الإهداء
VIII	الشكر والتقدير
IX	الملخص
XI - X	قائمة المحتويات
XII	قائمة الجداول
XIII	قائمة الأشكال
XIV	قائمة الاختصارات والرموز
XV	قائمة الملاحق
أ-ث	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية لأسعار البترول والبطالة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار النظري للبطالة وأسعار البترول
21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
29	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار البترول على البطالة	
31	تمهيد
32	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
39	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

52	خلاصة الفصل
54	الخاتمة العامة
57	المراجع
62	الملاحق
68	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
26	مقارنة الدراسات السابقة المحلية بالدراسة الحالية	(1.1)
27	مقارنة الدراسات السابقة الأجنبية بالدراسة الحالية	(2.1)
39	الإحصاءات الوصفية للمتغيرين Y و X	(1.2)
43	اختبار تحليل التباين	(2.2)
44	نتائج اختبار فيشر F	(3.2)
45	نتائج اختبار فيشر Hausmann	(4.2)
45	نتائج تقدير أثر تقلبات أسعار البترول على البطالة في دول محل الدراسة (2000-2022)	(5.2)
47	نتائج تقدير أثر تقلبات أسعار البترول على البطالة في دول الخليج (2000-2022)	(6.2)
48	نتائج تقدير أثر تقلبات أسعار البترول على البطالة في دول الجزائر، مصر، والعراق (2000-2022)	(7.2)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
39	تطور أسعار البترول "x" في الدول محل الدراسة خلال الفترة (2000-2022)	(1.2)
40	تطور معدلات البطالة "Y" في الدول محل الدراسة خلال الفترة (2000-2022)	(2.2)

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	الدلالة
PRM	Pooled Regression Model
REM	Random Effect Model
FEM	Fixed Effect Model
GLS	Generalized Least Squares
OPEC	Organization of the Petroleum Exporting Countries
OAPEC	Organization of Arab Petroleum Exporting Countries

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
61	مخطط اختبار Hasoi	(1.2)
62	نتائج تقديرات النماذج الثلاثة	(2.2)
65	نتائج المفاضلة بين النماذج الثلاثة	(3.2)



مقدمة

توطئة:

يعد البترول من اهم المصادر الطاقوية في العالم لما له من خصائص ومميزات، إذ أصبح سلعة استراتيجية هامة في بناء اقتصاديات الدول المصدرة له، فقطاع المحروقات يلعب دورا مهما وأساسيا في إرساء قواعد الاقتصاد الكلي على مستوى العديد من دول العالم، حيث أن معظم الإيرادات المترتبة عليه تعتبر المصدر الرئيسي للتنمية الاقتصادية إذ عرف هذا الأخير العديد من الازمات والتحولات الاقتصادية والتكنولوجية، التي أدت بدورها الى التغيير في أسواق البترول العالمية، مما ساهم في احداث تطورات وتجديدات في أساليب تسعيره والعوامل المؤثرة فيه.

ونظرا لتقلبات الحادة والمفاجئة أصبحت هذه الأسعار تؤثر بشكل غير مباشر على مستوى التشغيل، والذي تنتج عنه مشكلات اجتماعية من أبرزها البطالة التي تعد من المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها معظم الدول، حيث يختلف سبب انتشارها من دولة الى أخرى وذلك حسب الحالة الاقتصادية للبلد، وعليه فقد عمدت الدول الى القيام بوضع برامج جوهرية تهدف الى بناء قاعدة متينة للنهوض بالاقتصاد ومكافحة ظاهرة البطالة. ويهدف بحثنا هذا الى تحليل وقياس العلاقة بين معدلات البطالة وأسعار البترول في السوق الدولية.

وعليه يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

الإشكالية الرئيسية:

نسعى من خلال هذه الدراسة لاختبار أثر أسعار النفط وتقلباته على البطالة وعليه تتمثل الإشكالية المطروحة في السؤال التالي: ما مدى تأثير تقلبات أسعار البترول على البطالة لكل من الجزائر، مصر، العراق، السعودية، قطر، الكويت، الامارات خلال الفترة (2000-2022)؟

الإشكاليات الفرعية:

انطلاقا من الإشكالية الرئيسية يمكن صياغة الإشكاليات الفرعية كالتالي:

- ✓ ماهي المتغيرات المؤثر في البطالة في الجزائر ومصر والعراق وبعض دول الخليج؟
- ✓ من بين نماذج "بانل" ما هو النموذج المناسب لتقدير العلاقة بين متغيري الدراسة؟
- ✓ هل يوجد أثر لتقلبات أسعار البترول على البطالة؟
- ✓ كيف تؤثر تقلبات اسعار البترول على البطالة؟

الفرضيات:

- انطلاقا من الإشكالية الفرعية يمكن صياغة الفرضيات التالية والتي تعتبر إجابة مبدئية لهذه الأسئلة على النحو التالي:
- ✓ تتأثر معدلات البطالة بعوامل اقتصادية واجتماعية متعددة، مثل المستوى التعليمي، عدد السكان، أسعار البترول، والسياسات الحكومية، والتغيرات الهيكلية في سوق العمل.
 - ✓ نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج المناسب لهذه الدراسة.
 - ✓ يوجد تأثير لأسعار البترول على البطالة
 - ✓ توجد علاقة عكسية بين البطالة وأسعار البترول.

مبررات اختيار الموضوع:

نوجز مبررات اختيار الموضوع في النقاط التالية:

مبررات الذاتية:

- ✓ السعي من اجل اكتشاف أسباب مشاكل البطالة ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها؛
- ✓ الرغبة الشخصية في الاطلاع والبحث والتعرف على واقع عالم البترول؛
- ✓ طبيعة التخصص وارتباطه بالجانب التطبيقي (الاعتماد على الأساليب ونماذج القياسية)؛
- ✓ الرغبة في التعرف على نماذج بانل وكيفية التعامل بها.

مبررات موضوعية:

- ✓ الأهمية والمميزات الاقتصادية التي يكتسبها ويمتلكها قطاع المحروقات؛
- ✓ أهمية الموضوع ومواكبته لتطورات الاقتصاد الرأسمالية؛
- ✓ يدرس الموضوع ظاهرة اجتماعية هامة تمثلت في البطالة والتي تمس معظم فئات المجتمع قيد الدراسة.

أهمية الدراسة:

- ✓ ضبط المفاهيم الأساسية والمتعلقة بأسعار البترول والبطالة، ومحاولة معرفة أسباب وقوع ظاهرة البطالة؛
- ✓ الكشف عن العلاقة بين أسعار البترول ومعدلات البطالة باعتماد على النماذج القياسية؛
- ✓ معرفة كيف يمكن ان تتأثر الدول النفطية وغير النفطية بهذا لتقلبات في أسعار البترول.

أهداف الدراسة:

- ابراز الإطار النظري للبترول ومحاولة الوقوف على أهميته بالنسبة لاقتصاديات الدول؛
- محاولة فهم وعرض اهم المحددات الرئيسية لأسعار البترول والعوامل المؤثرة فيها وأثرها على الاقتصاديات الريفية؛
- معرفة أسباب وقوع ظاهرة البطالة والتي تعتبر من معوقات التشغيل في اقتصاديات الدول؛
- دراسة تقلبات أسعار البترول وما تخلفه من اثار سلبية وإيجابية على اقتصاديات الدول؛
- محاولة فهم كيف يؤثر سعر البترول على معدلات البطالة باعتماد على نماذج panel.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: سيتم التركيز في هذه الدراسة على معرفة اثار تغيرات أسعار البترول على معدلات البطالة في كل من الجزائر، مصر، العراق، السعودية، قطر، الكويت، والإمارات؛
- الحدود الزمنية: نظرا لتغيرات المستمرة في أسعار البترول اخترنا الفترة من 2000-2022.

منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي في الجانب النظري لوصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة، وذلك من خلال التطرق الى الادييات والمفاهيم الأساسية المرتبطة بالبطالة وأسعار البترول، ويتخلله المنهج التحليلي القياسي في الجانب التطبيقي حيث اعتمدنا على الطرق القياسية والاحصائية لدراسة العلاقة بين أسعار البترول ومعدل البطالة باستخدام نماذج بانل، وسيتم الاستعانة ببرنامج التالية: "eviews"، "stata"، "Excel"، وذلك لتقدير واستخراج النتائج واجراء الاختبارات اللازمة.

صعوبات الدراسة:

- في طريق سعينا لإنجاز هذا البحث العلمي تعرضنا لجملة من الصعوبات والتي تتمثل في:
- * قلة الدراسات التي تتناول موضوع أسعار البترول والبطالة معا.
 - * صعوبة جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
 - * التضارب في الاحصائيات المتعلقة بموضوع الدراسة.

هيكل البحث:

- وللإجابة على إشكالية الرئيسية والتساؤلات المختلفة المرتبة عنها، ومع الاخذ بالفرضيات التي ينطلق منها البحث وتطبيقا للمنهج الذي تم تحديده، تم تقسيم الدراسة الى فصلين نظري وتطبيقي كالتالي:
- يتناول الفصل الأول مبحثين بالنسبة للمبحث الأول سوف نتطرق من خلاله لإعطاء نظرة عامة حول أسعار البترول والبطالة من خلال دراسة أسعار البترول والعوامل المؤثرة فيه والمحددة له وطرق تسعيره، مع إعطاء نظرة شاملة حول البطالة اما بالنسبة للمبحث الثاني فسوف نتناول فيه الدراسات السابقة، والمقارنة بين الدراسة الحالية وهذه الدراسات.
 - ويتناول الفصل الثاني من هذا البحث الدراسة القياسية لأثر تقلبات أسعار البترول على معدلات البطالة في كل من الجزائر، مصر، العراق، وبعض دول الخليج باستخدام نماذج panel.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية لأسعار البترول

والبطالة

تمهيد:

يُعدّ البترول (النفط) من أهم مصادر الطاقة في العالم وأكثرها استهلاكاً، فهو يستخدم في عمليّة توليد الطاقة الكهربائيّة وكذلك في تسيير وسائل النقل بمختلف أنواعها من الحافلات والسيارات والطائرات وغيرها، وكذلك يُستخدم في تشغيل المصانع المختلفة. وللنفط استخدامات أخرى مُتعددة؛ حيث إنّهُ يُستخدم كمادة خام في مجال الصناعة، وهو يدخل في مجال الصناعات البلاستيكية والأقمشة كالنيلون والجلود الصناعيّة والحرائر الصناعيّة، ويدخل في الصناعات الدوائية وفي صناعة الأسمدة والمبيدات الحشرية المختلفة وغيرها من الصناعات. وتعدّ أمريكا من أكثر الدول المُستهلكة للنفط؛ فهي تستهلك لوحدها حوالي ربع الإنتاج العالمي من النفط، ويقدر استيراد الولايات المتحدة الأمريكية من النفط ما يقارب 75% لتغطي احتياجاتهم منه.

كما أن موضوع البطالة وأسعار النفط يعتبر من أهم الموضوعات التي تُثير الجدل والنقاش في مختلف الدول، وخاصة الدول النامية التي تعتمد بشكل كبير على صادرات النفط كمصدر رئيسي للدخل. وتأتي أهمية هذا الموضوع من خلال تأثيره على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات. كما تعتبر تقلبات أسعار النفط من أهم العوامل التي تؤثر على سوق العمل، وخاصة في الدول التي تعتمد بشكل كبير على قطاع الطاقة. فارتفاع أسعار النفط قد يؤدي إلى زيادة فرص العمل في قطاع الطاقة والقطاعات المرتبطة به، بينما انخفاضها قد يؤدي إلى تسريح العمالة وزيادة معدلات البطالة.

تواجه الدول العديد من التحديات التي تعرقل مسارها التنموي والمعيشي، ومن أبرز هذه التحديات نجد مشكلة البطالة والتي تصنف كظاهرة على أنها من أخطر وأكبر المشاكل التي تهدد استقرار الأمم والدول، وتختلف حدتها من دولة إلى أخرى ومن مجتمع لآخر، فالبطالة تشكل السبب الرئيسي لمعظم الامراض الاجتماعية وتمثل تهديدا واضحا على الاستقرار السياسي. ومن هذا المنطلق سوف نقسم هذا الفصل إلى مبحثين سوف نتناول في المبحث الأول الإطار النظري لأسعار البترول والبطالة أما بالنسبة للمبحث الثاني سوف نتطرق فيه إلى الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للبطالة وأسعار البترول

سنأخذ في هذا المبحث مفاهيم عامة حول البطالة وأسعار البترول، والعلاقة التي تربط بينهما.

المطلب الأول: مفاهيم نظرية حول البطالة

تعد البطالة من أبرز المشكلات والتحديات التي تواجهها جميع اقتصاديات العالم باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فلم تعد مشكلة تخص العام الثالث فحسب بل أصبحت من أخطر مشاكل الدول المتقدمة، فهي ظاهرة اقتصادية عالمية، تلقى بظلالها على مختلف الدول، مسببة اضطرابات اقتصادية واجتماعية وسياسية، حيث تشكل عبئا ثقيلا وهاجس يهدد استقرار الدول. تسعى الحكومات جاهدة لمعالجة هذه الظاهرة، والتقليل من تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقد اختلف علماء وخبراء الاقتصاد في تحليل مفهوم وأصول هذه الظاهرة.

الفرع الأول: مفهوم البطالة، طرق قياسها، وانواعها

سنتناول في هذا الفرع تعريفا للبطالة وكذا طرق قياسها، وانواعها.

أولا: مفهوم البطالة

* لغة: "بَطَلَ الشيءُ بَطْلًا، وبُطِلًا، وبُطُولًا، وبُطْلَانًا: ذهب ضياعًا. يقال: بَطَلَ دَمُ القَتِيلِ، وذهب دَمُهُ بَطْلًا: إذا قُتِلَ ولم يؤخذ له ثأر ولا دية. وبَطَلَ فَسَدًا وسَقَطَ حكمه. يقال: بَطَلَ البيعُ، وبَطَلَ الدليلُ. فهو بَاطِلٌ. وبَطَلَ العَامِلُ بَطَالَةً (بتثنية الباء): تَعَطَّلَ. فهو بَطَالٌ".¹

* اصطلاحا: تنوعت التعاريف المنتقاة للبطالة وذلك تبعا لاختلاف بيئاتها والجهات المعنية بها، فهي تمثل مشكلة اقتصادية وعالمية بامتياز تشكل عبئا على الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، اذ تعتبر مشكلة متعددة الجوانب والابعاد، فهي لا تقتصر على كونها مشكلة اقتصادية فقط، بل تمتد لتشمل جوانب نفسية واجتماعية وأمنية وسياسية أيضا، وذلك لما لها من مخاطر وأثار سلبية على الفرد والمجتمع. ومن التعاريف التي قيلت في مفهوم البطالة نجد:

* البطال: "هو كل شخص قادر على العمل، وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند لأجر السائد شريطة أن يجد هذا العمل؛ وينطبق هذا التعريف على الأشخاص الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة وعلى البطالين الذين سبق لهم ان عملوا واضطروا لتركه لسبب او لآخر".

1- تعرف البطالة: "بأنها حالة الشخص الذي لا يجد عملا رغم أنه يبحث عنه بعجد، ومصطلح البطالة لا يشمل أولئك الأشخاص الذين لا يبحثون عن عمل بسبب تقدم السن أو إصابتهم بمرض عقلي أو جسمي أو بسبب إعاقة، كما لا يشمل الأشخاص الذين ينتظمون بالمدارس أو يقومون بالواجبات المنزلية، فمثلا هؤلاء الأشخاص يصنفون بشكل عام على أنهم خارج قوة العمل "القوة العاملة"².

2- تعرف البطالة: على أنها "التعطل، التوقف الجبري او الاختياري في بعض الأحيان لجزء من القوة العاملة في مجتمع ما عن العمل، على الرغم من قدرة القوة العاملة، ورغبتها في العمل والإنتاج"³.

¹- إبراهيم انيس، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، سنة 2004، المجلد 1، ط 4، ص 63.

²- مصطفى عراقي، البطالة نظرة واقعية... وحلول علمية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 2009، ص 06.

³- رحيمي عيسى، وآخرون، ظاهرة البطالة: مفهومها، أسبابها وآثارها، مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، الطارف، عدد 00، سنة 2018، ص 144

3- البطالة بالمفهوم الاقتصادي: "وجود موارد اقتصادية متاحة عاطلة وغير موظفة، أي عدم التشغيل الكامل لتلك الموارد الإنتاجية. وهي التعطل الجزئي والكلبي عن العمل، أي عدم توفر فرص العمل للأشخاص القادرين عليه والراغبين فيه"⁴.

4- البطالة: "هي مقدار الفرق بين حجم العمل المعروض وحجم العمل المستخدم عند مستويات الأجور السائدة في سوق العمل خلال فترة زمنية معينة"⁵.

5- كما تعرف منظمة العمل الدولية البطالة: "بانها تشمل كافة الأشخاص الذين هم في سن العمل، والقادرين عليه، والمؤهلين له، بالنوع والمستوى المطلوبين، والراغبين فيه والباحثين عنه، والموافقين على الولوج فيه في ظل الأجور السائدة، ولا يجدونه خلال فترة زمنية معينة"⁶.

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص تعريفاً للبطالة وهي كل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و60 سنة والقادرين على العمل والمؤهلين له ولا يعملون بالرغم من انهم يبحثون عن العمل ولديهم قدرات ذهنية وجسمية تمكنهم من العمل ولكن لا يجدونه عند مستوى الاجر المطلوب.

ثانياً: طرق قياس البطالة

فيما يلي نتناول بعض طرق قياس البطالة

- قياس معدل البطالة: "يعتبر معدل البطالة المؤشر الأكثر كفاءة في قياس أداء العمل، والذي يشير الى نسبة الافراد العاطلين (غير المشغولين من القوة العاملة) الى اجمالي قوة العمل ويتم التعبير عنه رياضياً كما يلي:

$$\text{معدل البطالة} = (\text{عدد العاطلين عن العمل} / \text{اجمالي القوى العاملة}) * 100$$

وتختلف منهجية قياسه من دولة الى أخرى، وفق عدة اعتبارات مثل طول مدة البطالة التي يقضيها العاطل دون عمل، مدى المعاناة من البطالة بحد ذاتها. مدى توفر إحصاءات دورية عن معدلات البطالة سواء بصفة أسبوعية او شهرية او نصف سنوية او سنوية"⁷.

ويصعب حسابه نوعاً ما، خاصة في المجتمعات التي تفتقر الى التنظيم والاحصائيات، فالكثير من الدول يعيش الناس فيها ويعملون في غير أطر قانونية، أي قد تجد الكثير من الافراد العاملين لكنهم بالنسبة للدولة بطالون لأنه ليس هناك ما يثبت انهم ليسوا كذلك.

ثالثاً- أنواع البطالة:

تختلف اشكال وأنواع البطالة وذلك حسب المجتمع السائد ومن بين هذه الأنواع نجد:

1- البطالة العادية: عبارة عن ظاهرة اقتصادية تنشأ عن عدم كفاءة أسواق العمل وذلك بالرغم من وجود فرص عمل كافية، او بمعنى آخر أن هناك أشخاص يبحثون عن العمل لكنهم لا يستطيعون العثور عليه، بينما توجد وظائف شاغرة لكن لا يتم ملؤها، وتشمل هذه النوع من البطالة الأشخاص الذين تركوا وظائفهم او تم فصلهم منها او العمال الجدد الذين يبحثون عن وظائف لأول مرة، او صغار السن... وتسمى هذه البطالة (البطالة قصيرة الأمد).

4- يوسف يمين، سيخاوي مبركة، تقلبات أسعار البترول واثارها على البطالة في الجزائر دراسية قياسية خلال الفترة 1980-2019، مذكرة ماستر، جامعة احمد داية-ادار، 2021-2022، ص 15.

5- مصطفى عراقي، مرجع سبق ذكره، ص 06.

6- بهاء الدين تركية، البطالة في الوطن العربي تحديد المشكلة والاثار واليات الإنتاج والحل، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 36، العدد 4، سنة 2014، ص 15.

7- رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة: تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصر، علم المعرفة، الكويت، 1998، ص 15-20.

2- البطالة الموسمية أو العارضة: "وهي البطالة التي تظهر بشكل موسمي، وترتبط بصورة كبيرة بطبيعة النشاط الإنتاجي نفسه، وتذبذبه بين الحاجة الشديدة للأيدي العاملة في بعض الأوقات، وتراجع وتناقص هذه الحاجة في أوقات أخرى، فهي تحدث خلال موسم معين أو بعد عمل عرضي معين، وهي نوع آخر من البطالة العادية. وغالبا ما تظهر البطالة الموسمية في مجال العمل الزراعي، نظرا لما تتسم به طبيعة أنشطته الزراعية، وكذلك مجال السياحة الى حد ما، وتظهر أيضا في الصناعات الغذائية والسفن وفي أعمال الشحن والتفريغ في الموانئ وفي مجال التشييد والبناء، اذ تنتهي فرص العمل مؤقتا بإنجاز واستكمال العمل نفسه"⁸.

3- البطالة الدورية: "تحدث البطالة الدورية نتيجة للتذبذب في الدورات الاقتصادية وهي عبارة عن بطالة مرتبطة بالوضعية الاقتصادية (انكماش، كساد، انتعاش ورواج) التي تحدث في الاقتصاديات الرأسمالية المتقدمة بشكل خاص من فترة الى أخرى عندما ينتقل الاقتصاد من حالة الانتعاش والازدهار الى حالة الانكماش والركود، وبالتالي عجز الاقتصاد الكلي عن توفير العمل لكل من يبحث عنه ويرغب فيه، وذلك لان الطلب على العمل هو طلب مشتق من الطلب على السلع والخدمات. وقد يتطلب القضاء على هذا النوع من البطالة اتباع سياسات اقتصادية توسعية متمثلة في السياسات المالية والنقدية الهادفة لزيادة الطلب الكلي، وتشجيع الاستثمار والصادرات، وزيادة الاستهلاك والانفاق الحكومي، وخفض الواردات والضرائب. كما تتأثر معدلات البطالة بمراحل انتعاش وانكماش النشاط الاقتصادي في ظل اقتصاد السوق أي ما يسمى بالدورة الاقتصادية"⁹.

4- البطالة الاحتكاكية: "...تظهر البطالة الاحتكاكية نتيجة لحركية أسواق العمل ونعني بذلك تدفقات الافراد المستمرة من وإلى داخل سوق الشغل نتيجة التغيرات التي تطرأ على النشاط والمتغيرات الاقتصادية وفي نفس الوقت عدم تدفق المعلومات بالصورة المثلى، ففي كل فترة يكون هناك داخلون إلى سوق العمل بحثا عن العمل وهناك عاملون وعاطلون خارجون من هذا السوق، حتى في حالة ثبات حجم القوى العاملة، وحتى داخل القوى العاملة نفسها هناك بعض الأشخاص يتكون أعمالهم الحالية ليبحثوا عن عمل جديد إن عملية بحث العمال عن وظائف وبحث أصحاب الاعمال عن العمل تأخذ وقتا كما أن التقلبات العشوائية للطلب تتسبب في وقف بعض المنشآت لعمالها وبحث منشآت أخرى عن عمال جدد والتوفيق بين عارضي العمل وطالبي العمل تأخذ بعض الوقت..."¹⁰.

5- البطالة الهيكلية: "يقصد بها ذلك النوع من التعطل الذي يصيب جانبا من قوة العمل، نتيجة للتغيرات الهيكلية في بنية الاقتصاد القومي، والتي تؤدي إلى إيجاد حالة من عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة أو المتوفرة وبين مؤهلات وخبرات العمال المتعطلين الراغبين في العمل والباحثين عنه. أما عن طبيعة هذه التغيرات الهيكلية فقد ترجع إلى: التغيير في هيكل الطلب على السلع والخدمات، التغيير الهيكلي في سوق العمل، العولمة، التغيير في التكنولوجيا المستخدمة"¹¹.

6- البطالة المقنعة: "هي الحالة التي يشتغل فيها بعض الأشخاص وظائف يتقاضون عنها اجورا دون ان يضيفوا شيئا الى الإنتاجية، ولا يتأثر حجم الإنتاج في حالة الاستغناء عنهم. وينتشر هذا النوع من البطالة في الدول التي تتميز بالتضخم السكاني، ويتركز في

⁸- مصطفى عراقي، مرجع سبق ذكره، ص 13.

⁹- محمد مازن محمد الاسطل، العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين، رسالة ماجستير في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة، سنة 2014، ص 26-27.

¹⁰- وهيبه فراحي، عبد الكريم البشير، تحليل علاقة بيفريدج واسقاطها على الاقتصاد الجزائري دراسة قياسية للفترة 1990-2015، مجلة الباحث العدد 17، سنة 2017، ص 187.

¹¹- رمزي زكي، مرجع سبق ذكره، ص 27.

المؤسسات الحكومية الكبيرة والوحدات المملوكة للدولة، حيث التشغيل لتحقيق أغراض اجتماعية وسياسية. وبذلك يمكن القول ان البطالة المقنعة تحدث عندما يوجد عدد من العمال يفوق العدد المطلوب للعمل¹².

7- البطالة الاختيارية والبطالة الاجبارية: "البطالة الاختيارية هي الحالة التي يتعطل فيها العامل بمحض ارادته، عند الاستقالة او عزوفه عن العمل لوجود مصدر دخل اخر اما البطالة الاجبارية فتحدث عند تسريح العمال رغم رغبتهم في العمل وقدرتهم عليه، وقبولهم له عند مستوى الاجر السائد"¹³.

8- البطالة السلوكية: "وهي البطالة الناجمة عن احجام ورفض القوة العاملة عن المشاركة في العملية الإنتاجية والانخراط في وظائف معينة بسبب النظرة الاجتماعية لهذه الوظائف.

9- البطالة المستوردة: "وهي البطالة التي تواجه جزء من القوة العاملة المحلية في قطاع معين بسبب انفراد او إحلال العمالة غير المحلية في هذا القطاع، وقد يواجه الاقتصاد هذا النوع من البطالة في حالة انخفاض الطلب على السلعة معينة مقابل ارتفاع الطلب على السلعة مستوردة"¹⁴.

10- البطالة الفنية(التقنية): هي ظاهرة اقتصادية تحدث عندما تصبح مهارات وخبرات القوى العاملة غير متوافقة مع متطلبات سوق العمل وعدم قدرة العمال على التأقلم مع التغيرات وذلك بسبب التطورات التكنولوجية، أي بعبارة أخرى فقدان بعض الوظائف أهميتها او اختفاءها تماما مع ظهور تقنيات جديدة وأكثر كفاءة. أي استبدال العمالة البشرية بالآلات والذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى التوقف المؤقت للعمال التقنيين فيظهر ما يسمى بالبطالة الفنية.

الفرع الثاني: أسباب البطالة واثارها

سوف نأخذ في هذا الفرع الأسباب المشكلة لظاهرة البطالة والاثار المترتبة عليها.

أولا: أسباب البطالة

تعد البطالة من أهم الازمات التي تهدد استقرار المجتمعات، حيث توجد مجموعة من الأسباب التي تؤدي الى ارتفاع مستويات البطالة، والتي تختلف من مجتمع الى اخر، من أهمها: الأسباب السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، ولكل منها مؤثرات ونتائج سلبية تؤثر على المجتمع. والآتي معلومات عن هذه الأسباب:

*الاستعانة بموظفين من خارج المجتمع، وهي ترتبط بمفهوم العمالة الوافدة سواء في المهن الحرفية، أو التي تحتاج إلى استخدام خبراء من الخارج، مما يؤدي إلى الابتعاد عن الاستعانة بأي موظفين أو عمال محليين.

*غياب التنمية المحلية للمجتمع، والتي تعتمد على الاستفادة من التأثيرات الإيجابية التي يقدمها قطاع الاقتصاد للمنشآت. وكذا غياب تأثير التنمية السياسية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية.

*غياب التطوير المستمر للأفكار المشروعات الحديثة، والتي تساعد على تقديم العديد من الوظائف للأفراد القادرين على العمل. *انخفاض القدرة على دعم قطاع الاعمال من جانب الحكومات الدولية.

*الاستقالة من العمل والبحث على عمل جديد، وهي بطالة مؤقتة، والتي تشمل كل شخص تخلى عن عمله الحالي بهدف البحث عن عمل غيره، ولكنه يحتاج الى وقت طويل للحصول على عمل، ولذلك يصنف في فترة بحثه بأنه عاطل عن العمل..."¹⁵.

¹²- عبير محمود مجاهد، قضايا البطالة في مصر وتأثيرها بأحداث المرحلة الانتقالية بعد ثورة يناير 2011، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة-جامعة الأزهر، العدد 11، سنة 2014، ص 102.

¹³- حنان قندوز، إسماعيل بن قانة، الحد من البطالة كألية لتحقيق التنمية المستدامة وتفعيل جودة الحياة في المجتمع الجزائري، اعمال الملتقى الوطني الأول، 2020، ص 267.

¹⁴- احمد بطال، البطلة والتضخم، محاضرات مبادئ الاقتصاد الكلي، سنة 2020، ص 03.

¹⁵- رحيمي عيسى، واخرون، مرجع سبق ذكره، ص 147-148.

"...ضعف معدلات النمو، وضعف القوة الامتصاصية للعمالة في قطاعات النمو، وعدم عدالة توزيع الفرص والثروة.

*الزيادة السكانية وانتشار الفقر، حيث أن زيادة عدد السكان سنويا يسبب ضغطا على موارد الدول، ومن ثم فقد لا تتناسب فرص العمل المتاحة مع تلك الاعداد المتزايدة، كما أن الزيادة المستمرة لعدد السكان ينتج عنه عدم القدرة على استثمارهم في عملية الإنتاج مما يؤدي إلى تفاقم مشكل البطالة.

*عجز سوق العمل عن استيعاب الخريجين، فأعداد الخريجين من الجامعات والمعاهد التعليمية المختلفة تتزايد سنويا، ومع ذلك يعجز سوق العمل عن استيعابهم.

*انعدام تكافؤ الفرص فلم يعد العمل في أي وظيفة مقتصر على المهارات والكفاءات وإنما أصبح يعتمد على الوساطة، مما يؤدي إلى عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وهذا ما يؤدي إلى فقدان رغبة العمل لدى الشباب

*الاتجاه نحو تقليص الوظائف الحكومية، نتيجة تطبيق برامج الخصخصة والإصلاح الاقتصادي.

*انتشار ظاهرة الفساد الإداري، والوساطة، والمحسوبية، في تشغيل الباحثين عن العمل...¹⁶

*اخفاق خطط التنمية الاقتصادية.

*زيادة عرض العمل الناتج عن هجرة العمال من الريف للمدن بالإضافة إلى زيادة تدفق العمال الوافدة.

* انتشار الحروب والأزمات الاهلية في الدول وعدم الاستقرار السياسي والأمني وما يرافقه من انعدام لثقة المستثمرين المحليين والخارجيين، وبالتالي انخفاض الاستثمار المحلي والاجنبي.

*الازمات الاقتصادية العالمية وتداعياتها على الدول النامية والمتقدمة مثل ازمة الخليج عام 1990، والحرب على العراق عام 2001، والازمة الاقتصادية العالمية عام 2008، وانخفاض أسعار المحروقات¹⁷.

ثانيا: آثار البطالة

للبطالة اثار اقتصادية واجتماعية عديدة ومتنوعة نذكر أهمها فيما يلي:

"...اهدار الموارد البشرية لكونها لم يتم استغلالها في العملية الإنتاجية، وخسارة البلد للنتاج القومي.

*تؤثر على الطلب الكلي في الاقتصاد مما يؤدي إلى انخفاض الاستيراد مما يؤدي إلى زيادة العجز في ميزان التجاري وبالتالي يؤثر على الناتج المحلي.

* نقص الدخل وضعف القدرة الشرائية، كما يؤدي إلى انخفاض أجور اليد العاملة.

*يؤدي إلى ظهور الكساد الاقتصادي للسلع الموجودة نتيجة نزوح الافراد عن الشراء بسبب البطالة أي نقص الدخل.

*التخلف الاجتماعي نتيجة عدم قدرة الافراد على اشباع حاجاتهم وحاجيات أسرهم من الرعاية الصحية والتعليم والايواء والاطعام.

*تؤثر البطالة على الوضع الأمني والسياسي للدولة، خاصة بما يتعلق بمبدأ الشفافية حيث أن ازدياد حدة البطالة سوف يؤدي إلى غياب مفهوم شفافية ونزاهة.

*الانخفاض الحاد في الإنتاج الفعلي نتيجة عدم كفاية اليد العاملة بسبب التسريح أو عدم القدرة على توظيف العدد الكافي من العمال...¹⁸

¹⁶ - محمد مازن محمد الاسطل، مرجع سبق ذكره، ص 41.

¹⁷ - بن مسعود عطاء الله، تأثير أسعار النفط على البطالة في الجزائر دراسة قياسية من 1970-2014، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 5، ص 274

¹⁸ - شاوي حنان، قياس أثر تقلبات أسعار النفط على متغيرات مربع كالدرور دراسة حالة: الجزائر والسعودية، تونس والمغرب خلال 1980-2019، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف، 2022-2023، ص 24.

*التخلف الاجتماعي نتيجة عدم القدرة على اشباع الحاجات الاسرية للقوة المتعطلة عن العمل والمتمثلة في الرعاية الصحية والتعليم والاطعام والابواء.

*البطالة من الممكن أن تؤدي الى التطرف والإرهاب.

*تؤدي البطالة إلى هجرة الخارجية سواء بطرق شرعية أو بطرق غير شرعية بحثا عن فرص العمل وفرص أحسن للعيش.

*هناك خسارة تترتب على بطالة العمال، هذه الخسارة تتمثل في فقدانهم التدريجي لمهارتهم وخبراتهم.

*تعتبر البطالة ضياع حقيقي للموارد الاقتصادية، فهي تعني فقدان حقيقي للسلع والخدمات التي كان يمكن انتاجها بواسطة العمال المتعطلين.

*تراجع قدرة القطاع العام على التشغيل كافة الايدي العاملة.

*تؤدي البطالة الى زيادة العجز في الموازنة العامة بسبب مدفوعات الحكومة للعاطلين.

الفرع الثالث: النظريات المفسرة لظاهرة البطالة وطرق الحد منها

هناك أربع نظريات اقتصادية رئيسية تناولت تفسير وتحليل مشكلة البطالة، سوف نتطرق إليها في هذا الفرع

أولا: النظريات المفسرة لظاهرة البطالة

نوجز بعضها فيما يلي:

1- النظرية الكلاسيكية: "...لم يكن موقف الكلاسيك من مشكلة البطالة بمعزل عن الدعائم الفكرية التي تبناها المفكرين الكلاسيك، وتصدرت المدرسة الكلاسيكية المشهد اثناء تحليلها للبطالة في النظام الرأسمالي، عبر ادراجها البعدين السياسي والاجتماعي في الظاهرة الاقتصادية، وقد اعتبر التحليل الكلاسيكي أن البطالة هي أكثر المشكلات التي تثير الاضطرابات الاجتماعية والسياسية، وقد انصب ذلك التحليل على الاجل الطويل وما يحدث فيه من تغيرات كبرى، حيث ربطوا مشكلة البطالة بالمشكلة السكانية وبتراكم راس المال وبالطاقة الإنتاجية للاقتصاد القومي، وكذلك بما سيؤول اليه النظام الرأسمالي. وقد تبلورت رؤية المدرسة الكلاسيكية في اراء مجموعة من المفكرين كان أشهرهم " ادام سميث ودافيد ريكاردو وروبرت مالتوس " والتي دارت حول عدد من الأفكار أهمها: هو الايمان المطلق بقانون ساي للأسواق. وإزاء هذا القانون، فإنه لا توجد أزمات إفراط إنتاج وليس ثمة مجال للبطالة، حيث يتساوى العرض الإجمالي مع الطلب الإجمالي بصورة دائمة. كما أن حدوث الاختلالات، ما هو إلا أمر عابر لا يلبث أن يزول حتما إذا ما تركت الية السوق تعمل دون أي تدخل. وانتهت النظرية الكلاسيكية الى أن العلاج الطبيعي للبطالة يرتبط بمرونة معدلات الأجور وهو العامل المسئول عن وجود البطالة في النظام الرأسمالي، وأن علاج البطالة يكمن في مرونة الأجور...¹⁹

2- النظرية النيوكلاسيكية: "...يعد النيوكلاسيك الامتداد للفكر للكلاسيك، ولذا فانهم يؤمنون بالحرية الاقتصادية، وسيادة ظروف التوظيف الكامل تأسيسا على قانون ساي للأسواق الذي ينص على: أن كل عرض يخلق الطلب عليه وبالتالي، ومن هذا المنطلق، فان زيادة عرض سلعة ما-مع بقاء العوامل الأخرى على حالها- من شأنه أن يخفض من سعرها، مما يترتب عليه تمدد الكمية المطلوبة منها حتى تستوعب هذه الزيادة في العرض، وبالمثل، فإن زيادة عرض العمل ينتج عنه بطالة في سوق العمل، حتى تستوعب البطالة وتحقق العمالة الكاملة، وطبقا لذلك، فإن التوازن على المستوى الكلي يتحقق دائما بتعادل الطلب الكلي مع العرض الكلي في كافة الأسواق. ولدى أوصى النيوكلاسيك بضرورة توافر مرونة الأجور خاصة في الاتجاه النزولي كشرط أساسي لتحقيق هدف العمالة الكاملة، ومن ثم اختفاء البطالة الاجبارية".

¹⁹ - حازم حسانين محمد إسماعيل، العلاقة بين الأجور ونتاجية العمل والبطالة، المكتب العربي للمعارف، ط1، 2020، ص39-40

"وعليه فإن وفقا للفكر النيوكلاسيكي فإن مرونة الأجور والاسعار تتضمن العمالة الكاملة دائما في سوق العمل، وأي اختلال يصحح تلقائيا من خلال تغير الأجور، وسرعان ما تختفي البطالة الاجبارية إن وجدت، ووفقا لهذا الفكر، فإن وجود البطالة واستمرارها ينطبق على البطالة الاختيارية، وبمعنى اخر يمكن لكل الافراد الراغبين في العمل عند مستويات الأجور التوازنية أن يجدوا عملا، وقد ظل هذا الفكر مسيطرا على الفكر الاقتصادي لفترة طويلة من الزمن، لكنه انهار في ظل احداث الكساد العالمي..."²⁰

3- النظرية الكينزية: "...يرى الفكر الكينزي أن العامل المحدد لمستوى التوظيف ليس الاجر الحقيقي ولكنه مستوى الطلب الفعال، وأن البطالة تحدث لعدم كفاية الدخل القومي مما يستلزم بالضرورة العمل على زيادته حتى يزيد الطلب الفعال ويكون كافيا للوصول إلى حالة التشغيل الكامل.

وأوضح كينز أن العمالة الكاملة لا تتحقق إلا إذا كان الطلب الكلي كافيا لاستيعاب الناتج المحتمل وهو ناتج العمالة الكاملة، أما إذا كان الطلب الكلي أقل من مستوى اللازم لاستيعاب الناتج المحتمل تظهر فجوة انكماشية وبالتالي تحدث بطالة اجبارية وتقاس هذه الفجوة بالفرق بين طلب العمالة الكاملة والطلب الفعلي للاقتصاد وزيادة الطلب الكلي بمقدار الفجوة الانكماشية يؤدي إلى زيادة الناتج الكلي أو الدخل الكلي وبالتالي توفير فرص عمل والوصول إلى طلب العمالة الكاملة، وقد رأى كينز أن الاقتصاد يمكن أن يتوازن في ظل وجود نسبة مقبولة من البطالة..."²¹

4- النظرية الحديثة (النقدية): "تجد النظرية النقدية جذورها الفكرية في الأفكار النيوكلاسيكية، خاصة فيما يتعلق بقانون ساي والتوظيف الكامل والتوازن التلقائي، ويرجع أنصار هذه النظرية البطالة الى العوامل النقدية البحتة، إذ أنهم أعطوا النقود اهمية ارتكازية في النشاط الاقتصادي. وأنها تفسر ما يحدث من تغيرات في مستويات الدخل والناتج والتوظيف عبر ما يطرا على عرض النقود من تغيرات، فبعد رفض "فريدمان" وبشكل صريح منحني فلييس بشكله الأصلي وما انطوى عليه من علاقة عكسية في الاجل الطويل بين البطالة والأجور النقدية، أدخل كل من التضخم والتوقعات ليطلق على المنحني فيما بعد منحني فلييس المعدل"²². "وحسب نظرية التوقعات العقلانية والتي هي امتداد للنظرية الحديثة، فانه لا توجد عملية تبادل بين التضخم والبطالة التي أقرها فلييس في عام 1958 والتي تؤكد على القبول بمعدل أكبر للبطالة مقابل معدل تضخم منخفض، لكن نظرية التوقعات العقلانية ركزت على أن ذلك الامر يكون مقبولا على المدى القصير، إذ أن السياسات النقدية التوسعية التي تتخذها السلطات النقدية سوف تؤكد للعمال بأن الزيادة في عرض النقد ستؤدي إلى اتجاهات تضخمية، وفي ظل مرونة الأجور النقدية والاسعار فإنها ستتعدل باتجاه الارتفاع ويبقى الاجر الحقيقي والبطالة دون تغيير.

وبالنتيجة فإن معدل البطالة الطبيعي هو عبارة عن معدل البطالة الهيكلية والاحتكاكية، أو هو ذلك المعدل الذي يمكن أصحاب الاعمال من القيام بالتوظيف وعنده يجد العمال الوظائف التي تدفع لهم الأجور والاسعار التي يتوقعونها، ومن الجدير بالإشارة إلى أن طروحات أصحاب التوقعات العقلانية قد واجهت سيلا من الانتقادات على بعض افتراضاتها القائمة"²³.

ثانيا: طرق الحد من البطالة

"كل مجتمع يتبع سياسة خاصة للحد من البطالة من أجل الوصول إلى التوظيف الكامل، ولمعروف أن سوق العمل مرتبط كليا بمتطلبات الاقتصاد الوطني ومستوى تطوره وترتيبه وشكل ادارته. ومن أهم الإجراءات الحد من مشكلة البطالة:

²⁰- حنان قندوز، إسماعيل بن قانة، مرجع سبق ذكره، ص 268.

²¹- كشاد رايح، البطالة أسبابها، معالجتها، وأثرها على المجتمع، جامعة سعد دحلب البليدة، بحوث وأوراق عمل ندوة عربية منعقدة خلال 26 إلى 28 أبريل 2006م، جزء 2، ص 08.

²²- حازم حسنانين محمد إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 39-40.

²³- فلاح حسن التويني، وحيدة جبر، دراسة في مشكلة البطالة، جامعة المستنصرية، ص 41.

- *بني أسلوب التخطيط السليم للقوى العاملة في البلاد.
- *إعادة تنظيم المجتمع بصورة شاملة وتعبئة جميع الطاقات المتاحة.
- * يجب أن تفوق الزيادة في معدل النمو الاقتصادي للقطاعات والأنشطة الاقتصادية الزيادة في عدد السكان.
- * استخدام التقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام منجزات العلم في الأنشطة الاقتصادية.
- * زيادة الاستثمارات الحكومية في القطاعات المختلفة يفتح مجالاً للعاطلين عن العمل.
- * للحد من عملية العمالة الوافدة بمراقبة الحدود والتفتيش المستمرة في المنشآت الخاصة.
- * خفض ساعات العمل للنوبة الواحدة. *منع دفع أجور أقل من الحد الأدنى للأجور²⁴.

المطلب الثاني: عموميات حول أسعار البترول

تلعب الأسعار دوراً محورياً في توجيه الموارد وتخصيصها وتوزيعها بكفاءة وفعالية، إذ أنها تُستخدم كأداة رئيسية في السياسات الاقتصادية لتحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ففي بداية التطور الصناعي، لجأت الشركات الكبرى إلى إبرام عقود فيما بينها لتنظيم العرض وتحديد أسعار النفط الخام بشكل ديناميكي تماشياً مع تغيرات الطلب العالمي، وذلك لتحقيق الاستقرار في السوق والتحكم بالأرباح.

صناعة البترول لها تأثير كبير على الساحة السياسية والاقتصادية العالمية بسبب الاعتماد العالمي على البترول. فهو يُستخدم كوقود لتشغيل مختلف أنواع الآلات، ووحدات التدفئة، والسيارات، بالإضافة إلى تحويله إلى مواد بلاستيكية ومواد أخرى. الأسعار تقوم بدور أساسي في توجيه الاستخدام الأمثل للموارد وتوزيعها بفعالية. إنها تُستخدم كأداة رئيسية في السياسات الاقتصادية لتحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الفرع الأول: مفهوم البترول والسعر البترولي وأنواعه

سوف نأخذ في هذا الفرع لمحة عن مفهوم البترول والسعر البترولي وكما أننا سنتعرف أيضاً على أنواع البترول.

أولاً: مفهوم البترول

1- "المعروف أيضاً باللفظ (petroleum) أو "زيت الصخر"، هو مادة ذات أصل لاتيني يتألف من كلمتين: "Petr" التي تعني الصخر، و"oleum" التي تعني الزيت. فالبتترول عبارة عن سائل قاتم اللون لكنه يحتوي على عدة مئات من المركبات الكيماوية منها ما هو غاز كالبتوتان ومنها ما هو سائل كالبنزين ومنها ما هو صلب كالقطران²⁵.

"البترول هو مادة بسيطة ومعقدة في الوقت نفسه، إنه بسيط لأن تركيبه الكيميائي يتألف فقط من الهيدروجين والكربون. ومع ذلك، يُعتبر مادة معقدة لأن المنتجات المشتقة منه تختلف حسب التركيب الجزيئي لكل منها. البترول هو مزيج من المركبات الهيدروكربونية المتقاربة التي يمكن أن تكون متنوعة في تركيبها الجزيئي، مما ينتج عنه منتجات بتروولية مختلفة الخصائص في كل حالة"²⁶.

2- "يعرف أيضاً البترول (بالإنجليزية: Petroleum) هو عبارة عن سائل طبيعي عالي اللزوجة، يتكوّن من خليط من الهيدروكربونات، والتي تتواجد بحالاتها الفيزيائية الثلاث، الصلبة، السائلة والغازية، يعتبر مادةً سريعة الاشتعال، ويتدرّج لونه من

²⁴- يوسف يمينة، تقلبات واسعار البترول واثارها على البطالة في الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة 1980-2019، مذكرة ماستر، جامعة احمد دراية-ادرار، 2020-2021، ص 21-22.

²⁵- رزق قنوش، إشكالية العلاقة بين تذبذبات أسعار البترول وبعض متغيرات سوق العمل في الجزائر خلال الفترة 1970-2017، أطروحة دكتورا، جامعة الجزائر 2017-2018، ص 04. (بتصرف)

²⁶- موري سمية، آثار تقلبات أسعار الصرف على العائدات النفطية دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2009-2010، ص 57. (بتصرف).

الأصفر للأسود. يندرج تحت مسمى البترول عدد من مشتقاته واسعة الاستعمال منها، البنزين، الغاز الطبيعي، الكيروسين، شمع البرافين وغيرها الكثير. يوجد البترول في الطبيعة بشكل طبيعي من غير تدخّل الإنسان، حيث يُعد من الوقود الأحفوري الغير قابل للتجدد، نظراً لأنه احتاج لملايين السنين حتى يتشكّل، إذ تمّ تكوينه من تحلل بقايا الكائنات العضوية عبر السنين وتعرضها للحرارة والضغط الشديدين داخل الصخور الرسوبية²⁷.

3-ويمكن تعريفه كذلك: بأنه عبارة عن سائل سميك وكثيف ويكون لونه أسوداً ومائلاً قليلاً إلى اللون الأخضر، وهو يتكوّن من مجموعة من الهيدروكربونات المعقدة والتي تتشكل لتكوّن سلسلةً من الألكانات. ويتمّ استخراج النفط من القشرة الأرضية وتحديدًا من الطبقة العُليا منها. وتعتمد درجة النقاء وشكل وتركيبه النفط على المكان الذي تمّ استخراجه منه. والنفط مادةٌ قابلة للاشتعال ولذلك فإنّ المعدات التي تستخرجه والخزانات التي تحفظه وتنقله تكون حساسة جداً ومجهّزةً بطريقة خاصة وتكون خاضعةً دائماً للمراقبة، وتحت ضغط ودرجة حرارة معينة.

4-النفط هو "خليط من الموارد الهيدروكربونية التي تتكون وتتجمع في باطن الأرض وتظل فيه إلى أن تخرج إلى سطح الأرض من تلقاء نفسها أي بفعل العوامل الطبيعية المختلفة من تشققات وكسور في الأرضية أو بفعل الإنسان"²⁸.

5-يعرف النفط بأنه "سائل يتكون بالأساس من خلائط معقدة، وغير متجانسة من مركبات عضوية هيدروكربونية، ذات تركيبات جزئية متنوعة وخواص طبيعية وكيميائية مختلفة. كما يحتوي على بعض الشوائب كالكبريت والاكسجين والنتروجين والماء والاملاح، وكذلك بعض المعادن مثل الغناديوم والحديد والصدويم"²⁹.

ثانياً: تعريف أسعار البترول

توجد عدة أساليب في تسعير السلعة البترولية، باعتباره يحتل مكانة هامة في الدورة الاقتصادية، فهو من أهم الأسعار المعتمدة في تحديد الموازنات العامة للدول المصدرة للبترول. وهناك مجموعة من التعاريف نذكر منها:

1-التعريف الأول: "يعرف على أنه قيمة المادة أو السلعة النفطية معبراً عنها بوحدة نقدية محددة قد تعادل قيمة الشيء أو لا، تتأثر بمجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وكذلك القوى الفاعلة في السوق"³⁰.

2-التعريف الثاني: "هو القيمة أو الصورة النقدية لبرميل النفط الخام المقاس بالدولار الأمريكي معبراً عنه بالوحدة الأمريكية، وأن هذا السعر يخضع لتقلب مستمر بسبب سوق النفط الدولية، التي تتسم بعد الاستقرار، مما ينعكس على أسعار النفط ويجعل أسعاره غير ومستقرة"³¹.

3-التعريف الثالث: "سعر النفط يعني قيمة المادة أو السلعة النفطية المعبر عنها بالنقود، حيث أن مقدار ومستوى أسعار النفط يخضع ويتأثر بصورة متباينة لقوى فعل العوامل الاقتصادية أو السياسية أو طبيعة السوق السائد سواء في عرضه أو في طلبه أو الاثنين معاً"³².

²⁷ https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%AF

²⁸ بلعزوق نور الهدى، بن مني شهرة، انعكاسات تقلبات أسعار البترول على فعالية السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي دراسة مقارنة بين الجزائر والسعودية خلال الفترة 2010-2017، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوغريج 2018-2019، ص 03.

²⁹ أمينة مخلفي، مدخل إلى الاقتصاد البترولي (اقتصاد النفط) الجزء 1، محاضرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 08.

³⁰ دردوري راجح، صرامة عبد المجيد، أثر أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة ما بين 1970-2020 دراسة قياسية تحليلية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 14 العدد 01، 2021، ص 413.

³¹ يوسف يمينية، مرجع سبق ذكره، ص 07.

³² محمد احمد الدوري، محاضرات في الاقتصاد البترولي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1983، ص 194-195.

4-تعريف الرابع: "سعر النفط الحقيقي أو ما يسمى سعر النفط بالدولار ثابت القيمة، والذي يعبر عن تطور السعر عبر فترة زمنية معينة بعد استبعاد ما طرأ عليه خلال تلك الفترة من عوامل كالتضخم النقدي أو التغير في معدلات تبادل الدولار الذي يتخذ أساساً لتسعير النفط مع العملات الرئيسية الأخرى، ومنا هنا يلزم أن ينتسب السعر الحقيقي إلى سنة معينة وهي سنة الأساس"³³. ومما سبق يمكن التوصل إلى تعريف شامل لـ"النفط" وهو: النفط ثروة طبيعية غنية تكون عبر ملايين السنين من بقايا الكائنات الحية التي دفنت تحت طبقات الأرض، فهو سائل كثيف ذو رائحة مميزة، يتكون من مزيج معقد من الهيدروكربونات. يتواجد في باطن الأرض مختزناً في طبقات جيولوجية عميقة، يستخرج هذا السائل اللزج بفعل العوامل الطبيعية أو بفعل الإنسان، ويختلف لونه ولزوجته باختلاف نوعه وتركيبته.

ثالثاً: أنواع أسعار البترول

نوجز بعض أنواع البترول فيما يلي:

1-السعر المعلن: "...هو السعر الذي أعلنت عنه شركة النفط القياسية (Standard-oil) في عام 1880 واستمرت في العمل بهذا النوع من الأسعار حتى أوائل سبعينيات القرن الماضي، فكان هذا السعر معمول به في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك في الدول التي أسست في وقت لاحق ما تعرف اليوم بمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك). فالسعر المعلن هو سعر برميل النفط الخام الذي تعلن عنه الشركات عند فوهة البئر النفطي. ومع تزايد نشاط الشركات خارج الولايات المتحدة الأمريكية وفي ظل نظام الامتياز اضحى السعر المعلن يدل على سعر برميل النفط الخام عند منصات التصدير. فضلاً عن ذلك للسعر المعلن وظيفة أخرى وهي حقوق الملكية والضرائب؛ إذ بات السعر المعلن يستخدم لفرض الضرائب على الشركات النفطية؛ مما أدى لإبرام الشركات النفطية عقوداً سرية مع الدول بأسعار أقل من السعر المعلن لتجنب استخدام المنافسين للمعلومات وبالتالي مجلة الإدارة والاقتصادي وضع استراتيجيات تسعير للخصم..."³⁴

2-سعر الإشارة: "هو عبارة عن سعر النفط الخام الذي يقل عن السعر المعلن ويزيد عن السعر المتحقق أي أنه سعر متوسط بين السعيرين المعلن والمتحقق، وهذا النوع من الأسعار ظهر في فترة الستينيات بعد ظهور الأسعار المتحققة إلى جانب المعلن، وأخذ واعتمد سعر الإشارة أو المعدل عليه في احتساب قيمة النفط بين بعض الدول النفطية المنتجة والشركات النفطية الأجنبية من أجل توزيع أو قسمة العوائد المالية النفطية بين الطرفين.

يتم احتساب سعر الإشارة على أساس معرفة وتحديد متوسط معدل السعر المعلن والسعر المتحقق لعدة سنوات، إن هذا السعر أخذت به وطبقته العديد من البلدان النفطية مثل ما تم بين الجزائر وفرنسا في الاتفاق المعقود بينهما في 28 أوت 1965 وكذلك فنزويلا والشركات النفطية الأجنبية في عام 1962"³⁵.

3-سعر الكلفة الضريبية: "هو سعر المعادل لكلفة إنتاج البترول الخام مضاف إلى قيمة ضريبة الدخل والريع حيث يعكس هذا السعر الكلفة الحقيقية التي تدفعها الشركات البترولية بموجب الاتفاقيات النافذة لحصولها على برميل أو طن من البترول الخام وهو يساوي أو يعادل تكلفة الإنتاج(النفط) زائد عائد الحكومة النفطية، وهو في نفس الوقت يمثل الأساس الذي تتحرك فوقه الأسعار المتحققة في السوق فالبيع بأقل من هذا السعر يعني البيع بالخسارة.

³³ - رزق قطوش، مرجع سبق ذكره، ص 10.

³⁴ - م.م إسماعيل سعد فهد، تأثير تقلبات أسعار النفط الخام في السوق العالمية على معدلات البطالة في العراق للمدة 1970 - 2020، الجامعة المستنصرية - كلية العلوم السياحية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 129، 2021، ص 377.

³⁵ - رزق قطوش، مرجع سبق ذكره، ص 12. (بتصرف)

تتعامل بهذا السعر شركات النفط الأجنبية العاملة في العديد من مناطق العالم النفطية حيث أن هذه الشركات المستغلة لثروة النفط تحصل على النفط المنتج من قبلها في البلدان النفطية كطرف مشتري، حيث أن ثمن حصولها على ذلك النفط يحسب على أساس هذا السعر³⁶.

4-السعر الفوري او الانبي: "ويعرف بأنه ثمن البرميل النفطي الخام معبرا عنه بوحدة نقدية واحدة في الأسواق الحرة او الفورية او المفتوحة للنفط الخام، وبدا السعر الفوري يظهر وينشط بعد ان اخذت السوق الفورية تمثل مؤشرا لحركة الأسواق والاسعار في العالم ومنها أسواق روتردام، سوق جنوه، وسوق سنغافورة، وسوق جنوب اوروبا، وسوق شمال اوروبا، وتنتخب في السوق الفورية مجموعة من أنواع النفط التي تشكل الإشارة الى دولتها او يتم اختيارها من قبل المتعاملين في السوق الفورية او السوق النفطية"³⁷.

5-السعر الحقيقي: "يسمى السعر الحقيقي للبترول أو السعر بدولات ثابتة القيمة والذي يعبر عن تطور السعر عبر فترة زمنية بعد استعادة ما طرأ عليه من تضخم نقدي أو التغير في معادلات تبادل الدولار الذي يتخذ أساس لتسعير البترول مع العملات الرئيسية الأخرى وهنا يلزم أن ينسب السعر الحقيقي لنسبة معينة هي نسبة الأساس ويتركز الاهتمام على مقارنة السعر الجاري مع سعر الاسمي والذي يتدنى كثيرا بالنسبة للسعر الحقيقي"³⁸.

6-سعر التحويل: "هو سعر التبادل للنفط الخام بين شركتين فرعيتين ضمن مجموعة من الشركات تتبع شركة ام واحدة، وهو سعر حسابي يهدف الى جعل الضرائب على الأرباح الشركات النفطية في الدول المسجلة فيها تبلغ حد أدنى، ويمكن ان يستعمل سعر التحويل عند انتقال النفط من نشاط الى اخر ضمن نفس الشركة الام، وقد رفضت الدول المنتجة الاعتراف بهذا السعر والتعامل به كأساس لاحتساب إيراداتها النقدية من النفط"³⁹.

7-السعر المتحقق: "هو عبارة عن السعر المعلن لقاء التسهيلات أو حسومات متنوعة يوافق عليها الطرفان البائع والمشتري كنسبة مئوية تخصم من السعر المعلن أو التسهيلات في شروط الدفع والسعر المتحقق هو فعليا عبارة عن السعر المعلن ناقص الحسومات أو التسهيلات الممنوحة من طرف البائع او المشتري مثل بيع البائع بترول خام لمصانع التكرير وقيام البائع بشراء المنتجات البترولية"⁴⁰.

8-السعر الاسمي: "هو القيمة التقديرية للدولار التي تعطي بوحدة واحدة من النفط (برميل عادة) خلال فترة زمنية معينة ويتحدد بناء على القانون العرض والطلب"⁴¹.

9-السعر المستقبلي: "هذا سعر يتم التفاوض عليه بين التجار لشحنة من النفط، والتي سيتم تسليمها في وقت لاحق بناء على الأسعار المعلن عنها في بورصتي لندن ونيويورك"⁴².

³⁶ - اوميد عبد الرحمن جميل، أثر تقلبات أسعار النفط العالمية على النمو الاقتصادي في العراق للمدة 2004-2020، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الادني، سنة 2021، ص 12. (بتصرف)

³⁷ - كزار يونس لفتة، مصطفى كاظمي نجف ابادي، أثر تقلبات أسعار النفط على الموازنة العامة في العراق الفترة 2008-2018، مجلة المثنى للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 10، العدد 3، سنة 2020، ص 135.

³⁸ - رحمان علي، تأثير أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري 1999-2020، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، كلية العلوم الاقتصادية، قالمة، 2022، ص 37.

³⁹ - مكحاليه دنيا، تأثير تقلبات أسعار النفط على النفقات العامة في الجزائر دراسة قياسية باستخدام خلال الفترة 1989-2019، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2022، ص 05.

⁴⁰ - اوميد عبد الرحمن جميل، مرجع سبق ذكره، ص 12.

⁴¹ - تينعمري صباح، تأثير تقلبات أسعار النفط على الواردات في الجزائر خلال الفترة 1970-2020، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2022، ص 07.

⁴² - اوميد عبد الرحمن جميل، مرجع سبق ذكره، ص 13.

الفرع الثاني: العوامل المحددة لأسعار البترول

تعد أسعار النفط من أهم المؤشرات الاقتصادية، حيث تؤثر على مختلف القطاعات في جميع أنحاء العالم، فهي تخضع لعدد كبير من العوامل المتشابكة في الأسواق العالمية، مما يجعل من الصعب التنبؤ بتحركاتها المستقبلية. فمن المهم فهم هذه العوامل لتقييم المخاطر والفرص في أسواق النفط. يلعب كل من العرض والطلب دورا رئيسيا في تحديد سعر النفط، بينما تؤثر العديد من العوامل الاخرى على كليهما. ونوجز هذه العوامل الاقتصادية والمتمثلة في القوى العرض والطلب على البترول في النقاط التالية:

أولا: الطلب البترولي ومحدداته

يلعب الطلب على البترول دورا مهما في تحديد سعر البترول، وذلك من خلال محدداته المختلفة.

1- مفهوم الطلب على البترول: "يقصد بالطلب على البترول مقدار الحاجة الإنسانية منعكسة في جانبها الكمي والنوعي للحصول على السلعة البترولية-كخام أو منتجات البترولية-بسعر محدد وزمن معين بهدف إشباع وتلبية أو سد الحاجات الإنسانية، كما يتحدد الطلب على الموارد النفطية بمدى ورغبة وقدرة الافراد والمؤسسات في الحصول على السلعة، ولعل تلك الرغبة وليدة الحاجات المختلفة والناعبة من استعمالات تلك السلعة عند سعر معين في فترة زمنية محددة بهدف اشباع الحاجات سواء كانت لأغراض إنتاجية أو استهلاكية"⁴³.

2- محددات الطلب على البترول: يتأثر الطلب البترولي كباقي النشاطات الاقتصادية بعدة عوامل نجد منها:

* **النمو الاقتصادي العالمي:** "تعتبر معدلات النمو الاقتصادي المحرك الرئيسي للطلب على الطاقة، فقد شهد الاقتصاد العالمي معدل نمو بلغ 4.7% عام 2000 ليرتفع الى 5.9% عام 2004.

وقد صاحب هذا التطور زيادة في الطلب العالمي على النفط، فقد شهد عام 2000 ارتفاعا في إجمالي الطلب ليصل إلى 75.7 مليون برميل يومي، أما سنة 2004 بلغ إجمالي الطلب على النفط 82.2 مليون برميل يومي، ما يعني وجود ارتباط وثيق بين النمو الاقتصادي وإجمالي الطلب البترولي"⁴⁴.

* **الاستقرار السياسي في العالم:** "يلعب العامل السياسي دورا مهما في التأثير على حجم الطلب البترولي والذي تكون اثاره واضحة على تغيرات الأسعار، فالاضطرابات السياسية تكون السبب الرئيسي أحيانا في تقلص الامدادات النفطية ما يدفع بالدول المستهلكة للتسارع للحصول على كميات معينة بأي سعر تخوفا من نقص في الامدادات، ففي الوقت الحالي شهدت أسعار النفط مستويات عالية فاقت 70 دولار للبرميل وذلك بسبب حالة عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والهجمات المتكررة على منشآت النفط في العراق، إضافة إلى الاضطرابات السياسية الداخلية في نيجيريا وغيرها ما يثير التخوف بين الحين والآخر حول انقطاع إمدادات النفط، وعلى هذا الأساس تلجأ الدول الأكثر استهلاكاً لتخزين كميات هائلة تكفيها لمدة لا تتجاوز ثلاث أشهر لمواجهة العجز المتوقع".

* **المناخ:** "يلعب المناخ دورا هاما في تحديد الطلب البترولي، ويزداد الطلب على النفط في فصل الشتاء بمقدار 25 مليون برميل في اليوم، وفي فصل الصيف أيضا يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط بسبب العطلة الصيفية والتي تدفع العائلات إلى استهلاك أكبر للمشتقات البترولية كالبينزين، ويرتفع استهلاك النفط في المناطق الشمالية الباردة أكثر منها في المناطق الوسطى والجنوبية الدافئة"⁴⁵.

⁴³ - رزق قطوش، مرجع سبق ذكره، ص 37. (بتصرف).

⁴⁴ - موري سمية، أثار تقلبات أسعار الصرف على العائدات النفطية دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2009-2010، ص 93-94.

⁴⁵ - رزق قطوش، مرجع سبق ذكره، ص 40.

***أسعار السلع البديلة:** "من أهم السلع المنافسة للنفط، نذكر: الفحم الحجري، الغاز الطبيعي، الطاقة الشمسية،... إلخ، غير أن هذه السلع في موقع تنافسي ضعيف ومحدود على المدى القصير والمتوسط مقارنة بالبترول بسبب ارتفاع تكاليف إنتاجها وتطلبها لمهارات فنية وتكنولوجية وأساليب متطورة وصعوبة نقلها"⁴⁶.

***النمو السكاني ومتوسط دخل الأفراد:** "النمو السكاني محدد هام وإساسي في الطلب النفطي، وهذا ما سعت النظريات الاقتصادية إلى توضيحه، والتي أكدت وجود علاقة إيجابية وقوية بين الطلب على السلع والمنتجات النفطية وزيادة النمو السكاني، يلعب متوسط دخل الفرد أيضا دورا أساسيا في تحديد وتقدير الطلب على النفط. فمع زيادة الدخل سيزداد الطلب على المنتجات إذ يتوقف الأفراد بمحاولة تلبية احتياجاتهم الأساسية من أجل تلبية احتياجاتهم الفاخرة (الكمالية)، والتي ستصبح ضرورية مع زيادة معدلات الدخل"⁴⁷.

ثانيا: العرض البترولي ومحدداته

يلعب العرض على البترول دورا مهما في تحديد سعر البترول، وذلك من خلال محدداته المختلفة.

1- مفهوم العرض على البترول: "يقصد بعرض النفط الكميات المتاحة من السلعة البترولية في السوق الدولية بسعر معين وخلال فترة زمنية محدودة، والعرض البترولي يكون فرديا لبائع أو طرف عارض أو يكون عرضا كليا لمجموعة بائعين أو أطراف عارضين لتلك السلعة بسعر أو أسعار مختلفة في زمن محدد، ويتسم العرض بالمرونة القليلة على المدى القصير، إلا أنه قد يكون أكثر مرونة في المدى البعيد"⁴⁸.

2- محددات العرض على البترول: هناك العديد من العوامل والأسباب التي تؤثر في العرض العالمي للبترول وذلك سواء بالارتفاع أو الانخفاض، وتختلف درجة تأثيرها من عامل إلى آخر، ومن أهم هذه العوامل نجد:

أ- الاحتياطات والطاقة الإنتاجية: "تعتبر الاحتياطات والطاقة الإنتاجية عاملا هاما في التأثير على العرض العالمي للنفط فكلما كانت الاحتياطات المؤكدة كبيرة كلما زاد الاعتقاد أن هناك إمكانية على الزيادة في الإنتاج إما عن طريق رفع إنتاجية الآبار القديمة أو عن طريق حفر جديدة في المناطق المكتشفة حديثا أو زيادة الطاقة الإنتاجية".

ب- السياسات النفطية لدول المنتجة: "إن لهذا العامل تأثير كبير على عرض السلعة النفطية، ويتمثل في السياسة النفطية أو السياسية الإنتاج مجموعة من الإجراءات التي يتخذها طرف معين في طريقة استغلال النفط اثناء التحكم في هذا الأخير بشكل عام وفي عرضه على وجه الخصوص"⁴⁹.

ث- السعر: "تلعب الأسعار دورا هاما في المقادير المعروضة من أي سلعة، فارتفاع سعر النفط يؤدي الى زيادة في الكمية المعروضة منه، إلا أن سوق النفط يخضع لاعتبارات احتكارية فضلا عن المدى الزمني".

ج- المستوى التكنولوجي والتقني لأدوات الإنتاج: "يلعب المستوى التكنولوجي الذي تتميز به أدوات الإنتاج دورا هاما في سرعة الكشف عن المكامن البترولية، وبالتالي يساعد في اكتشاف احتياطات نفطية جديدة تساهم في رفع مستوى العرض الكلي للبترول".

د- الحروب والاحداث السياسية: "كانت ومازالت الأحداث السياسية أحد العوامل المؤثرة في العرض البترولي العالمي، فخلال الحروب والازمات السياسية الكبيرة خاصة في مناطق الإنتاج شهد العرض العالمي للنفط عدة اختلالات بدءا من الازمة النفطية

⁴⁶ - برياش عنتر، واخرون، أثر تقلبات أسعار على تصنيف المخاطر المالية في الجزائر دراسة تحليلية للفترة 2000-2019، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 3، سنة 2022، ص 103.

⁴⁷ - اوميد عبد الرحمن جميل، مرجع سبق ذكره، ص 17.

⁴⁸ - رزق قطوش، مرجع سبق ذكره، ص 42.

⁴⁹ - اوميد عبد الرحمن جميل، مرجع سبق ذكره، ص 15.

الأولى سنة 1973 ثم 1979 و1980، ومع بداية الالفة أصبح النفط هدفا للهجوم بعد أن كان وسيلة للدفاع كملف غزو العراق وأفغانستان وملف إيران النووي وغيرها من القضايا⁵⁰.

ه- المصادر البديلة للنفط وأسعارها: "تلعب أسعار المواد البديلة للنفط دورا هاما في العرض البترولي، فانخفاض الأسعار وجودة المنتجات البديلة تساهم في التأثير على الطلب النفطي وبالتالي ينخفض العرض في حالة انخفاض الطلب الناتج أصلا عن انخفاض أسعار السلع البديلة".

و- الطلب على النفط: "يعد الطلب على النفط أحد المحددات الرئيسية للعرض النفطي، بناء على فكرة أن الطلب يخلق العرض. فعند ملاحظة أحد المنتجين، ان الزيادة في الطلب على النفط ناتجة عن عوامل معينة، فهذا يشجعه على زيادة عرض النفط في السوق وزيادة الاستثمارات في صناعة النفط من ثم زيادة الإنتاج ولكن إذا كان هناك نقص في الطلب فهذا يؤدي الى تقليل عرض كميات النفط"⁵¹.

الفرع الثالث: سوق البترول والأطراف الفاعلون فيه

سنتعرف في هذا الفرع على السوق البترولي والأطراف الفاعلون فيه

أولا: تعرف السوق البترولي

"السوق البترولية هي ساحة تجارية عالمية تتفاعل فيها مختلف الأطراف لشراء وبيع البترول، تلك المادة الحيوية التي تعد عصب الاقتصاد العالمي. ويخضع هذا السوق لقانون العرض والطلب، مع بعض الاستثناءات، إضافة الى تأثيرات العوامل الاقتصادية والسياسية المتشابكة، هناك عوامل أخرى كالعوامل السياسية وتضارب المصالح بين المستهلكين والمنتجين والشركات النفطية. ومما سبق نستخلص أن السوق النفطية هي المكان الذي يتم التعامل فيه بالموارد الأساسي والرئيسي في تنمية الاقتصاد وهو البترول وذلك طبقا لقوانين العرض والطلب".

"يمكن تعريف السوق في النظرية الاقتصادية بمجموعة من العلاقات المتبادلة بين قوى العرض والطلب والمؤثرة في كيفية تحديد سعر وفعالية تخصيص أي سلعة أو خدمة. السوق البترولية هي التي يتم التعامل فيها بمصدر مهم من مصادر الطاقة وهو البترول حيث يحرك هذا السوق قوى العرض والطلب مع بعض التحفظات بإضافة العوامل الاقتصادية التي تحكم السوق وهناك عوامل أخرى كالعوامل السياسية، العسكرية والمناخية وتضارب المصالح بين المنتجين والمستهلكين والشركات البترولية"⁵².

"السوق البترولية هي المكان الطبيعي لحدوث عملية تبادل السلعة البترولية، خاصة الخام منها بسعر معين وزمن معلوم بين الأطراف المتبادلة، أو هي المكان الذي ليس له موقع جغرافيا محدد، لحدوث عملية تبادل السلعة البترولية بين الأطراف المتبادلة"⁵³.

ثانيا: المنظمات الدولية والشركات العالمية

من أهم المنظمات الدولية والشركات العالمية ما يلي:

1- منظمة الدول المصدرة للنفط (الأوبك: OPEC) "قامت منظمة الأقطار المصدرة للبترول (أوبك) في سبتمبر 1960، أي منذ حوالي 25 سنة، وقد قامت المنظمة كرد فعل لإقدام الشركات البترولية العاملة في أراضيها على تخفيض أسعار البترول من جانب واحد في عامي 1959، 1960. وقد كانت الأسعار منخفضة في الأصل مما الحق الضرر باقتصاديات البلاد المنتجة

⁵⁰- رزق قطوش، مرجع سبق ذكره، ص 43.

⁵¹- اوميد عبد الرحمن جميل، مرجع سبق ذكره، ص 15.

⁵²- عباسي مفتاح، أثر أسعار البترول على النمو الاقتصادي في كل من الجزائر والمملكة العربية السعودية، الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 1991-2020، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 13، العدد 1، 2022، ص 354. (بتصرف).

⁵³- جينوني سلمى، دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار البترول على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2016، مئذرة ماستر، جامعة احمد دراية ادرا، سنة 2017-2018. ص 13.

والتي تعتمد بالدرجة الأولى على الدخل من البترول. ولكي تحمي الدول المصدرة للبترول نفسها ضد اتخاذ أي إجراءات فردية مجددا من جانب الشركات العاملة في أراضيها، اتفقت خمس دول هي السعودية والكويت والعراق وإيران وفنزويلا في اجتماع عقد في بغداد في شهر سبتمبر 1960 على انشاء منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك). وقد قويت المنظمة بانضمام دول بتولية أخرى إليها وهي قطر واندونيسيا وليبيا والجزائر ونيجريا والاكوادور والجابون (كعضو منتسب في نوفمبر 1973 وكعضو كامل العضوية في عام 1975) وبذلك أصبح عدد الدول الأعضاء في المنظمة ثلاث عشر دولة. ويبلغ احتياطي دول الأوبك من البترول حوالي 70% من الاحتياطي العالمي، أما بالنسبة لإنتاج البترول فقد وصل الإنتاج إلى حوالي 31 مليون برميل في اليوم عام 1974 وهو ما يمثل 53% من الإنتاج العالمي في ذلك الوقت.

"وتهدف المنظمة وفق دستورها الى ما يلي:

- تنسيق وتوحيد السياسات البترولية للدول الأعضاء وحماية مصالحها، وتفادي حدوث أي نوع من الحصار الاقتصادي.
- المشاركة الفعالة في وضع سياسات تسعيرية التي تضمن استقرار الأسعار في السوق العالمية، والتحكم في السوق البترولية من خلال السيطرة على الإنتاج البترولي⁵⁴.

2-الدول المنتجة خارج الأوبك: "هي الدول المنتجة للبترول غير المنظمة للأوبك ويصطلح عليها دول الاوبك رغم أنها تنتج 60% من الإنتاج العالمي لسنة 2004م وبلغ انتاجها 42.5م.ب يوميا عام 2007م إلى أن السمة الغالبة عليها هي أنها دول مستهلكة للبترول ومستوردة له وتكاليف الإنتاج في معظمها تزيد عن دول منظمة الأوبك وهي تضم "الوم أ، روسيا، كندا، النرويج، بريطانيا، ودول بحر الشمال، والدول النامية، الصين، كازاخستان، وسلطنة عمان" ونتاجها يتناقص سنويا نتيجة الاستخراج المكثف لتأثير على سياسة اوبك يخفض الإنتاج وهذه الدول تنسق أحيانا بين سياستها البترولية مثل دول أوبك لكن دون إطار تنظيمي لتنسيق⁵⁵.

3-الشركات البترولية العالمية الكبرى: "تمتلك شركات البترول الرئيسية في العالم خبرة وتاريخا طويلا صناعة البترول، وأبرز ما يميزها أنها تتحكم في العديد من صناعات الطاقة المختلفة وكذلك في معظم مراحل صناعة البترول ولهذا فهي تبيع وتشتري البترول الخام كما تبيع وتشتري المنتجات المكررة في أسواق النفط الفورية والمستقبلية، ولقد سيطرت لوقت طويل مجموعة من الشركات العالمية الكبرى على الصناعة البترولية التي اشتهرت باسم الشقيقات السبع وهي التي تتحكم في جانب كبير من الإنتاج والنقل والتوزيع والتكرير، ورغم تأسيس شركات البترول الوطنية التي تشرف على الصناعات البترولية في دولها ودول أخرى الى أن هذه الشركات مازالت تحتفظ بنصب مهم في الصناعة البترولية وهي مملوكة في معظمها للولايات م أ، بريطانيا، هولندا وتملك أكثر من 70% من صناعة التكرير العالمية وأكثر من ناقلات البترول في العالم⁵⁶.

4-منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (OAEPC): "...كلمة اوابك هي اختصار للاسم الكامل منظمة الأقطار العربية المصدر للبترول" وهي منظمة ذات طابع عربي صرف وتضم فيما بينها الان احدى عشرة دولة وهي: السعودية، دول الامارات العربية المتحدة، الكويت، العراق، سوريا، مصر، ليبيا، الجزائر، وتونس. وتقوم بين أعضاء هذه المنظمة روابط اللغة والدين والمصير فضلا على العامل الاقتصادي الهام وهو البترول. إذ تعتمد اقتصاديات هذه البلاد على مصدر رئيسي واحد وهو البترول.

⁵⁴ - محمد محروس إسماعيل، اقتصاديات البترول والطاقة، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، ط1، 1988، ص105، 106.

⁵⁵ - رحمان علي، مرجع سبق ذكره، ص 27.

⁵⁶ - فرينعي ربيحية، أثر تقلبات أسعار البترول في توجيه الانفاق العام في الجزائر دراسة تحليلية خلال الفترة 1986-2016، أطروحة دكتوراه، جامعة زيان عاشور الجلفة، سنة 2018-2019. ص 26. (بتصرف)

وقد بادرت ثلاث دول الى انشاء منظمة الأوبك في يناير 1978 وهذه الدول هي ليبيا والكويت والسعودية، وقد اختيرت دولة الكويت لتكون دولة المقر. ويبلغ احتياطي البترول الذي تمتلكه هذه الدول أكثر من 50% من الاحتياطي العالمي المؤكد. وتضم منظمة الأوبك سبعة من الدول الأعضاء في منظمة الأقطار المصدرة للبترول (أوبك) تنتج حوالي ثلاثة ارباع انتاج المنظمة الأخيرة مما يزيد من قوة منظمة الأوبك. كما سعت منظمة الأقطار العربية لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

*تعاون أعضائها في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في صناعة البترول.

*توفير الجهود لتأمين وصول البترول الى الأسواق استهلاكه بشروط عادلة ومعقولة⁵⁷.

5-الوكالة الوطنية لطاقة: "...هي منظمة دولية ذات سمة احتكارية تمثل احتكار المستهلك، تأسست بدعوة من الولايات المتحدة الامريكية، تعمل في مجال البحث والتطوير وتسويق تقنية الطاقة واستخدامها كما تملك المنظمة رصيذا استراتيجيا من النفط يمكنها بواسطته التدخل في السوق، تشكلت المنظمة عام 1973م من 16 دولة صناعية بغرض التصرف الجماعي لمواجهة أزمة النفط وفي 15 نوفمبر 1974 أعلنت الإدارة الدولية للطاقة كمنظمة مستقلة OPEC أن يكون مركزها باريس وقد ارتفعت العضوية إلى 28 دولة "أستراليا، بلجيكا، الدانمارك، المانيا، فلندا، فرنسا، اليونان، المملكة المتحدة، جمهورية ايرلندا، إيطاليا، اليابان، كندا، لوكسمبورغ، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، النمسا، البرتغال، اسبانيا، السويد، سويسرا، سلوفاكيا، كوريا الجنوبية، التشيك، تركيا، المجر، الوم..."⁵⁸

6-الشركات العالمية المستقلة: "...لاشك أن من أبرز التطورات التي حصلت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، على صعيد الصناعة النفطية العالمية، ظهور شركات نفطية جديدة خارج نادي الشركات النفطية الكبرى لممارسة عملية التنقيب، والإنتاج طبقا لصيغ استثمارية جديدة تختلف عن اتفاقيات الامتياز التقليدية من وجوه عدة، وتعرف هذه الشركات بالشركات المستقلة، وهي شركات كان نشاطها الإنتاجي والتسويقي يقتصر في البداية على أسواقها المحلية ثم اتجهت إلى الأسواق العالمية بحثا عن مصادر للنفط الخام، وتحقيقا لمزايا التكامل وضمانات التنوع، وأصبحت هذه الشركات تتمتع بمكانة وطنية بارزة في الدول المستهلكة للنفط، بعد أن كانت الدول المنتجة تملكها وتسيطر عليها إلى حد كبير، مع سيطرتها على انتاج البترول. تنقسم الى ثلاثة مجموعات: وهي مجموعة الشركات الامريكية (بان أميريكان)، مجموعة الشركات لبلدان أوروبا الغربية (شركة بترو فينا البلجيكية)، مجموعة الشركات اليابانية (كوسان)..."⁵⁹.

المطلب الثالث: العلاقة بين أسعار البترول والبطالة

"تم طرح أفكار مختلفة حول العلاقة المتبادلة بين صدمات أسعار النفط والبطالة، لكن الفكرة الأكثر شيوعا كانت النظرية حول تأثير جانب العرض: عندما يرتفع سعر النفط، يتناقص توافر النفط كمدخل أساسي في الإنتاج ونتيجة لذلك يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي، وينخفض أيضا نمو الأجور الحقيقية، مما يؤدي إلى اتجاه تصاعدي في البطالة، والذي يؤدي الى مزيد من انخفاض في نمو الناتج المحلي الإجمالي مصحوبا بانخفاض إنتاجية العمل، حيث أنه إذا لم تنخفض الأجور الحقيقية بنفس القدر الذي انخفضت بيه إنتاجية العمل فهذا سيؤدي إلى نمو معدلات البطالة"⁶⁰.

"إن التقلبات الدائمة في أسعار النفط، والتي تنتج عن التغييرات المتنوعة والمتعددة في السوق النفطية والبيئة الاقتصادية، تؤثر على المتغيرات الاقتصادية الكلية. هذه التأثيرات قد تعرقل أو تحسن الأداء الاقتصادي، وذلك بفضل وجود قنوات تنقل هذه

⁵⁷ - محمد محروس إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 111.

⁵⁸ - رحمان علي، مرجع سبق ذكره، ص 28. (بتصرف)

⁵⁹ - قرينعي ربحية، مرجع سبق ذكره، ص 27.

⁶⁰ - Nuno Filipe Lopes Moutinho، Andrei Chaplianski، The Impact of Oil shocks on Macroeconomic indicators: Evidence from Belarus and Portugal، Article، INSTITUTO POLITÉCNICO DE BRAGANÇA. 2018

التقلبات وتدفعها نحو الاقتصاد عبر التأثير على المتغيرات الكلية مثل البطالة. عندما ترتفع أسعار البترول، يزداد الإنفاق الحكومي ويتحسن مناخ الاستثمار، مما يؤدي إلى توفير المزيد من فرص العمل. على العكس من ذلك، عندما تنخفض أسعار البترول، يمكن أن يتأثر الاقتصاد بشكل سلبي، مما يؤدي إلى تقليص الإنفاق الحكومي وتقليل فرص العمل وبالتالي زيادة معدلات البطالة. وفي هذا السياق، سنحاول استكشاف العلاقة بين أسعار البترول ومعدلات البطالة. وذلك من خلال الاطلاع على أزمات البترول أسبابها واثارها⁶¹.

أولاً: الازمة النفطية الأولى 1973: "إذ سميت هذه الازمة تصحيح أسعار البترول وتقييم البرميل بسعره الحقيقي الذي كان متدنياً إلى مستويات قياسية، ففي العام 1973 قررت منظمة الأوبك زيادة أسعار البترول من جانب واحد لترتفع من 3 دولار للبرميل إلى 12 دولار أي ارتفعت الأسعار بنسبة 400%، وذلك عن طريق إقدام الدول العربية بصفة خاصة على رفع أسعار البترول، وتمكنت من مضاعفة أسعار البترول إلى مستويات لم تكن في متوقعة عن طريق تحديد الأسعار من دون اللجوء إلى الشركات البترولية الكبرى مستغلة البترول كأداة للضغط على الدول الكبرى"⁶².

ثانياً: الازمة النفطية الثانية 1979: "مع اندلاع الثورة الإيرانية ضد حكم الشاه في سنة 1979، ارتفعت أسعار النفط مرة أخرى، ووصل سعر البرميل إلى 36 دولار للبرميل في سنة 1980، ثم بعد ذلك تابعت الأسعار انحدارها حتى وصلت إلى 27.5 دولار للبرميل سنة 1985 ومن أسبابها نجد"⁶³:

*انخفاض إنتاج البترول العراقي بمقدار 207 مليون برميل يوميا، وإنتاج إيران بمقدار 600 ألف برميل يوميا، وذلك نتيجة الحروب العراقية الإيرانية في عام 1980.

*تدهور سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى سواء بعد تخفيضه الأول في أوت 1971 أو الثاني في فيفري 1973 وكذلك بعد التعويم الشامل للعملات الذي حدث بعد انهيار نظام بريتون وودز، وذلك أدى إلى انخفاض الأسعار الحقيقية للبترول، فأجبرت الدول الأعضاء في opec على رفع أسعار البترول مع نفس الانخفاض في قيمة الدولار"⁶⁴.

ثالثاً: الازمات النفطية العكسية (العام 1986): "لقد مرت أسواق النفط بعدة تغيرات في أسعار هذه الأخيرة منذ السبعينات، واستمرت عبر سنوات وواصلت مسيرتها إلى الثمانينات، وأزمة 1986 أبرزها لكنها كانت مغايرة عن سابقتها من حيث الأسباب والاثار هذا ما أدى إلى تسميتها بالصدمة المعاكسة، فقد بقيت أسعار النفط في تزايد مستمر طوالاً سنة 1980 حيث تم تعديل السعر القياسي من 24 دولار إلى 26 دولار، مع تواصل الأسعار الفورية في تزايد إلى غاية ديسمبر عام 1980 بلغت 40.60 دولار إلا أن الاختلاف بين السعر الرسمي والفوري كان واضحاً في هذه الفترة، وفي أكتوبر عام 1981 بعد قرار منظمة الأوبك إبقاء الأسعار على مستواها تراجع الأسعار الفورية في نهاية سنة 1982 بمعدل 3 دولار إلى أن وصلت إلى 30.92 دولار، بحلول عام 1983 ارتفعت أسعار النفط إلى 34 دولار، لكن في شهر فيفري من نفس العام وبقرار من منظمة الأوبك تم الاتفاق على خفض الأسعار خلال عام 1984 إلى مستوى 28.1 دولار، ومع حلول عام 1985 قدرت الأسعار 27.5 دولار للبرميل وبقيت الأسعار في تدهور، في نهاية الشهر الأول من سنة 1986 شهدت أسعار انخفاضاً حاداً بلغ 17.7 دولار وفي منتصف العام قدرت أسعار النفط بـ 3 دولار للبرميل ومن أهم أسباب هذه الازمة هي:

*الغش الممارس بين أعضاء الأوبك. والمنافسة بين دول الأوبك ودول خارج الأوبك.

⁶¹- شاي حنان، مرجع سبق ذكره، ص 48.

⁶²- كينة عبد الحفيظ، أثر تقلبات أسعار البترول على بعض المتغيرات الاقتصادية في الجزائر للمدة 2004-2021، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، مجلد 06، العدد 01، 2023، ص 706.

⁶³- ماجن محمد محفوظ، الصدمات النفطية، الأسباب، الانعكاسات وسبل العلاج، مجلة المعيار، سنة 2017، ص 3.

⁶⁴- كينة عبد الحفيظ، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة.

*انخفاض الاستهلاك العالمي من النفط وتعويضه بمواد بديلة⁶⁵.

رابعا: الازمة النفطية الرابعة 1990-1991: "تعرضت السوق النفطية في بداية التسعينات لازمة حادة، تمثلت في حرب الخليج الثانية والتي ارتفعت الأسعار على أثرها في الأشهر الأولى للحرب حتى بلغت سقف 40 دولار للبرميل.

خامسا: الازمة الاسيوية 1997: حققت دول جنوب آسيا معدلات عالية، متسارعة في مجال التنمية الاقتصادية خلال النصف الأول من التسعينات، حيث حققت معدلات نمو عادلة فاقت 8% سنويا خلال الفترة (1990-1996) ونتج عن ذلك انخفاض معدلات التضخم حيث، وصلت إلى حدود 5% سنة 1997 بينما كانت في حدود 12% في سنة 1995 ولكن بداية من النصف الثاني من عقد التسعينات وفي سنة 1998 تعرضت السوق النفطية العالمية إلى عدة ظروف أدت إلى حدوث اختلال كبير في العرض والطلب، فمن ناحية الطلب عرفت دول اسيا أزمة اقتصادية أثرت على حجم الاستهلاك، فانعكس ذلك سلبا على مستوى الطلب، أما من ناحية العرض النفطي فقد ارتفعت الامدادات النفطية لدول الأوبك من 25 مليون برميل يوميا الى 27.5 مليون برميل يومي، وقد ساهم ذلك في رفع مستوى المخزونات النفطية للدول الصناعية مما ساهم في زيادة الاختلال في السوق النفط فانخفض السعر إلى حدود 12.3 دولار للبرميل ومن أهم هذه الاختلالات نجد⁶⁶:

*تراكم عجز ميزان المدفوعات الخارجي لهذه الدول التي كانت تستورد وتستهلك أكثر مما تنتج وتصدر.

*عدم التناسب بين النمو المالي الكبير والسريع الذي تنتج أساسا عن التدفقات المالية الأجنبية، وبين النمو الاقتصادي الفعلي في قطاع إنتاج السلع والخدمات.

*توسع البنوك في منح القروض في قطاع العقارات دون مراعاة الضمانات المالية والقانونية.

*ضعف سيطرة ورقابة البنوك المركزية للنظام النقدي والمالي بفعل القوة المتزايدة للشركات متعددة الجنسيات وقوة المضاربين.

ومن أهم النتائج المترتبة عنها نجد:

*امتداد الازمة على باقي الدول الاسيوية.

*تزايد حجم الدين الخارجي لدول هذه المنطقة بسبب عجزها عن مواجهتها اعتمادا على امكانياتها الذاتية، واستعانتها بالقروض المقدمة من طرف البنوك والمؤسسات المالية الدولية.

*إصابة النظام المالي والنقدي بانكماش شديد، نتيجة تحول ونقل المستثمرين الأجانب لعدد هائل من رؤوس أموالهم خارج هذه البلدان.

*القيام بتنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي والهيكلية المفروضة من طرف المؤسسات المالية والدولية خاصة صندوق النقد الدولي⁶⁷.

سادسا: الازمة النفطية 2008: "عرف العالم صدمة بترولية أخرى بدأت منذ سنة 2014، حيث ارتفعت الأسعار ووصلت الى 51 دولار للبرميل، وبقيت في ارتفاع مستمر، ووصل السعر سنة 2008 الى 92.7 للبرميل خلال الربع الأول ثم 113.5 دولار للبرميل خلال الربع الثالث ليهوى السعر الى 52.5 دولار للبرميل خلال الربع اربع، ولعل السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى تفاقم الازمة المالية العالمية والانهيئات المتلاحقة في أسواق المال والمؤسسات المصرفية، والنمو الاقتصادي الافتراضي. ومن بين أسبابها كذلك نجد⁶⁸:

⁶⁵ - يوسف يمينة، تقلابات أسعار البترول واثارها على البطالة في الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة 1980-2019، مذكرة ماستر، جامعة احمد دراية ادار، 2020-

2021، ص 22-23.

⁶⁶ - ماجن محمد محفوظ، مرجع سبق ذكره، ص 4.

⁶⁷ - يوسف يمينة، مرجع سبق ذكره، ص 23-24.

⁶⁸ - ماجن محمد محفوظ، مرجع سبق ذكره، ص 4.

*ديون الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية، وعن توريق هذه الرهون العقارية وتدهور أمواها في أرجاء المعمورة، بسبب التبعية الاقتصادية والتدخل في الاقتصاديات وبسبب هيمنة العولمة.

*انعدام قدرة بعض الافراد القطاع العائلي على سداد ديونهم في مجال قروض التجزئة والقروض العقارية والذين تأثرت دخولهم.

*صاحب انخفاض معدلات النمو في الدول المتقدمة ارتفاع معدلات البطالة من 5.4% في 2007 الى 5.8% في سنة 2008. *تسريح العمال بسبب انخفاض الإنتاج النفطي⁶⁹.

سابعاً: أزمة 2014: "... كان للمخاوف بشأن تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي، ووفرة الامدادات وتباطؤ نمو الطلب على النفط في الصين دوراً رئيسياً في استمرار تراجع أسعار النفط، فشهدت أسعار سلة الأوبك انخفاضا أكثر من النصف منذ أواسط عام 2014 حتى بداية عام 2015، فقد انخفض سعر البرميل الواحد من 105.4 دولار في جوان 2014 الى 44.4 دولار في جانفي عام 2015، وهو أكبر انخفاض تشهده الأسعار منذ انهيهاها عام 2008، وواصلت الأسعار انخفاضها نهاية سنة 2015 حيث وصل سعر النفط إلى 29 دولار في ديسمبر 2015، حيث كان لزيادة مخزونات النفط العام في الولايات المتحدة وارتفاع الدولار مدعوما بتوقعات تحسن الاقتصاد الأمريكي دوراً في حدوث هذا التراجع، وذلك راجع لعدة أسباب أهمها...⁷⁰:

"انخفاض مستويات النمو الاقتصادي العالمي، حيث بلغ معدل النمو في منطقة اليورو 0.2% فقط في الربع الثالث من سنة 2014. وكذا تزايد انتاج النفط الصخري الأمريكي.

*تركيز منظمة الأوبك على الحصص بدلا من الأسعار، ورفضها التدخل في السوق النفطية لإعادته إلى حالة التوازن.

*موقف السعودية من تدهور الأسعار وذلك بتبنيها قرار عدم تخفيض الإنتاج.

*الأسباب السياسية المتمثلة في معاقبة كل من روسيا بسبب موقفها من الازمة الأوكرانية وكذا إيران بعد تخفيف العقوبات المفروضة عليها.

*ومن بين أهم الاثار التي ترتبت على أزمة 2014 نجد:

*تأثير على العملات الدول العربية، ومنه تدني النمو الاقتصادي وظهور البطالة.

*عدم تدخل منظمة الأوبك في موازنة العرض والطلب واتخاذ قرار في نوفمبر 2014 بعدم تخفيض انتاجه⁷¹.

ثامناً: الصدمات البترولية 2020: "شهدت أسعار البترول صدمة أخرى في مارس 2020 بفعل تداعيات جائحة كورونا اذ هوت أسعار المحروقات إلى أدنى مستوياتها، وقد سجلت الأسعار معدلات سالبة⁷².

"...وفي الأخير نرى أن البطالة يقصد بها الأشخاص الذين تم تسريحهم من العمل والافراد الطالبين للعمل وبسبب الظروف لا يتم توظيفهم، ومن بين أهم هذه الظروف هي تقلبات أسعار النفط ولما لها من اثار سلبية على الاستهلاك والقدرة الشرائية، والاستثمار، والادخار مما يؤدي إلى زيادة معدلات البطالة، فالاستهلاك يتأثر بأسعار النفط من خلال الدخل المتاح لكونه يرتبط بها بعلاقة طردية، أما الاستثمار فيتأثر من خلال ارتفاع سعر تكاليف إنتاج المشاريع، ومنه يؤدي إلى ارتفاع حجم المخاطر وعدم التأكد، والتي تؤدي إلى تأجيل القرارات الاستثمارية، والعزوف عن الاستثمار، مما يؤدي إلى عدم توظيف عمال جدد بل قد يؤدي إلى تسريح العمال.

⁶⁹- يوسف يمينة، مرجع سبق ذكره، ص 24.

⁷⁰- ماجن محمد محفوظ، مرجع سبق ذكره، ص 4

⁷¹- فتيحة خوميعة، كريمة فرحي، اثار تقلبات أسعار النفط على المتغيرات الاقتصادية الكلية الجزائرية دراسة في الفترة 2004-2016، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 04، العدد 02، 2019، ص185.

⁷²- كينة عبد الحفيظ، مرجع سبق ذكره، ص 707.

ومنه فالارتفاع الدائم والمستمر في أسعار النفط سوف يؤدي بكل تأكيد إلى تغيير في الهيكل الإنتاجي، وبالتالي يؤدي إلى ارتفاع البطالة بنسبة كبيرة، حيث أن ارتفاع أسعار النفط يخفض عائد القطاعات ذات الاستخدام الكثيف للنفط، وهذا ما يستدعي على المؤسسات اتخاذ وتبني قرارات جديدة أقل استخداما للموارد النفطية، وهذا التغيير في الهيكل الإنتاجي ينجر عنه إعادة توزيع لعنصر العمل ورأس المال في مختلف القطاعات، والذي بدوره يزيد من عدد البطالين على المدى الطويل...⁷³

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سوف نأخذ في هذا المبحث لمحة موجزة عن الدراسات السابقة (محلية وأجنبية) والتي لها علاقة بموضوع الدراسة كما سنحاول معرفة أهم الطرق والأساليب المعتمدة من قبل الباحثين في هذه الدراسات وأبرز الأهداف التي سعت للوصول إليها، والنتائج المتحصل عليها، سنتطرق لدراسة مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

سوف نتطرق في هذا المطلب لعرض الدراسات السابقة المحلية والأجنبية التي لها صلة بموضوع الدراسة.

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

اخذنا في هذا الفرع ستة دراسات باللغة العربية والتي تتوافق مع الدراسة الحالية:

1-دراسة (بن مسعود عطاء الله، طارق رقاب، 2016) مقال بعنوان: تأثير أسعار النفط على البطالة في الجزائر دراسة قياسية من 1970 إلى 2014، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 05.

يتناول هذا الموضوع العلاقة بين أسعار النفط والبطالة في الجزائر خلال الفترة 1970-2014، باستخدام نماذج VAR، وتهدف هذه الدراسة إلى استنتاج نموذج قياسي يجمع بين أسعار البترول والبطالة، وكذا تحديد نوع العلاقة بينهم، بإضافة إلى التعرف على نموذج VAR في تحليل السلاسل الزمنية، وكما دلت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة سببية بين أسعار النفط والبطالة إضافة إلى وجود علاقة عكسية بين أسعار النفط والبطالة في الجزائر.

2-دراسة (رزق قطوش، 2018) أطروحة دكتوراه بعنوان: إشكالية العلاقة بين تذبذبات أسعار البترول وبعض متغيرات سوق العمل في الجزائر دراسة تحليلية قياسية-الفترة 1970-2017.

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين البطالة كمتغير تابع وأسعار البترول كمتغير مستقل، باستخدام نموذج توزيع الابطاء ذاتية الانحدار ARDL، حيث اعتمدت في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي في الجزء النظري والمنهج القياسي الكمي في الجزء التطبيقي، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

أن السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة غير مستقر في مستوياتها لكن هناك علاقة تكامل مشترك بينها (علاقة توازنية في الاجل الطويل)، كذلك تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عكسية من سعر البترول إلى معدلات البطالة، كما بينت الدراسة أيضا أن أسعار البترول من أهم المتغيرات المؤثرة على معدل البطالة.

3-دراسة (قربنعي ربحية، 2019) أطروحة دكتوراه بعنوان: أثر تقلبات أسعار البترول في توجيه الانفاق العام في الجزائر دراسة تحليلية قياسية (1986-2016).

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة والأثر الذي تخلفه تقلبات أسعار البترول على النفقات العامة في الجزائر للفترة (1986-2016)، وكذا الإحاطة بمختلف المفاهيم المتعلقة بالبترول والنفقات العامة، وذلك باستخدام نموذج تصحيح

⁷³ - شايي خان، مرجع سبق ذكره، ص 48-49.

الخطأ VECM، باعتماد على المنهج التاريخي، والوصفي التحليلي، والمنهج القياسي، حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

عدم وجود علاقة سببية في أي اتجاه بين البطالة والانفاق العام أي لا يوجد تأثير متبادل بين البطالة والانفاق العام، وكذلك أيضاً نفس الشيء بالنسبة للتضخم والانفاق العام، بينما هناك علاقة سببية في الاجل القصير ذات اتجاه واحد تتجه من أسعار البترول تجاه الانفاق العام ومن الناتج المحلي الإجمالي نحو الانفاق العام، كما تبين أن هناك ارتباط وثيق بين أسعار البترول والانفاق العام في الجزائر. بالإضافة إلى وجود علاقة طردية بين الانفاق العام والناتج المحلي الخام، ووجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة، كما أوضحت نتائج التقدير في المدى القصير والطويل أن هناك علاقة عكسية بين الانفاق العام والبطالة إلا أنها ذات تأثير محدود خلال فترة الدراسة.

4-دراسة (م.م إسرائ سعد فهد، 2021) مقال بعنوان: تأثير تقلبات أسعار النفط الخام في السوق العالمية على معدلات البطالة في العراق للمدة 1970-2020، مجلة الإدارة والاقتصاد/جامعة المستنصرية، العدد 129/أيلول/2021.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل العلاقة بين أسعار النفط الخام في السوق الدولية ومعدلات البطالة في العراق خلال الفترة (1970-2020) باستعمال نموذج NARDL، وكانت نتائج البحث تقول بوجود علاقة توازنية عكسية غير خطية طويلة الاجل بين أسعار النفط الخام ومعدلات البطالة في العراق، فضلاً عن أن حصول زيادة في أسعار النفط بنسبة معينة تؤدي لانخفاض معدلات البطالة في العراق بضعف هذه النسبة في الاجل الطويل، ولكن انخفاض أسعار النفط الخام بنسبة معينة سيؤدي لارتفاع معدلات البطالة في العراق بضعف هذه النسبة في الاجل الطويل، كما أن حصول صدمة نفطية (زيادة أسعار النفط) ستؤدي لزيادة الإيرادات النفطية وبالتالي زيادة النفقات الحكومية على المشاريع المولدة لفرص العمل بشكل مؤقت، وتنتهي أزمة البطالة بانتهاء إيرادات الصدمة يلي ذلك ارتفاع كبير في معدلات البطالة وبشكل مستمر نظراً لدخول أعداد كبيرة لسوق العمل بشكل سنوي والناجمة عن ارتفاع معدل النمو السكاني للعراق.

5-دراسة (اواميد عبد الرحمن جميل، 2021) رسالة ماجستير بعنوان: أثر تقلبات أسعار النفط العالمية على النمو الاقتصادي في العراق للمدة 2004-2020، جامعة الشرق الأدنى.

هدفت هذه الدراسة لقياس أثر تقلبات أسعار النفط العالمية والمتمثلة بأبعاده (سعر الصرف، ومعدل التضخم، وصادرات النفط) كمتغير مستقل على النمو الاقتصادي معبراً عن الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع، وكذا العوامل المؤثرة فيه، في العراق للمدة 2004-2020، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة طردية ومعنوية بين كل من أسعار النفط العالمي والناتج المحلي الإجمالي، وكذا بين الصادرات النفطية والناتج المحلي الإجمالي وعلاقة عكسية مع معدل التضخم أما بالنسبة لسعر الصرف والناتج المحلي الإجمالي فتوجد علاقة طردية وغير معنوية، كما أن قطاع النفط في العراق يعتبر القطاع الأساسي لبقية القطاعات وهو المسؤول عن تمويل الميزانية العامة، وكذلك المساهم الرئيسي في تكوين الناتج المحلي الإجمالي واجمالي الصادرات البلاد.

6-دراسة (شاوي حنان، 2023) أطروحة دكتورا بعنوان: قياس أثر تقلبات أسعار النفط على متغيرات مربع كالدور دراسة حالة (الجزائر والسعودية، مصر وتونس) خلال الفترة 1980-2019.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى وقياس وتحليل العلاقة بين أسعار النفط وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في كل من المملكة العربية السعودية والجزائر، وتونس والمغرب خلال الفترة 1980-2019، وكذا العوامل المؤثرة في أسعار النفط، وإبراز أثر تقلبات أسعار النفط على الاقتصاديات الريفية، وذلك باستخدام نماذج PANEL ARDL وPANEL NARDL، باعتماد على المزج بين المنهجين الوصفي والتحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج متمثلة في أن الصدمات الموجبة والسلبية لأسعار النفط

تؤثر على معدلات النمو الاقتصادي في اقتصاديات الدول محل الدراسة، كما أن تقلبات أسعار النفط تؤثر على معدلات التضخم بعلاقة طردية في الصدمات الموجبة بالنسبة لكل من السعودية والجزائر، وبالعلاقة عكسية في حالة الصدمات السلبية بالنسبة لكل من تونس والمغرب، كما أن هذه الصدمات الموجبة والسلبية تؤثر أيضا على معدلات البطالة بعلاقة عكسية في دول النفطية وبالعلاقة طردية في دول غير النفطية، أما بالنسبة لرصيد ميزان المدفوعات فهو العكس، حيث أن الصدمات الموجبة هي أكثر تأثيرا في كل من تونس والمغرب.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

تم اختيار خمس دراسات تتوافق والدراسة الحالية نوجزهما على النحو التالي:

دراسة 01:

Mohamed Dahmani DRIUCHE, Abdelatif HAMRIT (Article, 2020): THE ASYMMETRIC IMPACT OF OIL PRICE SHOCKS ON THE EVOLUTION OF THE UNEMPLOYMENT RATE IN ALGERIA: NEW EVIDENCE USING NARDL ANALYSIS.

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل التأثيرات غير المتماثلة لصدمات أسعار النفط وتطور بعض المتغيرات الاقتصادية على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة من 1990 إلى 2017، باستخدام نموذج NARDL غير الخطي. في المدى البعيد، أظهرت النتائج أن هناك تكاملاً غير متماثل، مما يعني أن هناك علاقات طويلة المدى بين متغيرات دراستنا الاقتصادية وتأثيرات غير متماثلة أيضاً. يعود ذلك إلى الصدمات السلبية لأسعار النفط التي تؤثر بشكل أكبر على معدلات البطالة من الصدمات الإيجابية. كما أظهرت النتائج أن تأثيرات أسعار النفط في المدى القصير كانت غير متماثلة، حيث أظهرت اختبارات التشخيص ميزة النموذج الأول المقدر. كما أشارت النتائج إلى أن معدلات النمو الاقتصادي لها تأثير كبير على معدلات البطالة مقارنةً بالإنفاق على الاستثمار، بالإضافة إلى حجم القروض المقدمة للقطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي غير الهيدروكربوني مشوه وقد لا يعكس مساهمة هذا القطاع في تقليل البطالة، حيث يعود ارتفاعه إلى الانفجارات السابقة في قطاع النفط، كما أظهرت النتائج على المدى الطويل أن الصدمات السلبية لها تأثير أكبر من الصدمات الإيجابية.

دراسة 02:

Nuno Filipe Lopes Moutinho, Andrei Chaplianski, (Article, 2018): The Impact of Oil shocks on Macroeconomic indicators: Evidence from Belarus and Portugal

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين أسعار النفط ومؤشرات الاقتصاد الكلي في البرتغال وبيلاروسيا، باستخدام نماذج الانحدار الذاتي لدراسة اتجاه وقوة العلاقة بين هذه المتغيرات، وكانت النتائج أن التغير في أسعار النفط له تأثير ملموس على التنمية الاقتصادية في البرتغال وبيلاروسيا، كما أن صدمات أسعار النفط لها تأثير أعمق على الاقتصاد البرتغالي من الاقتصاد البيلاوسي، مع وجود تأثير سلبي على مؤشرات الاقتصاد الكلي لكلا البلدين، لكنها أعمق في البرتغال. في المتوسط، هناك تأثير سلبي أكثر على المدى القصير والذي يضعف على مر السنين، وهذا راجع لانفتاح الاقتصاد البرتغالي بشكل كبير على التجارة الدولية واعتماده الأكبر على أسعار النفط المتداولة في الأسواق الدولية.

دراسة 03:

Do Oil Rents Affect Unemployment Rates in Net Oil Exporting African Countries? (Article, 2020)

تهدف الدراسة إلى اختبار تأثير عائدات النفط على معدلات البطالة في 8 دول غنية بالنفط، وهي من أكبر الدول المصدرة للنفط (نيجيريا، الجزائر، أنجولا، مصر، تونس، جنوب السودان، الجابون، جمهورية الكونغو الديمقراطية) الفترة 1999-2018، باستخدام مقدر مجموعة المتوسطات المجمع (PMG) ضمن panel ARDL، تم اختيار مقدر PMG بشكل تفضيلي على المجموعة المتوسطة (المقدر) بناءً على نتائج اختبار مواصفات هاوسمان. توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها: أن معدل البطالة في أكبر 8 دول أفريقية مصدرة صافية للنفط يتأثر بشكل ملحوظ وسلبى بعائدات النفط على المدى الطويل، ويشير هذا إلى أن الربع النفطي له تأثير سببي طويل المدى على البطالة في هذه البلدان الأفريقية المصدرة للنفط، ومع ذلك، فإن أسعار النفط الخام تؤثر بشكل كبير وإيجابي على معدلات البطالة في هذه البلدان على المدى الطويل، مما يشير بالمثل إلى وجود تأثير سببي طويل المدى لأسعار النفط الخام على البطالة، وأكدت هذه النتيجة أنه لا يمكن تجاهل احتمال تقلب أسعار النفط الخام لعقولة الفوائد الإيجابية للربع النفطي فيما يتعلق بتخفيض معدل البطالة، كما أنه لم تظهر عائدات النفط أي تأثير سببي على البطالة في المدى القصير على المستوى الخاص بكل بلد باستثناء مصر.

دراسة 04:

Burhan Ali Mohammed (Article, 2022): The Relationship between Oil Prices, Inflation and Unemployment rate in Iraq, from 2000 to 2020

يبحث هذا البحث في العلاقة بين أسعار النفط والتضخم ومعدل البطالة في العراق، وقد تم استخدام جذر الوحدة وتحليل اختبار التكامل المشترك للبيانات السنوية من عام 2000 إلى عام 2020. وتم إجراء تحليل الانحدار باستخدام نموذج ARDL مع وجود منحنى فيليبس بين التضخم والبطالة في العراق، وأظهرت النتائج أن العلاقة بين أسعار النفط والتضخم سلبية على المدى الطويل. وفي المقابل فإن العلاقة بين البطالة والتضخم تكون إيجابية على المدى القصير وسلبية على المدى الطويل، كما تؤكد النتيجة منحنى فيليبس العلاقة بين التضخم والبطالة على المدى القصير في العراق.

دراسة 05:

Zeeshan Khan (Article, 2017): Crude Oil Prices and Its Effect on Economic Growth; Analyzing Pre and Post Oil Prices Shocks: A Case Study of Pakistan Economy

تحاول هذه الدراسة اختبار العلاقة بين أسعار النفط الخام والنتائج المحلي الإجمالي في باكستان خلال الفترة 2000-2015، في ظل وجود متغيرات محكومة وهي التحويلات المالية وعدم الاستقرار السياسي والاستهلاك المنزلي، حيث قامت هذه الدراسة بتحليل تأثير ارتفاع أسعار النفط قبل وبعد عام 2008 وأثره على النمو الاقتصادي في حالة الاقتصاد الباكستاني، وذلك باستخدام اختبار جذر الوحدة نقطة انهيار الهيكلية للتحقق من الكسر الهيكلية والمتغيرات الوهمية للكسر الهيكلية لتحليل تأثير كل من الضجيج قبل وبعد أسعار النفط على النمو الاقتصادي الباكستاني. وأشارت النتائج لوجود علاقة سلبية بين أسعار النفط الخام والنمو الاقتصادي، مع وجود علاقة إيجابية بين تدفق التحويلات المالية والنمو الاقتصادي، في حين أظهرت النتائج على وجود علاقة سلبية بين عدم الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في باكستان.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

بعدما تم عرض مختلف الدراسات السابقة (المحلية والأجنبية) سوف نتطرق لأن عرض أوجه التشابه والاختلاف بينهم وبين الدراسة الحالية على النحو التالي:

الفرع الأول: الدراسة باللغة العربية

سنقوم بتوضيح أوجه الشبه والاختلاف من خلال الجدول التالي:

الجدول (1.1): مقارنة بين الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسة الحالية

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة						الهدف الدراسة
	الدراسة السادسة	الدراسة الخامسة	الدراسة الرابعة	الدراسة الثالثة	الدراسة الثانية	الدراسة الأولى	
قياس مدى تأثير أسعار البترول على البطالة	قياس وتحليل العلاقة بين أسعار النفط وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في دول محل الدراسة	قياس أثر تقلبات أسعار النفط العالمية على النمو الاقتصادي معبرا عن الناتج المحلي الإجمالي والعوامل المؤثرة فيه	قياس وتحليل العلاقة بين أسعار النفط الخام في السوق الدولية ومعدلات البطالة في العراق	إبراز العلاقة والأثر الذي تخلقه تقلبات أسعار البترول على النفقات العامة في الجزائر	اختيار العلاقة بين البطالة كمتغير تابع وأسعار البترول كمتغير مستقل	استنتاج نموذج قياسي يجمع بين أسعار البترول والبطالة	
2000 2022	1980 2019	2004 2020	1970 2020	1986 2016	1970 2017	1970 2014	فترة الدراسة
الجزائر السعودية مصر العراق قطر الكويت الامارات	الجزائر السعودية المغرب، تونس	العراق	العراق	الجزائر	الجزائر	الجزائر	عينة الدراسة
المتغير التابع البطالة والمتغير المستقل أسعار البترول	التابع ومتغيرات مبيع كاللور والمتغير المستقل أسعار النفط	المتغير التابع النمو الاقتصادي والمتغير المستقل أسعار النفط	المتغير التابع معدلات البطالة والمتغير المستقل أسعار النفط الخام	المتغير التابع الانفاق العام والمتغير البترول	المتغير التابع البطالة والمتغير المستقل أسعار البترول	المتغير التابع البطالة والمتغير المستقل أسعار البترول	متغيرات الدراسة
PANEL	PANEL ARDL PANEL NARDL	السلاسل الزمنية	NARDL	VECM	ARDL	VAR	طريقة معالجة الموضوع
وجود علاقة عكسية بين أسعار البترول والبطالة في دول محل الدراسة	علاقة طردية بين أسعار النفط ومعدلات التضخم بالنسبة للجزائر والسعودية وعكسية بين تونس والمغرب	علاقة طردية ومعنوية بين أسعار النفط العالمي والصادرات النفطية بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي	علاقة توازنية عكسية غير خطية طويلة الأجل	وجود علاقة طردية بين الانفاق العام والناتج المحلي الخام وعلاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة علاقة عكسية	علاقة ذات دلالة إحصائية عكسية من سعر البترول الى معدلات البطالة	هناك علاقة سببية بين أسعار النفط والبطالة ووجود علاقة عكسية بين أسعار النفط والبطالة	الناتج المتوصل لها

المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على الدراسات السابقة

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

يمكننا توضيح أوجه التشابه والاختلاف من خلال الجدول التالي:

الجدول (2.1): مقارنة بين الدراسات السابقة باللغة الأجنبية والدراسة الحالية

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة				
	الدراسة الخامسة	الدراسة الرابعة	الدراسة الثالثة	الدراسة الثانية	الدراسة الأولى
الهدف الدراسة قياس مدى تأثير أسعار البترول على البطالة	اختبار العلاقة بين أسعار النفط الخام والنتائج المحلي الإجمالي	إيجاد مفهوم للعلاقة بين أسعار النفط والتضخم ومعدل البطالة	اختبار تأثير عائدات النفط على معدلات البطالة	تحليل العلاقة بين أسعار النفط ومؤشرات الاقتصاد الكلي	دراسة وتحليل التأثيرات غير المتماثلة لصدمات أسعار النفط وتطور بعض المتغيرات الاقتصادية على معدلات البطالة
2022 2000	2015 2000	2020 2000	1999 2018	1960 2016	1970 2017
الجزائر السعودية مصر العراق قطر الكويت الامارات	باكستان	العراق	8 دول غنية بالنفط	البرتغال وبيلاروسيا	الجزائر
المتغير التابع البطالة والمتغير المستقل أسعار البترول	المتغير التابع النمو الاقتصادي والمتغير المستقل أسعار النفط الخام	المتغير التابع التضخم والمتغير المستقل أسعار النفط والبطالة	المتغير التابع البطالة والمتغير المستقل عائدات النفط	المتغير التابع مؤشرات الاقتصاد الكلي والمتغير المستقل أسعار النفط	المتغير التابع البطالة والمتغير المستقل أسعار النفط
PANEL	اختبار جذر الوحدة نقطة الانحدار وكل	ARDL	(PMG) ضمن PANEL NARDL	نموذج الانحدار AR الثاني	NARDL
وجود علاقة عكسية بين أسعار البترول والبطالة في دول محل الدراسة	علاقة سلبية بين أسعار النفط الخام والنمو الاقتصادي وإيجابية مع تدفق التحويلات المالية وسلبية مع عدم الاستقرار السياسي	العلاقة بين أسعار النفط والتضخم سلبية على المدى الطويل وبين البطالة والتضخم ايجابية على المدى القصير وسلبية على المدى الطويل	أن معدل البطالة يتأثر بشكل ملحوظ وسلي بعائدات النفط على المدى الطويل	أن تغير أسعار النفط له تأثير على التنمية الاقتصادية	علاقة طردية المدى بين متغيرات الدراسة وتأثيرات غير متماثلة.

المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على الدراسات السابقة

*التعليق على الجداول:**1-الدراسات باللغة العربية مع الدراسة الحالية:**

نلاحظ أن كل الدراسات تتشابه مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل والمتمثل في أسعار البترول لكنها تختلف من حيث المتغير التابع في بعض الدراسات من تناولت النمو الاقتصادي، متغيرات مربع كالـدور، أو الانفاق الحكومي كمتغير تابع. كما لاحظنا أن هنا اختلاف أيضا في عينة الدراسة وكذا الطريقة المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة. وبطبيعة الحال سيؤدي هذا الى اختلاف في الأهداف المسطرة لدراسة الموضوع وكذا نتائج المتوصل اليها.

2-الدراسات باللغة الأجنبية مع الدراسة الحالية:

نلاحظ من خلال مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية انه يوجد اختلاف كبير من حيث عينة وفترة الدراسة، طريقة معالجة موضوع الدراسة، وكذا اهداف ونتائج الدراسة. في حين أن هناك تشابه في بعض الدراسات من حيث المتغير المستقل والمتمثل في أسعار النفط

خلاصة الفصل:

لقد عالجتنا في هذا الفصل موضوع البطالة وأسعار البترول حيث توصلنا إلى نتيجة مفادها أن البطالة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتغيرات أسعار النفط، ففي السنوات الأخيرة، شهد العالم تحولات كبيرة في مجالات البطالة وأسعار البترول، حيث ترتبط هاتان الظاهرتان بشكل وثيق بتطورات اقتصادية وسياسية عالمية. فقد أظهرت الدراسات وجود علاقة عكسية بين أسعار البترول والبطالة، حيث أن تأثير ارتفاع أو انخفاض أسعار البترول يترك أثراً كبيراً على الاقتصاد العالمي، حيث يؤثر على معدلات البطالة بشكل مباشر وغير مباشر. على سبيل المثال، ارتفاع أسعار البترول قد يؤدي إلى زيادة التكاليف في الصناعات التي تعتمد على الوقود، مما يؤثر سلباً على الوظائف ويزيد من معدلات البطالة في تلك القطاعات. وعلى الجانب الآخر، قد تسهم أسعار البترول المنخفضة في تحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة في الصناعات المعتمدة على الطاقة. ومع ذلك، يجب الانتباه إلى أن البطالة ليست مرتبطة فقط بأسعار البترول، بل تتأثر بعوامل اقتصادية واجتماعية متعددة، مثل سياسات الحكومة، والتكنولوجيا، وتوزيع الثروة، ومستوى التعليم، والتغيرات الهيكلية في سوق العمل. لذا، يتطلب إدارة فعالة للبطالة تبني سياسات شاملة تستهدف تحسين بيئة الأعمال وتعزيز الابتكار والتعليم وتطوير القدرات البشرية لضمان فرص العمل المستقبلية والاستقرار الاقتصادي. تعتبر أسعار البترول من أهم العوامل التي تؤثر على معدلات البطالة في العديد من الدول حول العالم. ففي الأوقات التي تشهد فيها أسعار البترول ارتفاعاً، يمكن أن تشجع هذه الزيادة الدول المنتجة على زيادة الإنتاج، مما يؤدي إلى توفير فرص عمل جديدة في قطاعات الطاقة والصناعة المرتبطة به. ومع ذلك، يمكن أن يؤدي ارتفاع أسعار البترول إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج في القطاعات الاقتصادية الأخرى، مثل النقل والصناعات التحويلية، مما قد يؤدي إلى خفض الطلب على العمالة وزيادة معدلات البطالة. ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها في المبحث الثاني نجد أنها تؤيد ما تم التوصل إليها في الجزء النظري والمتمثل في وجود علاقة عكسية بين أسعار البترول والبطالة.

الفصل الثاني

دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار

البتروول على البطالة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا الى الجانب النظري لأسعار البترول والبطالة وكذا الى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك من اجل معرفة ما يميز هذه الدراسة عن سابقها.

سنحاول في هذا الفصل الى إيجاد إجابة مقنعة وواضحة للإشكالية المطروحة لهذه الدراسة والمتمثلة في تحديد أثر تقلبات أسعار البترول على البطالة في دول محل الدراسة خلال الفترة من 2000 الى 2022.

كما سنقوم بدراسة العلاقة بين أسعار البترول والبطالة وذلك باعتماد على طرق إحصائية وقياسية، ولإجراء الاختبارات اللازمة ارتأينا الى الاعتماد على نماذج السلاسل الزمنية المقطعية panel.

حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنتناول في هذا المبحث الطريقة والأدوات المعتمدة في الدراسة. حيث سنبدأ بتعريف المنهج المتبع، حيث يتضمن هذا المنهج الخطوات والأساليب التي يتبعها الباحثون لجمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي ودقيق. وكذا المجتمع وعينة الدراسة ومصادر بياناتها، مع التعرف أيضاً على البرمجيات والمتغيرات المستخدمة، وذلك حتى يتسنى لنا اخذ لمحة عامة على اقتصاديات دول محل الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

سنتعرف في هذا المطلب على المنهج المتبع في الدراسة، وكذا متغيرات المتعلقة بها، والبرمجيات المستخدمة في التحليل الاحصائي والقياسي.

الفرع الأول: المنهج المتبع في الدراسة

سنتعرف على المناهج التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

اولا. المنهج الوصفي:

سنستخدم المنهج الوصفي لتقديم وصف شامل لمتغيرات الظاهرة التي ندرسها، مثل البطالة وأسعار البترول. سنعرض البيانات بطريقة مفصلة ونحللها لفهم الاتجاهات والتغيرات في الظواهر.

ثانيا. المنهج القياسي:

سنعتمد المنهج القياسي لتحديد وتقدير العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث سيكون لدينا البطالة كمتغير تابع وأسعار البترول كمتغير مستقل. سنستخدم أساليب الاختبار الإحصائي لتقدير هذه العلاقة وتحديد مدى تأثير أحد المتغيرات على الآخر.

ثالثا. المنهج التحليلي:

في هذا الجزء، سنقوم بعرض ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من التحليلات السابقة. سنقوم بتفسير هذه النتائج وتحليلها بعمق لفهم المعاني والتأثيرات الكامنة وراءها، مما يمكننا من اتخاذ القرارات الصحيحة أو اقتراح السياسات الضرورية بناءً على الاستنتاجات التحليلية.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة مجموعة متنوعة من دول عربية، تم اختيارها بدقة استناداً إلى معايير متعددة. هذه الدول هي: الجزائر، العراق، مصر، ودول مجلس التعاون الخليجي الرئيسية مثل السعودية، الكويت، الإمارات، وقطر كبيانات مقطعية (N=7). تم اختيارها بناءً على توفر البيانات المتاحة وأيضاً لضمان أن المصدر الواحد للبيانات يسهل التحليل والمقارنة. تم جمع البيانات خلال فترة طويلة تمتد من عام 2000 إلى عام 2022، (T=23) بحجم عينة قدره 161 مشاهدة (N*T=161) مما يتيح فهماً شاملاً للتغيرات على مر الزمن. بالإضافة إلى ذلك، فإن جميع هذه الدول تنتمي إلى منظمة واحدة تجمع البلدان المصدرة للنفط، مما يضيف بعداً إضافياً من التكامل والتشابه إلى المجتمع الدراسي. تم الاعتماد على مصادر بيانات موثوقة مثل منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) لأسعار البترول والبنك الدولي لبيانات البطالة، مما يعزز موثوقية الدراسة وجودتها.

الفرع الثالث: متغيرات الدراسة

سنحاول في هذا الفرع عرض وتحليل المؤشرات الاقتصادية المستعملة كمتغيرات في نموذج الدراسة، حيث تم اختيار نموذج الدراسة وفقاً للنظرية الاقتصادية والادبيات المنشورة حول موضوع الدراسة وتمثل متغيرات الدراسة كما يلي:

المتغير التابع: (Y): ويمثل معدلات البطالة حيث تعتبر من بين أهم المتغيرات الاقتصادية الكلية، وهو المتغير المفسر لظاهرة المدروسة ويتم التعبير عن معدل البطالة (حسب تعريف المكتب الدولي للعمل) كنسبة مئوية بين إجمالي القوى العاطلة عن العمل إلى إجمالي القوى النشطة. المعطيات مأخوذة من موقع البنك الدولي.

Y1: وتمثل معدل البطالة في الدولة الجزائر

Y2: وتمثل معدل البطالة في الدولة السعودية

Y3: وتمثل معدل البطالة في الدولة قطر

Y4: وتمثل معدل البطالة في الدولة الكويت

Y5: وتمثل معدل البطالة في الدولة العراق

Y6: وتمثل معدل البطالة في الدولة مصر

Y7: وتمثل معدل البطالة في الدولة الامارات

المتغير المستقل: (X): وتمثل أسعار البترول وهو يمثل المتغير المستقل الذي يقيس لنا الظاهرة محل الدراسة تم الحصول عليه من بيانات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) مقاسا بدولار للبرميل واحد حيث تم تقسيمه على النحو التالي:

X1: ويمثل أسعار البترول في دولة الجزائر

X2: ويمثل أسعار البترول في دولة السعودية

X3: ويمثل أسعار البترول في دولة قطر

X4: ويمثل أسعار البترول في دولة الكويت

X5: ويمثل أسعار البترول في دولة العراق

X6: ويمثل أسعار البترول في دولة مصر

X7: ويمثل أسعار البترول في دولة الامارات

البرمجيات: تم الاعتماد على برمجية اكسال (Excel.2013) لتفريغ وتبويب البيانات، كما اعتمدنا أيضا على برمجية ايفيوز (eviews12) وذلك من اجل إجراء دراسة إحصائية لمتغيرات الدراسة وكذا لتقدير نموذج الدراسة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

سنأخذ في هذا المطلب لمحة موجزة عن الطريقة المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في نماذج بانل سنحاول التعرف على هذه الطريقة من خلال إعطاء بعض المفاهيم حولها وكذا أهميتها وطرق تقديرها.

الفرع الأول: النموذج المستخدم في الدراسة

تستخدم نماذج البانل في العديد من الابحاث والدراسات الحديثة نظرا للأهمية البالغة التي اكتسبتها حيث انها تأخذ بعين الاعتبار أثر تغير الزمن وأثر التغيرات المفردات ولكي تقدم لنا نتائج أكثر موثوقية لهذا وجب قبل كل شيء ان نحدد بعض المفاهيم المتعلقة بنماذج البانل المستخدمة في هذه الدراسة.

أولا-تعريف نماذج بانل

*تعرف قاعدة بيانات البانل لمقطع عرضي وسلاسل زمنية بمجموعة البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية. فالبيانات المقطعية تصف سلوك عدد المفردات او الوحدات المقطعية عند فترة زمنية واحدة. بينما بيانات

السلاسل الزمنية تصنف سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة. تطلق تسميات عدة على هذا النوع من البيانات، فمنهم يطلق عليها "البيانات المدمجة" ومنهم من يطلق عليها "البيانات الطويلة" (longitudinal data).⁷⁴

* يقصد ببيانات البانل المشاهدات المقطعية، مثل (الدول، الولايات، الشركات، الأسر...) المرصودة عبر فترة زمنية معينة، أي دمج البيانات المقطعية مع الزمنية في ان واحد.⁷⁵

استطاعت نماذج بانل في الآونة الأخيرة ان تكسب اهتماما كبيرا خصوصا في الدراسات الاقتصادية نظرا لأنها تأخذ في الاعتبار أثر التغير في الزمن وأثر تغير الاختلاف بين الوحدات المقطعية على حد سواء.

بشكل عام يمكن كتابة نموذج بانل بالصيغة التالية:

$$Y_{it} = B_{0(i)} + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad i = 1, 2, \dots, N \quad t = 1, 2, \dots, T \dots (1)$$

حيث ان y_{it} تمثل قيمة متغيرة الاستجابة في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t ، $B_{0(i)}$ تمثل قيمة نقطة التقاطع في المشاهدة i ، β_j تمثل قيمة ميل خط الانحدار، $X_{j(it)}$ تمثل قيمة المتغير التفسيري j في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t ، و ε_{it} تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t .⁷⁶

* تمثل بيانات بانل بعدا فرديا وزمنيا مزدوجا، فعندما يكون لدينا عدة مشاهدات لعدد من الوحدات مثل الاسر والمنشآت خلال فترة زمنية معينة فانه يتوجب اتباع اسلوب معين لدمج هذه البيانات.⁷⁷

* كما يمكن تعرفها ايضا بالمشاهدات المقطعية مثل الدول، الشركات المسجلة عبر مدة من الزمن خلال فترة معينة اي ان لهذه البيانات بعدين وهما السلسلة الزمنية والمقاطع العرضية تتميز السلسلة الزمنية بكونها مفردة واحدة خلال فترة معينة اما البيانات المقطعية فيصف سلوك مجموعة من المفردات خلال فترة زمنية وتسمح للبحث في دراسة هندسة الاختلافات والفوارق السلوكية لمجموعة من الافراد.⁷⁸

ثانيا: أنواع بيانات البانل:

عندما تكون الفترة الزمنية نفسها لكل المشاهدات المقطعية يطلق على بيانات بانل بانها بيانات متزنة (Balanced Panel Data). اما إذا اختلفت الفترة الزمنية من مشاهدة الى أخرى يطلق عليها بانها بيانات بانل غير متزنة (Unbalanced Panel Data). في حين عندما يكون عدد المقاطع (N) اقل من عدد الفترات الزمنية (T) يطلق عليها البيانات المقطعية الطولية (Data Long Panel Data). اما إذا كان عدد المقاطع (N) أكبر من عدد الفترات الزمنية (T) يطلق عليها البيانات المقطعية القصيرة (Data Short Panel Data).

ثالثا: أهمية نماذج البانل:

شهدت نماذج panel data في الآونة الأخير اهتماما كبيرا خصوصا في الدراسات الاقتصادية فهي تتميز عن غيرها من بيانات السلسلة الزمنية او المقطعية الفردية بعدد من المزايا والخصائص وهي كالتالي:

74 - زكريا يحي الجمال، اختيار النموذج في نماذج البيانات الطويلة الثابتة والعشوائية، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية، العدد 21، الموصل، العراق، سنة 2012، ص 268. بتصرف

75 - إبراهيم بوعزيز، منير أمقران، نمذجة أثر استثمارات جديدة بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تنافسيتها في الجزائر: دراسة تحليلية قياسية باستخدام نموذج تحليل البيانات المقطعية "panel data"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 5، العدد 1، ماي 2021، ص 61.

76 - عبد السلام عطية، أثر الصادرات النفطية على النمو الاقتصادي دراسة قياسية لدول منظمة الأوبك خلال الفترة 2000-2014، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2016، ص 22.

77 - دامودار جو جارات، الاقتصاد القياسي، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص 823.

78 - شاوي حنان، مرجع سبق ذكره، ص 117 و118.

- 1- قدرتها على التحكم في عدم تجانس التباين الخاص الفردي الذي يمكن ان يظهر في حالة البيانات المقطعية او البيانات الزمنية كما تؤدي الى التحيز.
 - 2- تغطي البيانات الطويلة كفاءة أفضل وزيادة في درجات الحرية وكذلك اقل تعددية خطية بين المتغيرات، ومحتوى معلوماتي أكثر إذا ما تم استخدام البيانات المقطعية أو الزمنية.⁷⁹
 - 3- تتضمن نماذج بيانات البانل على معلومات أكثر من البيانات التي تحتويها سلسلة زمنية او المقطعية حيث انها تمكننا من الحصول على تقديرات تتميز بدقه عالية كما ان مشكله الارتباط الذاتي بين المتغيرات والتي غالبا ما نوجهها في بيانات السلسلة الزمنية تكون اقل حده كما انها تتميز بعدد أكبر من درجات الحرية مما يجعلها أكثر كفاءة.
 - 4- كما يسمح لنا هذا النموذج من دراسة ديناميكية التعديل التي قد تخفيها البيانات المقطعية كما أنها أيضا تعتبر أفضل النماذج في دراسة الظواهر الاقتصادية مثل التضخم، الفقر البطالة، ومن جهة أخرى يمكن من خلالها الربط بين سلوكيات مفردات العينة من نقطة زمنية لأخرى.⁸⁰
 - 5- تأخذ بعين الاعتبار ما يسمى بعدم التجانس أو الاختلاف غير الملحوظ الخاص بمفردات العينة سواء المقطعية أو الزمنية. كما تتيح التخفيف من مشكلة التعدد الخطي.
 - 6- تسهم في الحد من إمكانية ظهور مشكلات المتغيرات المهملة الناتجة عن خصائص المفردات غير المشاهدة والتي تقود عادة الى تقديرات متحيزة في الانحدارات المفردة.⁸¹
- ومن خلال ما سبق يمكننا عرض ايجابيات وسلبيات استخدام نموذج البانل فمن ناحية ايجابيات النموذج فانه يحتوي على عدد كبير من المشاهدات ويأخذ بعين الاعتبار عدم التجانس وتأثير المفردات الغير ملاحظه ويقلل من خطر التعدد الخطي والتحيز المقدرات كما انه يمكننا من ابراز اثارها على المدى الطويل والقصير ومن ناحية اخرى فانه لا يوجد نموذج كامل خالي من العيوب ومن بين هذه السلبيات وجود بعض المشاهدات المفقودة مما تؤدي الى اضطرابات في نوعيه التقدير حيث لا يتم معالجتها بكل برامج الحاسوب الخاصة بالقياس الاقتصادي.⁸²

الفرع الثاني: النماذج الأساسية لتحليل بيانات البانل

بغرض تحليل البيانات نماذج البانل والتي تتكون من بيانات السلسلة الزمنية وبيانات المقطعية فإننا سوف نقوم بتحليل النماذج الأساسية والتي تم صياغتها من قبل جرين W. Green عام 1963 ومن ثم المفاضلة بينهم واختيار النموذج الأنسب. تقوم نماذج بيانات البانل على ثلاثة اشكال الرئيسية وهي نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية ثم تقديرها بعده طرق وفق لطبيعة البيانات. وسنحاول في هذا الفرع التعرف أكثر على هذه النماذج وطرق تقديرها.

أولاً: نموذج الانحدار التجميعي: Pooled Regression Model

تقوم فرضيه هذا النموذج المقدر على ان الاثر الفردي α هو نفسه بالنسبة لجميع افراد العينة التابع والمتغيرات المفسرة المتطابقة بالنسبة لجميع المفردات من جهة اخرى تماثل معاملات الانحدار للمتغيرات المفسرة بين الافراد في النموذج المدروس ايه يهمل اي أثر للزمن في الدراسة. كما يعد هذا النموذج من ابسط نماذج بيانات بانل ويمكن أن نحصل على نموذج الانحدار التجميعي بالصيغة الاتية:

79 - ربيعة محمد، استخدام نماذج بيانات البانل في تقدير دالة النمو الاقتصادي في الدول العربية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 2، سبتمبر 2014، ص 154.

80 - عبد السلام عطية، مرجع سبق ذكره، ص 22.

81 - إبراهيم بوعزيز، منير أمقران، نمذجة أثر استثمارات جديدة بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تنافسيتها في الجزائر: دراسة تحليلية قياسية باستخدام نموذج تحليل البيانات المقطعية "panel data"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 5، العدد 1، ماي 2021، ص 62.

82 - شاوي حنان، مرجع سبق ذكره، ص 119.

$$v(u_{it}) = \delta_{\varepsilon}^2 \quad \text{و} \quad E(u_{it}) = 0 \quad \text{و} \quad Y_{it} = \beta_0 + \sum_{j=1}^k \beta_j x_j(it) + u_{it} \quad \dots (2)$$

اذ ان : عدد المعلمات = 1+k و Y_{it} : قيمة متغير الاستجابة للمشاهدة (i) عند الفترة الزمنية t و $\beta_0(i)$: قيمة نقطة التقاطع في المشاهدة (i) و β_j : قيمة ميل خط الانحدار و $X_j(it)$: قيمة المتغير التفسيري (j) في المشاهدة (i) عند الفترة الزمنية (t) و u_{it} قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية (t). ويتم تقدير هذا النموذج من خلال طريقه المربعات الصغرى العادية او المعممة حسب شكل مصفوفه التباين الأخطاء.⁸³

ثانيا: نموذج التأثيرات الثابتة: Fixed effect model

هذا النموذج هو محاولة معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حدى اي يكون الاثر الفردي α عبارة عن مجموعه ثابتة من الحدود الخاصة بكل وحده مقطعية وذلك من خلال جعل معلمه القاطع α تتفاوت وتختلف من مجموعه لأخرى مع بقاء معاملات الميل ثابتة لكل مجموعه البيانات المقطعية اي اننا نتعامل مع حالة عدم التجانس في التباين بين المجاميع ويمكن كتابه النموذج العام للأثر الثابت الذي يفرض ان α ثابت عبر الزمن ولكن تتغير عبر الافراد وايضا المعاملات الانحدار تكون ثابتة لكل مجموعة افراد وعبر الزمن ان يكون ابرز التغير في مجاميع البيانات المقطعية ويمكن صياغته على الشكل التالي:⁸⁴

$$Y_{it} = (\alpha + \mu_i) + \beta' X_{it} + u_{it} \dots (3)$$

الذي يمكن إعادة كتابته كالآتي:

$$Y_{it} = \alpha_i + \beta' X_{it} + u_{it} \dots (4)$$

اذ ان: Y_{it} يمثل المشاهدة (t) من مشاهدات المتغير المعتمد الخاص بالمقطع العرضي (i) و α_i : يمثل معلمة الحد الثابت لنموذج الانحدار الخاص بالمقطع العرضي أو B' : موجه صفي ذو مرتبة (1*K) يضم معلمات الانحدار الخاصة بنموذج انحدار المقطع العرضي (i) و X_{it} : مصفوفة (k*1) تضم المشاهدات (t) من مشاهدات المتغيرات التوضيحية الخاصة بنموذج انحدار المقطع العرضي (i) و u_{it} : يمثل حد الخطأ العشوائي.

ومن اجل تقدير معاملات النموذج السابق والسماح لمعلمه القاطع β بالتغير عبر المجاميع المقطعية يتم اضافته متغير وهمي بقدر (N-1) وذلك من اجل تجنب الوقوع في التعددية الخطية التامة. ومن ثم يتم اعتماد طريقه مربعات الصغرى في التقدير يطلق على هذا النموذج مصطلح نموذج المربعات الصغرى للمتغيرات الوهمية يصبح على الشكل التالي:

$$Y_{it} = \sum_{d=2}^N \alpha_d D_d + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{jit} + u_{it} \quad i = 1, 2, \dots, N \quad t = 1, 2, \dots, T \dots (5)$$

حيث يمثل $\sum_{d=2}^N \alpha_d D_d$ التغير في المجاميع المقطعية لمعلمة القاطع β .⁸⁵

ثالثا: نموذج التأثير العشوائي: Random Effect Model

يفترض نموذج التأثيرات العشوائية اختلاف تباينات الخطأ العشوائي المتكون من حاصل جمع حدين من الخطأ او اكثر ناتج من استعمال نموذج انحدار بوجود الحد الثابت العشوائي (Random constant term) اي وجود (معلمة عشوائية) (Random Parameter) وعليه يمكن الوصول الى الصيغة الرياضية لنموذج التأثير العشوائي (Random effect model)

ونكتب المعادلة كالآتي:

$$\begin{aligned} Y_{it} &= (\alpha + \mu_i) + \beta' X_{it} + u_{it} & t &= 1, 2, \dots, T \\ Y_{it} &= \alpha + \beta' X_{it} + (\mu_i + u_{it}) & t &= 1, 2, \dots, T \end{aligned}$$

⁸³ - زكريا يحي الجمال، اختيار النموذج في نماذج البيانات الطويلة الثابتة والعشوائية، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية، العدد 21، الموصل، العراق، سنة 2012، ص ص 271-270.

⁸⁴ - عزازي فريدة، أثر أسعار النفط على استهلاك الطاقة المتجددة في دول المغرب العربي للفترة 1990-2014 دراسة قياسية باستعمال معطيات-بانل-جامعة بليدة 2، ص

358

⁸⁵ - ربيعة محمد، مرجع سبق ذكره، ص 154.

اذ أن μ_i : يمثل تأثير المقطع (i) وهي مركبة ثابتة خلال الزمن، u_{it} : تمثل تأثير كل من المقطع العرضي (i) والزمن (t) وهي مركبة الاخطاء المشتركة بين المقاطع العرضية والزمن بافتراض: ⁸⁶

$$E(\mu_i u_{it})=0 \quad \forall i = it \quad \text{و} \quad u_{it} \sim N(0, \delta_u^2) \quad \mu_i \sim N(0, \delta_\mu^2)$$

الفرع الثالث: أساليب اختيار النموذج الملائم لدراسة

"ان اول ما يجب القيام به عند استخدام نماذج بانل، هو التحقق من خاصية التجانس او عدم التجانس للنموذج المستخدم او المدرس، فعل المستوى القياسي يعني هذا الاختبار تساوي معاملات النموذج المدرس على مستوى الافراد (الدول المعنية ككل)، اي تساوي معاملات المتغيرات المستقلة، وتساوي الحد الثابت بين كل الدول، أما على المستوى الاقتصادي فهذا الاختبار وتحت فرضية التجانس يعني أن النموذج المدرس هو نموذج مشترك بين كل الافراد (الدول المعنية ككل)، وبالتالي تصبح النتائج التي تم الحصول عليها نتائج عامة تنطبق على كافة الدول محل الدراسة.

ولتحديد النموذج المناسب للبيانات الطويلة سوف نقوم بعرض اسلوبين، الأول: اسلوب الاختيار بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة والثاني: اسلوب اختيار بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية".

أولاً: الاسلوب الاول

لاختيار طريقة التقدير المناسبة للبيانات الدراسة يتم عادة البدء بالتأكد من وجود تلك الاثار غير الملحوظة، بمعنى هناك فعلا اختلافات بين الدول او عبر الفترات الزمنية للدراسة من اجل تطبيق طرق تقدير (REM) و (FEM)، وهنا يتم اختبار النموذج البانل بقاطع لكل دولة مقابل نموذج بقاطع مشترك وفرض العدم هو افتراض التجانس (قاطع مشترك).

وبالنسبة للأثار الزمنية $(H_0: \mu_1 = \mu_2 \dots = \mu_N)$ وبالنسبة للأثار الزمنية $(H_0: \gamma_1 = \gamma_2 \dots = \gamma_T)$ ويتم اختبار فرضية العدم باستخدام احصائيات (F) وفق الصيغة:

$$F = \frac{\frac{R_{FEM}^2 - R_{PRM}^2}{N-1}}{\frac{1 - R_{FEM}^2}{NT - N - K}} \rightarrow F_{N-1, NT-N-K}$$

حيث ان K هي عدد المعلمات المقدره R_{FEM}^2 معامل التحديد لنموذج الاثار الثابتة R_{PRM}^2 تحديد لنموذج القاطع المشترك.⁸⁷

ثانياً: الاسلوب الثاني

في حالة معنوية نموذج الاثار الثابتة بوصفه نموذجاً ملائماً نقوم باختيار بينه وبين نموذج التأثيرات العشوائية لتحديد النموذج النهائي الملائم لبيانات الدراسة من خلال استخدام اختبار (Hausman test) وتكون فرضية العدم كالتالي:

H_0 : نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم

H_1 : نموذج التأثيرات الثابتة والنموذج الملائم

وينصب الاختبار على ما إذا كان هناك ارتباط بين المتغيرات التفسيرية والاثار غير الملحوظة، وتحديدًا يختبر مقدرات النموذجين في ظل فرض العدم بأن مقدرة الاثار العشوائية متسقة وكفأه والفرضية البديلة بأن مقدرة الاثار العشوائية غير متسقة.

ويستخدم الاختبار التي لها توزيع (X^2) مقدارها k وفق الصيغة التالية:

$$H = (\hat{\beta}_{FEM} - \hat{\beta}_{REM})' [VAR(\hat{\beta}_{FEM}) - VAR(\hat{\beta}_{REM})]^{-1} (\hat{\beta}_{FEM} - \hat{\beta}_{REM}) \rightarrow X_K^2$$

⁸⁶ - عادل ماجد حسن، مقارنة مقدرات طريقة المربعات الصغرى العامة للأتمودج المعلمي مع مقدرات طريقة ناداريا واتسون الموزونة وغير الموزونة للأتمودج اللامعلمي للبيانات الطويلة، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 70، 2021، ص 211.

⁸⁷ - رتيعة محمد، مرجع سبق ذكره، ص 154.

حيث ان $VAR(\hat{\beta}_{FEM})$ يمثل مصفوفة التباين والتباين المشترك لمعاملات نموذج التأثيرات الثابتة و $VAR(\hat{\beta}_{REM})$ عبارة عن مصفوفة التباين والتباين المشترك للمعلومات نموذج التأثيرات العشوائية. يكون نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم إذا كانت قيمة الإحصائية أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية حيث إذا كانت قيمة الإحصائية كبيرة فهذا يعني ان الفرق بين المقدرتين معنوي وعليه يمكن رفض فرضية عدم القائل بأن الاثار العشوائية متسقة والقبول بنماذج الاثار الثابتة اما إذا القيمة صغيرة وغير معنوية فيكون نموذج الاثار العشوائية هو النموذج المناسب لبيانات الدراسة.⁸⁸

* اختبار التجانس (Hsiao Test):

إذا كان لدينا N من المشاهدات المقطعية خلال فترة زمنية T فان نموذج السلاسل الزمنية المقطعية يؤخذ الصيغة التالية:

$$Y_{it} = \alpha_i + \sum_{j=1}^k \beta_j x_{(it)} + \varepsilon_{it}, \quad i = 1, 2, \dots, N \quad t = 1, 2, \dots, T \quad (1)$$

حيث Y_{it} : قيمة المتغير التابع في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t

α_i : قيمة نقطة التقاطع في المشاهدة i (الثابت) β_j : قيمة ميل خط الانحدار

$x_{(it)}$: المتغير المستقل [في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t.

ε_{it} : قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t.

استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية يتطلب اولا التحقق من تجانس البيانات محل الدراسة، وامكانية تطبيق هذه النماذج من عدمه، وذلك من خلال اختبار Hsiao المقدم عام 1986، ويطبق الاختبار وفق ثلاث مراحل كما يلي:

-مرحلة اختبار التجانس الكلي:

اي التأكد ان الثوابت α_i والمعاملات β_i متطابقة وفقا للفرضية التالية:

$$H_0^1: \alpha_i = \alpha, \quad \beta_i = \beta \quad \forall i \in [1, N]$$

ويتم اتخاذ القرار بناء على قيمة إحصائية Fisher (F) وتحسب وفقا للصيغة التالية:

$$F_1 = \frac{(SCR_{1,C} - SCR_1) / [(N-1)(K+1)]}{SCR_1 / [NT - N(K+1)]}$$

حيث: SCR_1 : مجموع مربعات البواقي للنموذج غير المقيد وتساوي مجموع مربعات البواقي ل N وحدة (دولة) لكل مشاهدات T لكل وحدة على وحده اي ان :

$$SCR_1 = \sum_{i=1}^N SCR_{1i}$$

$SCR_{1,C}$: مجموع مربعات البواقي للنموذج المقيد تحت الفرضية H_0^1 اي التقدير النموذج بدمج كل المشاهدات.

N : عدد الدول T : عدد السنوات K : عدد معاملات النموذج

في حاله قبول H_0^1 يكون النموذج الامثل هو نموذج التجانس الكلي (المقيد): $Y_{it} = \alpha_i + \beta' x_{(it)} + \varepsilon_{it}$

وفي حاله رفض H_0^1 ننتقل الى المرحلة الثانية لتحديد إذا كان عدم التجانس مصدره اختلاف المعاملات β_i بين الدول.⁸⁹

-مرحلة اختبار تجانس المعاملات: β_i

اي تحديد ما إذا كان عدم التجانس مصدره المعاملات β_i ام لا.

ويتم ذلك وفقا للفرضية التالية:

⁸⁸ - عماد الدين إبراهيم، علي، استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية في تحديد أهم عوامل النمو الاقتصادي في دول العربية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 43، العدد 2، يونيو 2023، ص 170.

⁸⁹ - عياد هيشام، أثر معدل النمو الاقتصادي على معدل الفقر في الوطن العربي: دراسة قياسية باستعمال نماذج البانال: 1970-2017، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 04، العدد 02، أكتوبر 2018، ص 11.

$$H_0^1 : \beta_i = \beta, \dots \dots \dots \forall i \in [1, N]$$

ويتم اتخاذ القرار بناء على قيمة احصائية Fisher (F_2) وتحسب وفقا للصيغة التالية:

$$F_2 = \frac{(SCR_{2,c} - SCR_1)[(N - 1)K]}{SCR_1/[NT - N(K + 1)]}$$

حيث: $SCR_{2,c}$: مجموع مربعات البواقي للنموذج المقيد تحت الفرضية H_0^2 اي تقدير نموذج التأثيرات الفردية الثابتة.

في حالة قبول H_0^2 فانه يسمح بنماذج السلاسل الزمنية المقطعية. وتنتقل للمرحلة الثالثة للاختبار.

وفي حالة رفض H_0^2 يتم رفض بنية نماذج السلاسل الزمنية المقطعية، لأنه في هذه الحالة تكون الثوابت متماثلة فقط بين المفردات

$$Y_{it} = \alpha + \beta'_i x_{it} + \varepsilon_{it} :^{90}$$

_مرحلة اختبار تجانس الثوابت α_i :

اي اختبار مساواة الثوابت الفردية في ظل فرضية ان المعاملات β_i المشتركة لكل المفردات، ويتم ذلك وفقا للفرضية التالية:

$$H_0^1 : \alpha_i = \alpha \dots \dots \dots \forall i \in [1, N]$$

ويتم اتخاذ القرار بناء على قيمة احصائية Fisher (F_3)

وتحسب وفقا للصيغة التالية:

$$F_3 = \frac{(SCR_{1,c} - SCR_{2t})/(N - 1)}{SCR_{2,c}/[N(T - 1) - K]}$$

في حاله رفض H_0^1 نحصل على نموذج السلاسل الزمنية المقطعية مع التأثيرات الفردية ويمثل بالصيغة التالية: ⁹¹

$$y_{it} = \alpha_i + \beta x_{it} + \varepsilon_{it}$$

*دراسة سكون السلاسل الزمنية المقطعية:

بعد التأكد من امكانية استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية، تأتي الخطوة الثانية وهي التأكد من سكون السلاسل الزمنية

المستخدمة في النموذج محل الدراسة، فإذا كانت هذه السلاسل غير الساكنة فإن استخدامها في التقدير يؤدي الى نتائج مظلمة

وزائفة احيانا، ومن اجل هذا الغرض سنقوم باستخدام الاختبارات التالية وتطبيقها على كل متغير من متغيرات الدراسة: اختبار LLC

المقترح من (Levin, Lin and Chu (2002) واختبار IPS المقترح من (Im, Pesaran and Shin (2003) واختبار

Fisher -ADF

وتتمثل فردية العدم للاختبارات الثلاثة (LLC, IPS, ADF) في وجود جذر الوحدة اي السلسلة الزمنية غير ساكنة، اما الفرضية

البديلة تتمثل في عدم وجود جذر الوحدة اي السلسلة الزمنية ساكنة ، فاذا كانت قيمة

P-value اقل من مستوى المعنوية المحدد وهو 0.05 نرفض فرضية العدم أي السلسلة الزمنية ساكنة. ⁹²

*فحص مدى ملائمة النموذج:

في هذه الخطوة يتم فحص مدى ملائمة النموذج المناسب الذي تم تقديره من خلال بيانات الدراسة باستخدام:

_ اختبار Jarque-Bera للتأكد من ان بيانات سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي حيث:

$$JB = \frac{n}{6} + \left[\beta_1^2 + \frac{(\beta_2 - 3)^2}{4} \right]$$

حيث: n حجم العينة β_1 : معامل الالتواء β_2 : معامل التفلطح

واختبار White للتأكد من ثبات تباين البواقي عبر الزمن، حيث: $x^2 = n'R^2$

⁹⁰ - غبغب حفيظة، غبغب الزهرة، محددات الأمان المصرفي في البنوك الإسلامية-دراسة قياسية باستخدام نماذج PANEL DATA مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل 2020، ص 77.

⁹¹ - شاوي حنان، مرجع سبق ذكره، ص 124.

⁹² - عماد الدين إبراهيم علي، مرجع سبق ذكره، ص 168.

حيث: n : حجم العينة R^2 : معامل التحديد لمعادلة الاختبار

— واختبار Breusch-Godfrey للتأكد من ان النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي بين البواقي، حيث:

$$x^2 = (n - P)'R^2$$

حيث أن:

P : عدد فترات ابطاء الحد العشوائي n : حجم العينة R^2 : معامل التحديد لمعادلة الاختبار.⁹³

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

قبل استخدام أي مجموعة من البيانات في أي دراسة كانت، لا بد من معالجتها جيداً من خلال إخضاعها لمختلف الدراسات البيانية والإحصائية التي تسمح باكتشاف مميزاتا وخصائصها الإحصائية الجوهرية، وتقديم صورة واضحة عن كيفية تطور سلوك المتغيرات التي تعبر عنها. وستناول في هذا المبحث مختلف الدراسات الإحصائية والقياسية لمتغيرات الدراسة مع عرض تحليلي تفسيري لمختلف النتائج المتوصل إليها.

المطلب الأول: عرض وتقديم النتائج

سنعرض في هذا المطلب مختلف الدراسات الإحصائية المتعلقة بمتغيرات الدراسة وكذا الدراسات القياسية بأنواعها مع اجراء بعض التحليلات البسيطة على نتائجها.

الفرع الأول: الدراسة الإحصائية للبيانات

من خلال هذه الخطوة يتم حساب مختلف الإحصائيات الوصفية للبيانات (القيمة العظمى، القيمة الدنيا، القيمة الوسطية، القيمة المتوسطة، الانحراف المعياري)، والتي تسمح لنا بتكوين فكرة عن كيفية تطور مختلف قيم هذه البيانات أثناء الفترة المدروسة، وكذا درجة تجانس مستوياتها، ولمحاولة استنباط درجة التأثير بين سعر النفط والبطالة ارتأينا الاعتماد على بيانات سلاسل زمنية مقطعية لسبع دول عربية متمثلة في الجزائر، مصر، العراق، وبعض دول الخليج ممثلة في السعودية، الامارات، الكويت، وقطر. تمتد على طول الفترة (2000-2022)، ليتم الحصول على ما قيمته 161 مشاهدة في المجموع.

الجدول رقم (1.2): يمثل الإحصاءات الوصفية للمتغيرين Y و X :

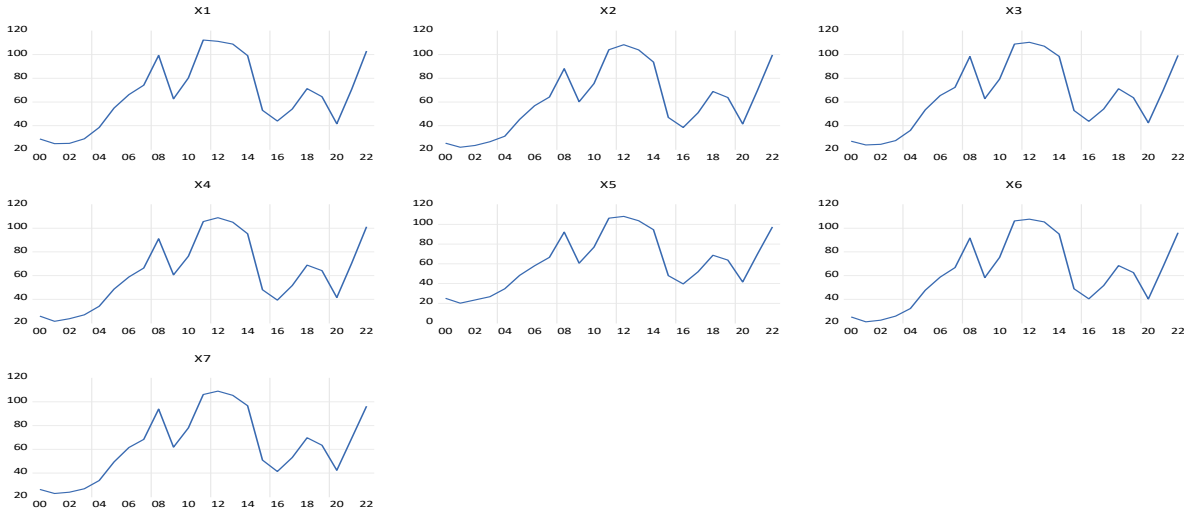
X?	Y?	
62.99702	6.507634	Mean
62.61000	5.635000	Median
112.2600	29.77000	Maximum
20.00300	0.095000	Minimum
27.84132	5.524871	Std. Dev.
0.209369	1.305942	Skewness
1.875965	5.646380	Kurtosis
9.651918	92.74444	Jarque-Bera
0.008019	0.000000	Probability
10142.52	1047.729	Sum
124022.3	4883.872	Sum Sq. Dev.
161	161	Observations
7	7	Cross sections

المصدر: مخرجات برنامج Eviews12.

⁹³ - عماد الدين إبراهيم علي، مرجع سبق ذكره، ص 170.

يوضح الجدول مؤشرات النزعة المركزية ومؤشرات التشتت ومقاييس الشكل المحسوبة للبطالة وأسعار النفط خلال الفترة من 2000-2022 اذ يتبين من خلال التحليل الوصفي لهذه المتغيرات أن معدل قيم أسعار البترول بلغ 62.997 وتراوح قيمتها بين اعلى قيمة 112.26 محققة سنة 2011 في الجزائر فحين بلغت أدنى قيمة حوالي 20.003 سنة 2001 بدولة العراق بمتوسط حسابي بلغت قيمته 62.997 وانحراف معياري بلغ 27.841، اما بالنسبة للبطالة فنجد معدل قيم البطالة بلغ 6.507 وتراوح قيمتها بين أعلى قيمة بلغت حوالي 29.77 سنة 2000 بدولة الجزائر، وأدنى قيمة كانت سنة 2022 بحوالي 0.095 بدولة الكويت، بمتوسط حسابي 6.507 وانحراف معياري قيمته 5.524.

الشكل رقم (1) يمثل: تطور أسعار البترول "x" في الدول محل الدراسة خلال الفترة (2000-2022):



المصدر: مخرجات برنامج Eviews12 .

شهدت أسعار النفط تقلبات كبيرة خلال الفترة من 2000 إلى 2022، مما أثر بشكل كبير على اقتصاديات الدول محل الدراسة، حيث نلاحظ من خلال الأشكال البيانية أعلاه أن هناك تماثل وتقارب كبير في شكل المنحنيات وهذا راجع لان جل الدول محل الدراسة والمتمثلة في الجزائر (x1)، والسعودية (x2)، قطر (x3)، الكويت (x4)، العراق (x5)، مصر (x6)، الامارات (x7)، أعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، وقد تم تقسيم هذه التطورات في أسعار البترول الى عدة مراحل كالتالي: *الارتفاع الحاد في الأسعار (2000-2008): شهدت هذه الفترة ارتفاعاً حاداً في أسعار النفط، حيث وصلت إلى ذروتها عند 99 دولاراً أمريكياً للبرميل في عام 2008. ويعود سبب الزيادة إلى عوامل متعددة، تتمثل في الطلب العالمي على النفط، والنمو الاقتصادي.

* الأزمة المالية العالمية وركود (2008-2009): أدت الأزمة المالية العالمية إلى انخفاض حاد في الطلب على النفط، مما أدى إلى انهيار أسعاره إلى 58 دولاراً أمريكياً للبرميل في عام 2009، أدى ذلك إلى انكماش اقتصادي كبير في الدول العربية المصدرة للنفط، مع انخفاض الإيرادات الحكومية وتزايد البطالة.

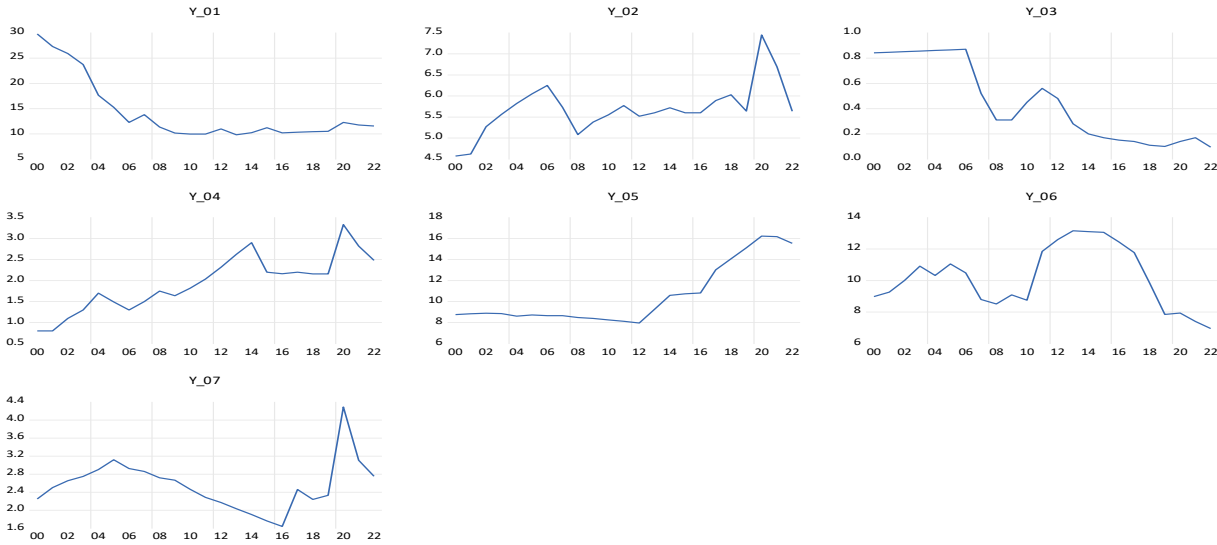
* الانتعاش التدريجي (2010-2014): شهدت هذه الفترة انتعاشاً تدريجياً لأسعار النفط، حيث استقرت عند حوالي 100 دولار أمريكي للبرميل، يعود ذلك إلى استئناف النمو الاقتصادي العالمي، وزيادة الطلب على الطاقة من قبل الأسواق الناشئة.

* انهيار أسعار النفط (2014-2016): أدى ارتفاع الإنتاج من النفط الصخري في الولايات المتحدة إلى زيادة المعروض من النفط في السوق العالمية وقلة الطلب، وتراجع الطلب العالمي وخاصة في الأسواق الصاعدة، مما أدى إلى انهيار أسعاره مرة

أخرى إلى 38 دولارًا أمريكيًا للبرميل في عام 2016، أدى ذلك إلى ضغوط مالية كبيرة على الدول العربية المصدرة للنفط، مما أجبرها على اتخاذ إجراءات تقشفية لخفض الإنفاق العام.

* التقلبات والتوترات (2017-2022): شهدت هذه الفترة تقلبات كبيرة في أسعار النفط، حيث تراوحت بين 40 و100 دولارًا أمريكيًا للبرميل. تأثرت الأسعار بالعوامل الجيو-سياسية، تمثلت في ظهور دول جديدة كدول بحر الشمال، الحرب في سوريا، والعقوبات على إيران، كما تأثرت أيضًا بانتشار جائحة COVID-19، والتي أدت إلى انخفاض الطلب العالمي على الطاقة في عام 2020.

الشكل رقم (2) يمثل: تطور معدلات البطالة "Y" في الدول محل الدراسة خلال الفترة (2000-2022):



المصدر: مخرجات برنامج Eviews12.

* الشكل (Y-01): يمثل معدل البطالة في الجزائر:

-المرحلة من 2006-2000: شهدت معدلات البطالة في الجزائر انخفاضا ملحوظا خلال هذه الفترة حيث بلغت اقصى قيمة لها سنة 2000 بحوالي 29.77% في حين كانت أدنى قيمة 12.27% سنة 2006، وهذا راجع الى الانتعاش الاقتصادي وزيادة الطلب على اليد العاملة، وكذا ارتفاع أسعار البترول الذي أدى بدوره الى زيادة الإيرادات المالية لدولة، مما سمح للحكومة بزيادة الانفاق على البرامج التنموية وبالتالي خلق فرص عمل جديدة، ويعود السبب أيضا لسياسات الحكومية المنتهجة والمتمثلة في تخفيض الضرائب وكذا تحفيز المستثمرين.

-المرحلة من 2008-2006: شهدت هذه المرحلة ارتفاع طفيفا في معدل البطالة 13.79% سنة 2007، ثم تراجعت النسبة الى 11.33% سنة 2008، ويعود ذلك الى الظروف الداخلية والمتمثلة في عدم توفر مناصب عمل لخريجي الجامعات، وكذا النمو السكاني السريع مما أدى الى انخفاض فرص العمل.

-المرحلة من 2011-2009: شهدت هذه المرحلة استقرار نسبيا في معدلات البطالة تراوح بين 9.96% الى 10.16% وهذا راجع لعدة عوامل تتمثل في استقرار في أسعار البترول، والبرامج الحكومية لمكافحة البطالة مثل برامج دعم ريادة الاعمال والتدريب المهني.

-المرحلة من 2022-2012: شهدت هذه المرحلة تذبذبات خفيفة في معدلات البطالة تتراوح بين 10.20% الى 11.74% في حين شهدت ارتفاعا ملحوظ ب 12.25% سنة 2020 وذلك بسبب جائحة COVID-19 التي أدت الى فقدان العديد من الوظائف في مختلف الوظائف الاقتصادية، مما أدى الى زيادة عدد العاطلين على العمل.

***الشكل (Y-02): يمثل معدل البطالة في السعودية:**

-المرحلة من 2006-2000: شهدت هذه المرحلة ارتفاعا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدنى قيمة 4.57% سنة 2000 الى اعلى قيمة 6.25% سنة 2006. وهذا رجع الى السياسة المتبعة والمتمثلة في استبدال العمالة الوافدة بالعمالة الوطنية، إضافة الى التغيرات الديموغرافية.

-المرحلة من 2007-2017: شهدت هذه المرحلة استقرارا نسبيا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدنى قيمة 5.08% سنة 2008 الى اعلى قيمة 5.89% سنة 2017. وهذا راجع الى تنويع الاقتصاد، وخلق فرص عمل جديدة.

-المرحلة من 2018-2022: شهدت هذه المرحلة تذبذبا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة بين 5.64% و7.45% في حين بلغت اعلى قيمة لها سنة 2020، وهذا راجع الى جائحة COVID-19 التي أدت الى فقدان العديد من الوظائف خاصة في قطاعات السياحة والضيافة، مما أدى الى ارتفاع معدلات البطالة مؤقتا.

***الشكل (Y-03): يمثل معدل البطالة في قطر:**

-المرحلة من 2006-2000: شهدت هذه المرحلة استقرارا نسبيا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدنى قيمة 0.842% سنة 2000 الى اعلى قيمة 0.87% سنة 2006.

-المرحلة من 2007-2009: شهدت هذه المرحلة انخفاضا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدنى قيمة 0.31% سنة 2009 الى اعلى قيمة 0.52% سنة 2007. ويعود الى ارتفاع أسعار البترول، والتغيرات الديموغرافية.

-المرحلة من 2009-2011: شهدت هذه المرحلة ارتفاعا طفيفا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدنى قيمة 0.31% سنة 2009 الى اعلى قيمة 0.56% سنة 2011، وهذا راجع الى الحصار المفروض على قطر. والسياسات الحكومية المتبعة.

-المرحلة من 2012-2022: شهدت هذه المرحلة انخفاضا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدنى قيمة 0.095% سنة 2022 الى اعلى قيمة 0.48% سنة 2012. ويعود الى ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي، ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي.

***الشكل (Y-04): يمثل معدل البطالة في الكويت:**

-المرحلة من 2000-2014: شهدت هذه المرحلة ارتفاعا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدنى قيمة 0.8% سنة 2000 الى اعلى قيمة 2.9% سنة 2014. ويعود ذلك الى الزيادة في عدد السكان وكذا السياسات الحكومية المتبعة.

-المرحلة من 2015-2019: شهدت هذه المرحلة استقرارا نسبيا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من 2.156% الى 2.2%.

-المرحلة من 2020-2022: شهدت هذه المرحلة انخفاضا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدنى قيمة 2.482% سنة 2022 الى اعلى قيمة 3.331% سنة 2020. ارتفاع أسعار النفط، وسياسية التوظيف الحكومي.

***الشكل (Y-05): يمثل معدل البطالة في العراق:**

-المرحلة من 2000-2012: شهدت هذه المرحلة استقرارا نسبيا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من 7.96% الى 8.891%.

-المرحلة من 2012-2022: شهدت هذه المرحلة ارتفاعا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدنى قيمة 9.263% سنة 2012 الى اعلى قيمة 15.547% سنة 2022. ويعود ذلك الى الحروب والصراعات المتكررة مما أدى الى تدمير البنية التحتية وفقدان العديد من الوظائف. وكذا النمو السكاني، والفساد.

*الشكل (Y-06): يمثل معدل البطالة في مصر:

-المرحلة من 2010-2000: شهدت هذه المرحلة تذبذبا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من 8.756% الى 11.049%.

-المرحلة من 2016-2011: شهدت هذه المرحلة ارتفاعا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدني قيمة 11.849% سنة 2011 الى اعلى قيمة 12.45% سنة 2016. راجع الى السياسات الحكومية.

-المرحلة من 2022-2016: شهدت هذه المرحلة انخفاضا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدني قيمة 6.959% سنة 2022 الى اعلى قيمة 11.767% سنة 2016. ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي.

*الشكل (Y-07): يمثل معدل البطالة في الامارات:

-المرحلة من 2005-2000: شهدت هذه المرحلة ارتفاعا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدني قيمة 2.25% سنة 2000 الى اعلى قيمة 2.926% سنة 2005. ضعف الاستثمار، اضطراب الوضع الاقتصادي.

-المرحلة من 2016-2006: شهدت هذه المرحلة انخفاضا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من أدني قيمة 1.64% سنة 2016 الى اعلى قيمة 3.12% سنة 2006. التغيرات السياسية.

-المرحلة من 2022-2017: شهدت هذه المرحلة تذبذبا ملحوظا في معدلات البطالة حيث تتراوح النسبة من 2.24% الى 4.29% في حين بلغت اقصى قيمة سنة 2020.

الجدول رقم (2.2) يمثل: اختبار تحليل التباين:

Covariance Analysis: Ordinary		
Date: 04/27/24 Time: 20:07		
Sample: 2000 2022		
Included observations: 161		
X	Y	Correlation Probability
	1.000000	Y

1.000000	-0.092137	X
-----	0.2451	

المصدر: مخرجات برنامج Eviews12.

نلاحظ من خلال اختبار تحليل التباين أن معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل سالبة وضعيفة وهذا ما تبينه قيمة معامل الارتباط السالبة وتساوي -0.092 والقيمة الاحتمالية المقابلة لها تساوي 0.2451 وهي أكبر من 0.05 عند مستوى معنوية 5% مما يدل على وجود علاقة عكسية وضعيفة تربط بين المتغير التابع والمتمثل في البطالة والمتغير المستقل والمتمثل في أسعار البترول.

الفرع الثاني: الدراسة القياسية للبيانات

أولا-اختبار المفاضلة بين النماذج:

1-اختبار فيشير F المقيد: يقوم هذا الاختبار بالمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي (PRM) ونموذج التأثيرات الثابتة (FEM) ويكون ذلك وفق الفرضيتين التاليتين:

$$H_0: Prob > 0.05$$

النموذج الملائم هو الانحدار التجميعي

$$H_1: Prob < 0.05$$

النموذج الملائم هو نموذج التأثيرات الثابتة

وتظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (3.2) يمثل نتائج اختبار فيشر F:

Redundant Fixed Effects Tests			
Pool: PANEL			
Test cross-section fixed effects			
Prob.	d.f.	Statistic	Effects Test
0.0000	(6,153)	87.395496	Cross-section F
0.0000	6	239.533244	Cross-section Chi-square

المصدر: مخرجات برنامج Eviews12. (انظر للملحق رقم 03 ص 65).

من خلال اختبار فيشر F المقيد للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (Prob=0.000) المقابل لإحصائية Chi-square هي أقل من 0.05 وبالتالي نموذج التأثيرات الثابتة (REM) هو النموذج المناسب عند مستوى ثقة 5%.

2- اختبار الأثر العشوائي للأفراد: يقوم هذا الاختبار باختبار فرضية الخطأ المركب في نموذج الاثر العشوائي، ويعتمد في ذلك على اختبار أو مضاعف لاغرانج، ويقوم على اختبار الفرضية التالية:

$$H_0: \sigma_u^2 = 0$$

$$H_1: \sigma_u^2 \neq 0$$

بحيث: σ_u^2 تعتبر تباين الخطأ المرتبط بالأفراد.

```
. xttest0
Breusch and Pagan Lagrangian multiplier test for random effects

Y[pays,t] = Xb + u[pays] + e[pays,t]

Estimated results:
-----+-----+-----
          |          Var          | SD = sqrt(Var)
-----+-----+-----
          |          30.5242       | 5.524871
          |          7.148812       | 2.673726
          |          31.86898       | 5.645262
-----+-----+-----

Test: Var(u) = 0
          |          |
          | chibar2(01) = 1033.25
          | Prob > chibar2 = 0.0000
```

المصدر: مخرجات stata-17.

نلاحظ من نتائج الاختبار ان القيمة المحسوبة لمضاعف لاغرانج من خلال اختبار Breusch-Pagan تتبع توزيع كاي تربيع بدرجة حرية واحدة، والملاحظ هنا أن القيمة الاحتمالية (0.0000) للاختبار اقل من 0.05 مما يقودنا الى رفض فرضية العدم القائلة بتجانس قواطع الدول، مما يشير إلى أهمية تضمين الاثار المقطعية أو الاثار الزمنية في النموذج، معناه نقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود اختلاف في تباين الاخطاء حسب الافراد. أي أن نموذج الاثار العشوائية هو أحسن. وبالتالي ننتقل الى الخطوة الثاني والتي تتمثل في اختيار النموذج الملائم لدراسة أو الذي سنقوم بالاعتماد عليه في الدراسة. ألا وهو النموذج المختار بين النموذج ذو الاثار الثابتة ونموذج ذو الاثار العشوائية.

3- اختبار Hausman Test: يقوم هذا الاختبار بالمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) ونموذج التأثيرات العشوائية (REM) من خلال الجدول التالي نلاحظ:

جدول رقم (4.2) يمثل نتائج اختبار Hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Pool: X				
Test cross-section random effects				
Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary	
0.7987	1	0.065038	Cross-section random	
Cross-section random effects test comparisons:				
Prob.	Var(Diff.)	Random	Fixed	Variable
0.7987	0.000000	-0.019449	-0.019460	X_?

المصدر: مخرجات برنامج Eviews12. (انظر للملحق رقم 03 ص 65).

من خلال نتائج اختبار هوسمان الظاهر في الجدول توحى لنا بأن النموذج المختار هو ذو الاثار العشوائية، وهذا لأن القيمة الاحتمالية (Prob=0.7987) المقابل لإحصائية Chi-square هي أكبر من 0.05 وبالتالي نموذج التأثيرات العشوائية (REM) هو النموذج المناسب عند مستوى المعنوية 5%.

ثانياً: تقدير نموذج التأثيرات العشوائية

بعد ما تم المفاضلة بين النماذج الثلاثة وجدنا أن النموذج المناسب لدراسة هو نموذج التأثيرات العشوائية وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(5.2) يمثل: نتائج تقدير أثر تقلبات أسعار البترول على البطالة في دول محل الدراسة (2000-2022)

طريقة التقدير GLS	المتغير التابع: يمثل معدلات البطالة Y الفترة: 2000-2022 T=23 N=7 مجموع مشاهدات البانل: 23*7=161	
نموذج التأثيرات العشوائية REM	معامل C	C
7.732863	احتمالية Student	
0.0006	معامل X	X
-0.019449	احتمالية Student	
0.0115	معامل التحديد R ²	
0.039727	احصائية Fisher	
6.577866	احتمالية Fisher	
0.011251		

المصدر: من اعداد الطالبان باعتماد على مخرجات Eviews12. (انظر للملحق رقم 02 ص 62).

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معلمة الانحدار β للمتغير التفسيري x سالبة وذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 5% وهذا يدل على العلاقة العكسية التي تربط بين أسعار البترول والبطالة حيث أن القيمة الاحتمالية (Prob=0.0115) أقل من 5%، وبالنظر في قيمة معامل التحديد في نموذج نلاحظ أنه يحتوي على معامل تحديد (0.039727) أقل من 0.5، مما يدل على وجود قدرة تفسيرية ضعيفة كما يمكننا النظر في احتمالية إحصائية فيشر (0.011251) التي تظهر أنها أقل من 0.05 مما يدل على أن النموذج جيد للدراسة وأن المتغيرات التفسيرية والمعبر عنها بأسعار البترول تؤثر على المتغير التابع والمتمثل في البطالة.

اختبارات المفاضلة لدول الخليج ودول (الجزائر، مصر، والعراق):

سنقوم بإجراء اختبارات المفاضلة لدول الخليج وكذا الدول الثلاثة الجزائر، مصر، والعراق.

أولاً: دول الخليج

1- اختبار المفاضلة بين النماذج:

أ- اختبار فيشير **F** المقيد: يقوم هذا الاختبار بالمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي (**PRM**) ونموذج التأثيرات الثابتة (**FEM**) والجدول التالي يوضح ذلك:

Redundant Fixed Effects Tests			
Equation: Untitled			
Test cross-section fixed effects			
Prob.	d.f.	Statistic	Effects Test
0.0000	(3,87)	374.325776	Cross-section F
0.0000	3	242.185288	Cross-section Chi-square

المصدر: مخرجات برنامج Eviews12. (انظر للملحق رقم 03 ص 66).

من خلال اختبار فيشير **F** المقيد للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (Prob=0.000) المقابل لإحصائية Chi-square هي أقل من 0.05 وبالتالي نموذج التأثيرات الثابتة (REM) هو النموذج المناسب عند مستوى ثقة 5%. وبالتالي نتقل الى الخطوة الثاني والتي تتمثل في اختيار النموذج الملائم لدراسة أو الذي سنقوم بالاعتماد عليه في الدراسة. ألا وهو النموذج المختار بين النموذج ذو الاثار الثابتة ونموذج ذو الاثار العشوائية.

ب- اختبار **Hausman Test**: يقوم هذا الاختبار بالمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة (**FEM**) ونموذج التأثيرات العشوائية (**REM**) من خلال الجدول التالي نلاحظ:

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Equation: Untitled				
Test cross-section random effects				
Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary	
0.0049	1	7.907842	Cross-section random	
Cross-section random effects test comparisons:				
Prob.	Var(Diff.)	Random	Fixed	Variable
0.0049	0.000000	0.001304	0.001330	PB

المصدر: مخرجات برنامج Eviews12. (انظر للملحق رقم 03 ص 66).

من خلال نتائج اختبار هوسمان الظاهر في الجدول توجي لنا بأن النموذج المختار هو ذو الاثار الثابتة، وهذا لأن القيمة الاحتمالية (Prob=0.0049) المقابل لإحصائية Chi-square هي أقل من 0.05 وبالتالي نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو النموذج المناسب عند مستوى المعنوية 5%.

2- تقدير نموذج التأثيرات الثابتة:

بعد ما تم المفاضلة بين النماذج الثلاثة وجدنا أن النموذج المناسب لدراسة هو نموذج التأثيرات الثابتة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (6.2) يمثل: نتائج تقدير أثر تقلبات أسعار البترول (PB) على البطالة (CH) في دول الخليج (2000-2022)

طريقة التقدير LSDV	المتغير التابع: يمثل معدلات البطالة CH الفترة: 2000-2022 T=23 N=4 مجموع مشاهدات البائل: 23*4=92	
نموذج التأثيرات الثابتة FEM	معامل C	C
2.574815	احتمالية Student	
0.0000	معامل PB	PB
0.001330	احتمالية Student	
0.5219	معامل التحديد R ²	
0.928135	احصائية Fisher	
280.8998	احتمالية Fisher	
0.000000		

المصدر: من اعداد الطالبان باعتماد على مخرجات برنامج Eviews12. (انظر للملحق رقم 02 ص 63).

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معلمة الانحدار β للمتغير التفسيري PB موجبة وغير معنوي عند درجة حرية 5% حيث أن القيمة الاحتمالية (Prob=0.5219) أكبر من 5%، وبالنظر في قيمة معامل التحديد في نموذج نلاحظ أنه يحتوي على معامل تحديد (0.928135) أكبر من 0.5، مما يدل على أن لنموذج قوة تفسيرية عالية كما يمكننا النظر في احتمالية إحصائية فيشر (0.00000) التي تظهر أنها أقل من 0.05 مما يدل على أن النموذج جيد للدراسة وأن المتغيرات التفسيرية والمعبر عنها بأسعار البترول تؤثر على المتغير التابع والمتمثل في البطالة، وعليه يمكننا الان دراسة العلاقة بين أسعار البترول ومعدلات البطالة من خلال نموذج ذو الاثار الثابتة.

ثانيا: دول الجزائر، مصر، والعراق:

1- اختبار المفاضلة بين النماذج:

أ- اختبار فيشير المقيد: يقوم هذا الاختبار بالمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي (PRM) ونموذج التأثيرات الثابتة (FEM) والجدول التالي يوضح ذلك:

Redundant Fixed Effects Tests			
Equation: Untitled			
Test cross-section fixed effects			
Prob.	d.f.	Statistic	Effects Test
0.0007	(2,65)	8.084291	Cross-section F
0.0005	2	15.327728	Cross-section Chi-square

المصدر: مخرجات برنامج Eviews12. (انظر للملحق رقم 03 ص 67).

من خلال اختبار فيشير المقيد للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (Prob=0.0005) المقابل لإحصائية Chi-square هي أقل من 0.05 وبالتالي نموذج التأثيرات الثابتة (REM) هو النموذج المناسب عند مستوى ثقة 5%. وبالتالي نتقل الى الخطوة الثاني والتي تتمثل في اختيار النموذج الملائم

لدراسة أو الذي سنقوم بالاعتماد عليه في الدراسة. ألا وهو النموذج المختار بين النموذج ذو الاثار الثابتة ونموذج ذو الاثار العشوائية.

ب- اختبار **Hausman Test**: يقوم هذا الاختبار بالمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) ونموذج التأثيرات العشوائية (REM) من خلال الجدول التالي نلاحظ:

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Equation: Untitled				
Test cross-section random effects				
Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary	
0.0001	1	16.166548	Cross-section random	
** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.				
Cross-section random effects test comparisons:				
Prob.	Var(Diff.)	Random	Fixed	Variable
0.0001	0.000001	-0.041948	-0.046867	X1

المصدر: مخرجات برنامج Eviews12. (انظر للملحق رقم 03 ص 67).

من خلال نتائج اختبار هوسمان الظاهر في الجدول توحى لنا بأن النموذج المختار هو ذو الاثار الثابتة، وهذا لأن القيمة الاحتمالية (Prob=0.0001) المقابل لإحصائية Chi-square هي أقل من 0.05 وبالتالي نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو النموذج المناسب عند مستوى المعنوية 5%.

2- تقدير نموذج التأثيرات الثابتة:

بعد ما تم المفاضلة بين النماذج الثلاثة وجدنا أن النموذج المناسب لدراسة هو نموذج التأثيرات الثابتة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (7.2) يمثل: نتائج تقدير أثر تقلبات أسعار البترول على البطالة في دول الجزائر، مصر، والعراق (2000-2022)

طريقة التقدير LSDV	المتغير التابع: يمثل معدلات البطالة Y1 الفترة: 2000-2022 T=23 N=3 مجموع مشاهدات البانل: 23*3 =69	
نموذج التأثيرات الثابتة FEM	معامل C	C
14.59959	احتمالية Student	
0.0000	معامل X1	X1
-0.046867	احتمالية Student	
0.0074	معامل التحديد R ²	
0.255567	احصائية Fisher	
7.438245	احتمالية Fisher	
0.000234		

المصدر: من اعداد الطالبان باعتماد على مخرجات برنامج Eviews12. (انظر للملحق رقم 02 ص 64).

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معلمة الانحدار β للمتغير التفسيري $X1$ سالبة وذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 5% وهذا يدل على العلاقة العكسية التي تربط بين أسعار البترول والبطالة حيث أن القيمة الاحتمالية (Prob=0.0074) أقل من 5%، وبالنظر في قيمة معامل التحديد في نموذج نلاحظ أنه يحتوي على معامل تحديد قيمته (0.255567) أقل من 0.5، أي هناك قوة تفسيرية متوسطة كما يمكننا النظر في احتمالية إحصائية فيشر (0.000234) التي تظهر أنها أقل من 0.05 مما يدل على أن النموذج جيد للدراسة وأن المتغيرات التفسيرية والمعبر عنها بأسعار البترول تؤثر على المتغير التابع والمتمثل في البطالة، وعليه يمكننا الآن دراسة العلاقة بين أسعار البترول ومعدلات البطالة من خلال نموذج ذو الأثر الثابتة.

المطلب الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها

تعد رحلة البحث أشبه برحلة استكشافية، يبدأ فيها الباحث بجمع المعلومات وتكوين الأسئلة، ثم ينطلق في رحلة البحث عن الإجابات، وصولاً إلى المرحلة الأخيرة، ألا وهي لحظة استخلاص المعرفة من رحلة البحث من خلال تحليل النتائج ومناقشتها وذلك من أجل تقديم مساهمات جديدة في مجال البحث العلمي. حيث تتيح لنا اختبار صحة الفرضيات التي تم طرحها في بداية الدراسة. وبناء على هذه النتائج المتوصل إليها يمكننا أيضاً تقديم توصيات للباحثين للمزيد من البحث أو للتطبيق العلمي.

الفرع الأول: تحليل نتائج المفاضلة بين النماذج

بعد ما تم عرض نتائج المفاضلة بين النماذج الثلاثة نلاحظ أن:

أولاً: القيم الاحتمالية لاختبار فيشر F المقيد

القيم الاحتمالية التي تقل عن 0.05 تعتبر دليلاً إحصائياً قوياً على وجود فروقات معنوية بين الدول المدروسة. هذا يعني أن الفرضية العدمية التي تقول بأن نموذج الانحدار التجميعي يناسب البيانات يجب رفضها. حيث يشير هذا إلى أن العوامل الخاصة بكل دولة لها تأثير مهم ولا يمكن تجاهلها عند تحليل العلاقة بين أسعار البترول والبطالة، هذا يعزز الحاجة إلى استخدام نموذج يأخذ في الاعتبار الآثار الخاصة بكل دولة.

ثانياً: اختبار Hausman

يساعد في تحديد ما إذا كانت الآثار الخاصة بالدول ثابتة أو عشوائية. النتائج التي تفضل نموذج الآثار العشوائية تشير إلى أن هناك عوامل غير ملاحظة ومتغيرة بشكل عشوائي تؤثر على العلاقة بين أسعار البترول والبطالة. هذا يعني أن النموذج يجب أن يكون قادراً على التكيف مع هذه العشوائية وأن يعكس التغيرات الاقتصادية الفريدة لكل دولة، والعكس صحيح في نموذج ذو الآثار الثابتة.

ثالثاً: الآثار الثابتة والعشوائية

الاختبار بين نموذج الآثار الثابتة والعشوائية يعتمد على طبيعة البيانات والسياق الاقتصادي للدول المدروسة، حيث تم اختيار نموذج الآثار العشوائية لجميع الدول وهذا يشير إلى أن الاختلافات بين الدول ليست ثابتة ولكنها تتغير عشوائياً. هذا يتوافق مع الواقع الاقتصادي حيث أن تقلبات أسعار البترول يمكن أن تؤثر على البطالة بطرق مختلفة في كل دولة بناءً على عوامل متعددة مثل السياسات الاقتصادية، الظروف الاجتماعية والثقافية. والعوامل الخارجية كالسياسات الحكومية والاستثمار في البنية التحتية والتغيرات في السوق العالمية التي تؤثر على العلاقة بين تقلبات أسعار البترول والبطالة.

لكن من المهم أن نلاحظ أن اختيار نموذج الآثار الثابتة لدول الخليج يعتمد على التشابه في العادات والتقاليد والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وكذا سياسات النفط المتناسقة، هذا يعني أن الاختلافات بين هذه الدول يمكن تفسيرها بشكل

أفضل من خلال العوامل الثابتة التي لا تتغير مع الزمن. ومع ذلك، يجب التأكد من أن هذه العوامل الثابتة لا تتأثر بالمتغيرات المستقلة، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تحيز في النتائج.

بالنسبة لدول الجزائر، مصر، والعراق: رغما للتنوع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي بين هذه الدول إلا أنه تم اختيار نموذج الآثار الثابتة، وهذا ناتجاً عن علاقات الترابط الاقتصادي والتاريخي، بالإضافة إلى التأثيرات الإقليمية المشتركة لتقلبات أسعار البترول، كما يمكن أن يعود ذلك إلا أن العينة غير كافية لكي تظهر هذه الفوارق الكبيرة بينهم، أو قد يرجع ذلك إلى التقارب في الفكر بين الجزائر ومصر والذي غلب معظم الفوارق، كم أنه من الممكن أن حجم العينة المسحوبة لا يمكنها أن تدرس هذه الفوارق. لكن في الأساس يعود إلى حسن اختيار البيانات التي تقدم نتائج أكثر دقة فكلما كان حجم العينة كبير كلما كانت هناك دقة في النتائج، وتصبح الدراسة صحيح.

من الجدير بالذكر أنه عند تحليل الآثار الخاصة بكل دولة، يجب الأخذ في الاعتبار السياق الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الخاص بها. فعلى سبيل المثال، قد تكون الدول التي تعتمد بشكل كبير على البترول لديها تأثيرات مختلفة على البطالة مقارنة بالدول التي لديها اقتصاد متنوع أكثر.

الفرع الثاني: تحليل نتائج التقدير نموذج التأثيرات العشوائية

سنطرق إلى تحليل نتائج تقدير النماذج المتحصل عليها في الدراسة.

أولاً: تحليل نتائج تقدير نموذج التأثيرات العشوائية لجميع الدول

اعتماداً على نتائج تقدير هذا النموذج نلاحظ أن:

* معاملات النموذج ذات دلالة إحصائية، حيث نجد احتمال كل من معامل الثابت (0.0006) ومعامل أسعار البترول (0.0115) أقل من مستوى المعنوية 0.05. أي أن معاملات النموذج تفسر الظاهرة محل الدراسة.

* احتمال إحصائية Fisher هي أيضاً أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما تدل على وجود معنوية كلية للنموذج أي صلاحية نموذج الدراسة، وأن النموذج قادر على تفسير التغيرات التي تحدث للمتغير التابع وقدرة المتغيرات المستقلة على تفسير هذا التغير.

* الإشارة السالبة لمعامل أسعار البترول ($x = -0.019449$) تشير إلى العلاقة العكسية بين البطالة وأسعار البترول، فعندما تزيد أسعار البترول بوحدة واحدة ينتج عن ذلك نقصان أو انخفاض في معدلات البطالة ب 0.0194.

* قيمة معامل التحديد R^2 بلغت 0.039727 وهي نسبة ضعيفة جداً أي أن 3% من معدلات البطالة تفسره أسعار البترول والباقي 97% تفسره عوامل أخرى، مما يدل على وجود متغيرات أخرى لم تدرج في نموذج تؤثر في معدلات البطالة من غير أسعار البترول.

ثانياً: تحليل نتائج نموذج التأثيرات الثابتة لدول الخليج

اعتماداً على نتائج تقدير هذا النموذج نلاحظ أن:

* نلاحظ أن معامل الثابت ذو معنوي إحصائية حيث نجد القيمة الاحتمالية له تساوي (Prob=0.0000) وهي أقل من 5% في معامل المتغير المستقل (أسعار البترول) العكس أي لا توجد معنوية لمعلمة المتغير المستقل وهذا راجع إلى أن القيمة الاحتمالية له (Prob=0.5219) أكبر من مستوى المعنوية 5%.

* احتمال إحصائية Fisher (Prob=0.00000) هي أيضاً أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما تدل على وجود معنوية كلية للنموذج أي هناك علاقة تربط ما بين أسعار البترول والبطالة.

* الإشارة الموجبة لمعامل أسعار البترول ($x = 0.001330$) تشير إلى العلاقة الطردية بين البطالة وأسعار البترول، فعندما تزيد أسعار البترول بوحدة واحدة ينتج عن ذلك زيادة في معدلات البطالة ب 0.0013.

* قيمة معامل التحديد R^2 بلغت 0.928135 وهي نسبة كبيرة جدا أي أن 92% من معدلات البطالة تفسره أسعار البترول والباقي 8% تفسره عوامل أخرى.

ثالثا: تحليل نتائج نموذج التأثيرات الثابتة لدول (الجزائر، مصر، العراق)

اعتمادا على نتائج تقدير هذا النموذج نلاحظ أن:

* معاملات النموذج ذات دلالة إحصائية، حيث نجد احتمال كل من معامل الثابت (0.0000) ومعامل أسعار البترول (0.0074) أقل من مستوى المعنوية 0.05. أي أن معاملات النموذج تفسر الظاهرة محل الدراسة.

* احتمال إحصائية Fisher (Prob=0.000234) هي أيضا أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما تدل على وجود معنوية كلية للنموذج أي هناك علاقة تربط ما بين أسعار البترول والبطالة.

* الإشارة السالبة لمعامل أسعار البترول ($X1=-0.046867$) تشير إلى العلاقة العكسية بين البطالة وأسعار البترول، فعندما تزيد أسعار البترول بوحدة واحدة ينتج عن ذلك انخفاض في معدلات البطالة ب 0.0468.

* قيمة معامل التحديد R^2 بلغت 0.255567 وهي نسبة متوسطة أي أن 25% من معدلات البطالة تفسره أسعار البترول والباقي 75% تفسره عوامل أخرى لم تدرج في النموذج.

خلاصة الفصل:

ناقشنا في هذا الفصل العلاقة بين تقلبات أسعار البترول ومعدلات البطالة، مستخدمين تقنيات التحليل القياسي للبيانات الطويلة. تم تقديم مقدمة تعريفية حول بيانات السلاسل الزمنية المقطعية والنماذج الإحصائية المستخدمة لتحليلها، مع التركيز على كيفية اختيار النموذج الأمثل للدراسة. تم التعرف على أنواع بيانات البائل وأهميتها في تحليل الظواهر الاقتصادية المعقدة. بعد تقدير النماذج الثلاثة - نموذج الأثر الثابت، نموذج الأثر العشوائي، ونموذج الانحدار التجميعي - تم إجراء اختبارات مقارنة والمتمثلة في اختبار فيشر للمقارنة بين نموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة وبعد الأخذ بالفرضية البديلة تم التطرق الى اختبار هوسمان لتحديد النموذج الأنسب لدراسة. تم اختيار نموذج التأثيرات العشوائية في حالة البيانات مجمعة، بينما تم تفضيل نموذج التأثيرات الثابتة لدول الخليج والمتمثلة في السعودية، قطر، الكويت، والامارات، وباقي الدول الممثلة في الجزائر، مصر، والعراق. هذا الاختيار يعكس الاختلافات في البيانات والسياقات الاقتصادية بين هذه الدول، كما تم توصل في الاخير الى وجود علاقة عكسية بين أسعار البترول والبطالة.

في الختام، تم عرض النتائج وتحليلها بعمق، مع مناقشة الآثار المحتملة لتقلبات أسعار البترول على سوق العمل. تم استخلاص النتائج الرئيسية وتقديم توصيات للسياسات الاقتصادية التي يمكن أن تساعد في التخفيف من الآثار السلبية لهذه التقلبات على البطالة.

من خلال هذا التحليل، نستطيع فهم أفضل لكيفية تأثير العوامل الخارجية مثل أسعار البترول على الاقتصادات المعتمدة على النفط، وكيف يمكن للتغيرات في هذه الأسعار أن تؤثر على معدلات البطالة. هذا الفهم يمكن أن يساعد صانعي السياسات في اتخاذ قرارات مستنيرة لتحقيق استقرار اقتصادي أكبر

الخاتمة العامة

خاتمة:

يُعدّ البترول سلعةً أساسيةً في الاقتصاد العالمي، تلعب دورًا محوريًا في نمو وتطور الدول. وتُلقى تقلبات أسعار هذه السلعة بظلالها على مختلف المجالات، بما في ذلك معدلات البطالة، ولمحاولة فهم العلاقة بين أسعار البترول والبطالة قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول تناولنا فيه الأدبيات النظرية وكذا المفاهيم الأساسية للبطالة وأسعار البترول من خلال التعريف بأنواعهم وكذا العوامل المؤثرة فيهم والنظريات المفسرة لهم، أما بالنسبة للفصل الثاني فقد تناولنا فيه مختلف الدراسات القياسية حيث تناولنا بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، ونماذجها، عرض النتائج وتحليلها وفي الأخير التفسير والمناقشة.

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع الواسع حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في: ما مدى تأثير تقلبات أسعار البترول على البطالة في اقتصاديات الدول محل الدراسة خلال الفترة من 2000 إلى 2022؟ ولقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

أولاً: النتائج المستخلصة

وتنقسم هذه النتائج إلى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية تتمثل في:

*النتائج النظرية:

1. بينت الدراسة أن معدل البطالة يتأثر بعدة عوامل تتمثل في السياسات الحكومية، والتكنولوجيا، وتوزيع الثروة، ومستوى التعليم، والتغيرات الهيكلية في سوق العمل... إلخ
2. ومن الملاحظ أيضاً أن الكثير من النظريات المفسرة للبطالة لا تنطبق على اقتصاديات كثير من الدول النامية، مما يقلل من أهمية الاستفادة منها بشكل مباشر في الدراسة.
3. أن تزايد أهمية الثروة النفطية يوماً بعد يوم جعل الكثير من الاقتصاديين والسياسيين والجيولوجيين... وغيرهم يقومون بإجراء العديد من الدراسات والأبحاث بمختلف جوانبها وهذا راجع إلى دورها الحاسم في تحقيق التطور والتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الدولي والمحلي.
4. أن حصول صدمة نفطية (زيادة أسعار النفط) ستؤدي لزيادة الإيرادات النفطية وبالتالي زيادة النفقات الحكومية على المشاريع المولدة لفرص العمل بشكل مؤقت، فتقل أزمة البطالة

*النتائج التطبيقية:

1. هناك علاقة عكسية بين أسعار النفط ومعدلات البطالة، حيث تؤدي ارتفاعات أسعار النفط إلى انخفاض معدلات البطالة، والعكس صحيح.
2. أسعار النفط ليست العامل الوحيد الذي يؤثر على البطالة. هناك عوامل أخرى مثل النمو الاقتصادي والتضخم التي لها تأثير كبير على البطالة.

ثانياً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

خلصت نتائج اختبار الفرضيات إلى ما يلي:

1. إجابة على إشكالية الدراسة وباستخدام النماذج القياسية تبين وجود أثر معنوي سالب لأسعار البترول على البطالة فعندما ترتفع أسعار النفط، تُصبح عائدات الدول المُصدرة للنفط أعلى، مما يُتيح لها زيادة الإنفاق على المشاريع العامة وخلق فرص عمل جديدة وبالتالي انخفاض في معدلات البطالة.

2. قبول بالفرضية الأولى والتي تقول بتأثر معدلات البطالة بعوامل اقتصادية واجتماعية مختلفة كالمستوى التعليمي، عدد السكان، أسعار البترول، السياسات الحكومية، والتغيرات الهيكلية في سوق العمل، وتم التوصل الى هذه النتيجة انطلاقاً من الجزء النظري لدراسة.

3. تم قبول الفرضية الثانية حيث وجدنا أن نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج المناسب لهذه الدراسة. وهذا يشير إلى أن الاختلافات بين الدول ليست ثابتة ولكنها تتغير عشوائياً. هذا يتوافق مع الواقع الاقتصادي حيث أن تقلبات أسعار البترول يمكن أن تؤثر على البطالة بطرق مختلفة في كل دولة بناءً على عوامل متعددة مثل السياسات الاقتصادية، الظروف الاجتماعية والثقافية

4. قبول الفرضية الثالثة والتي تقول: بأن هناك تأثيراً لأسعار البترول على البطالة، حيث أوضحت الدراسات النظرية هذا التأثير، ومن تقدير النموذج أظهرت النتائج معنوية المعلمة في النموذج، ففي حالة زيادة أسعار البترول تنخفض البطالة والعكس صحيح.

5. قبول الفرضية الرابعة: حيث أنه عند تحليلنا للعلاقة التي بين أسعار البترول والبطالة نجد ان هناك ارتباطاً بينهما والعلاقة عكسية، هناك ارتباط ولكن ضعيف نوعاً ما وفي اتجاه معاكس بينهما.

ثالثاً: توصيات

بناء على نتائج الدراسة يكمن الخروج بالتوصيات التالية:

1. تنويع الاقتصاد من خلال تنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد الكلي على النفط كمصدر رئيسي للدخل، لتقليل تأثير تقلبات أسعار النفط على الاقتصاد، وتعزيز التعاون مع دول أخرى لتبادل الخبرات وتطوير مشاريع مشتركة تعزز الاقتصاد، تشجيع الشركات المحلية على التصدير والتوسع في الأسواق العالمية

2. تأسيس صناديق استثمار سيادية تهدف إلى استثمار جزء من عائدات النفط في مشاريع متنوعة داخلياً وخارجياً لضمان استدامة الاقتصاد وتوفير فرص عمل. تشجيع البحث والتطوير في مجال الطاقة المتجددة، مما يخلق قطاعاً جديداً للوظائف ويقلل من الاعتماد على النفط. تعزيز التعاون الإقليمي بين الدول المنتجة للنفط لتنسيق السياسات الاقتصادية وتبادل الخبرات في مجال إدارة الموارد. تخصيص جزء من عائدات النفط لتطوير البنية التحتية، مما يساهم في تحسين الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة.

3. تبني سياسات اقتصادية لمكافحة التضخم، مما يساعد في استقرار الاقتصاد وتحسين معدلات البطالة.

4. تقديم حوافز ضريبية للشركات الصغيرة والمتوسطة لتشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل. دعم البحث والابتكار في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، الروبوتات، والتقنيات الحديثة لتعزيز النمو الاقتصادي. تطوير القطاع السياحي بشكل مستدام، مع التركيز على الثقافة والتراث المحلي. يمكن أن يكون السياحة مصدراً هاماً للوظائف. تطوير برامج لتوجيه الشباب نحو مسارات وظيفية مناسبة وتسهيل عملية التوظيف.

5. الاستثمار في التعليم وبرامج التدريب المهني لتحسين مهارات القوى العاملة وزيادة قدرتها التنافسية

6. تطوير القطاعات الأخرى وذلك بتشجيع ودعم تطوير هذه القطاعات مثل الزراعة، الصناعة، والخدمات لخلق فرص عمل جديدة.

7. دعم القطاع الزراعي وتطوير المشاريع الريفية لتوفير فرص عمل في المناطق الريفية.

رابعاً: افاق الدراسة

من خلال هذه الدراسة ونتائجها يمكن رؤية الافاق التالية:

1- تضمين متغيرات إضافية من خلال بناء نموذج قياسي بعدد أكبر من المتغيرات التفسيرية لمقارنة مدى تأثير كل منهم على البطالة.

2- توسيع نطاق البيانات من خلال توسيع الحد الزمني لإعطاء نظرة أوسع لأثر أسعار البترول على البطالة.



المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1. إبراهيم انيس، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية، سنة2004، المجلد 1.
2. حازم حسانين محمد إسماعيل، العلاقة بين الأجور ونتاجية العمل والبطالة، ط1، المكتب العربي للمعارف، 2020.
3. دامودار جو جارات، الاقتصاد القياسي، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2015.
4. رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة: تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصر، علم المعرفة، الكويت، 1998.
5. فلاح حسن الثويني، وحيدة جبر، دراسة في مشكلة البطالة، جامعة المستنصرية. دار النشر مجهولة، السنة مجهولة.
6. محمد محروس إسماعيل، اقتصاديات البترول والطاقة، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، ط1، 1988.
7. مصطفى عراقي، البطالة نظرة واقعية... وحلول علمية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 2009.
8. Badi H. Baltagi, "Econometric Analysis of Panel Data", 3rd ed, John Wiley & Sons, Ltd, West Sussex, 2005
9. Régis Bourbonnais, économétrie : cours et exercices corrigés ,9eme édition, Paris, 2015

ثانيا: أطروحات ومذكرات

1. اواميد عبد الرحمن جميل، أثر تقلبات أسعار النفط العالمية على النمو الاقتصادي في العراق للمدة 2004-2020، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الادنى، سنة 2021.
2. بلعزوق نور الهدى، بن مني شهرة، انعكاسات تقلبات أسعار البترول على فعالية السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي دراسة مقارنة بين الجزائر والسعودية خلال الفترة 2010-2017، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريبيج 2018-2019.
3. تينعمري صباح، تأثير تقلبات أسعار النفط على الواردات في الجزائر خلال الفترة 1970-2020، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022.
4. حينوني سلمى، دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار البترول على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2016، مذكرة ماستر، جامعة احمد دراية ادرار، سنة 2017-2018.
5. رحمانى علي، تأثير أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري 1999-2020، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، كلية العلوم الاقتصادية، قالمة، 2022.
6. رزق قطوش، إشكالية العلاقة بين تذبذبات أسعار البترول وبعض متغيرات سوق العمل في الجزائر خلال الفترة 1970-2017، أطروحة دكتورا، جامعة الجزائر 3، 2017-2018.
7. شاوي حنان، قياس أثر تقلبات أسعار النفط على متغيرات مربع كالدور دراسة حالة: الجزائر والسعودية، تونس والمغرب خلال 1980-2019، أطروحة دكتورا، جامعة فرحات عباس سطيف، 2022-2023.
8. عبد السلام عطية، أثر الصادرات النفطية على النمو الاقتصادي دراسة قياسية لدول منظمة الأوبك خلال الفترة 2000-2014، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2016.
9. غبغوب حفيظة، غبغوب الزهرة، محددات الأمان المصرفي في البنوك الإسلامية-دراسة قياسية باستخدام نماذج PANEL DATA، مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل 2020.

10. قرينعي ربحية، أثر تقلبات أسعار البترول في توجيه الانفاق العام في الجزائر دراسة تحليلية خلال الفترة 1986-2016، أطروحة دكتوراه، جامعة زيان عاشور الجلفة، سنة 2018-2019.
11. محمد مازن محمد الاسطل، العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين، رسالة ماجستير في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة، سنة 2014.
12. مكحاليه دنيا، تأثير تقلبات أسعار النفط على النفقات العامة في الجزائر دراسة قياسية باستخدام خلال الفترة 1989-2019، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022.
13. موري سمية، آثار تقلبات أسعار الصرف على العائدات النفطية دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2009-2010.
14. يوسف يمينه، سيخاوي مبركة، تقلبات أسعار البترول واثارها على البطالة في الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة 1980-2019، مذكرة ماستر، جامعة احمد دارية-ادرار، 2021-2022.

ثالثا: مجلات ومقالات:

1. إبراهيم بوعزيز، منير أمقران، نمذجة أثر استثمارات جديدة بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تنافسيتها في الجزائر: دراسة تحليلية قياسية باستخدام نموذج تحليل البيانات المقطعية "panel data"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 5، العدد 1، ماي 2021.
2. برياش عنتر، وآخرون، أثر تقلبات أسعار على تصنيف المخاطر المالية في الجزائر دراسة تحليلية للفترة 2000-2019، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 3، سنة 2022.
3. بن مسعود عطاء الله، تأثير أسعار النفط على البطالة في الجزائر دراسة قياسية من 1970-2014، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 5.
4. بهاء الدين تركية، البطالة في الوطن العربي تحديد المشكلة والاثار واليات الإنتاج والحل، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 36، العدد 4، سنة 2014.
5. دردوري رايح، صرامة عبد المجيد، أثر أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة ما بين 1970-2020 دراسة قياسية تحليلية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 14 العدد 01، 2021.
6. ربيعة محمد، استخدام نماذج بيانات البانل في تقدير دالة النمو الاقتصادي في الدول العربية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 2، سبتمبر 2014.
7. رحيمي عيسى، وآخرون، ظاهرة البطالة: مفهومها، أسبابها واثارها، مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، الطارف، عدد 00، سنة 2018.
8. زكريا يحي جمال، اختيار النموذج في نماذج البيانات الطويلة الثابتة والعشوائية، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية، العدد 21، الموصل، العراق، سنة 2012.
9. عادل ماجد حسن، مقارنة مقدرات طريقة المربعات الصغرى العامة للأنموذج المعلمي مع مقدرات طريقة ناداريا واتسون الموزونة وغير الموزونة للأنموذج اللامعلمي للبيانات الطويلة، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 70، 2021.

10. عباسي مفتاح، أثر أسعار البترول على النمو الاقتصادي في كل من الجزائر والمملكة العربية السعودية، الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 1991-2020، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 13، العدد 1، 2022.
11. عبير محمود مجاهد، قضايا البطالة في مصر وتأثيرها بأحداث المرحلة الانتقالية بعد ثورة يناير 2011، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة-جامعة الأزهر، العدد 11، سنة 2014.
12. عزازي فريدة، أثر أسعار النفط على استهلاك الطاقة المتجددة في دول المغرب العربي للفترة 1990-2014 دراسة قياسية باستعمال معطيات-بانل-جامعة بلبيدة 2.
13. عماد الدين إبراهيم، علي، استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية في تحديد أهم عوامل النمو الاقتصادي في دول العربية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 43، العدد 2، يونيو 2023.
14. عياد هبشام، أثر معدل النمو الاقتصادي على معدل الفقر في الوطن العربي: دراسة قياسية باستعمال نماذج البانل: 1970-2017، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 04، العدد 02، أكتوبر 2018.
15. فتيحة خوميحة، كريمة فرحي، اثار تقلبات أسعار النفط على المتغيرات الاقتصادية الكلية الجزائرية دراسة في الفترة 2004-2016، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 04، العدد 02، 2019.
16. كرار يونس لفته، مصطفى كاظمي نجف ابادي، أثر تقلبات أسعار النفط على الموازنة العامة في العراق الفترة 2008-2018، مجلة المثني للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 10، العدد 3، سنة 2020.
17. كينة عبد الحفيظ، أثر تقلبات أسعار البترول على بعض المتغيرات الاقتصادية في الجزائر للمدة 2004-2021، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، مجلد 06، العدد 01، 2023.
18. م.م إسرائ سعد فهد، تأثير تقلبات أسعار النفط الخام في السوق العالمية على معدلات البطالة في العراق للمدة 1970 - 2020، الجامعة المستنصرية - كلية العلوم السياحية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 129، 2021.
19. ماجن محمد محفوظ، الصدمات النفطية، الأسباب، الانعكاسات وسبل العلاج، مجلة المعيار، سنة 2017.
20. وهيبه فراحي، عبد الكريم البشير، تحليل علاقة بيفريدج واسقاطها على الاقتصاد الجزائري دراسة قياسية للفترة 1990-2015، مجلة الباحث العدد 17، سنة 2017.
21. Nuno Filipe Lopes Moutinho، Andrei Chaplianski، The Impact of Oil shocks on Macroeconomic indicators: Evidence from Belarus and Portugal، Article، INSTITUTO POLITÉCNICO DE BRAGANÇA .2018

رابعا: مطبوعات وندوات

1. احمد بطل، البطلة والتضخم، محاضرات مبادئ الاقتصاد الكلي، سنة 2020.
2. أمينة مخلفي، مدخل الى الاقتصاد البترولي (اقتصاد النفط) الجزء 1، محاضرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013-2014.
3. حنان قندوز، إسماعيل بن قانة، الحد من البطالة كألية لتحقيق التنمية المستدامة وتفعيل جودة الحياة في المجتمع الجزائري، اعمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر -الابعاد والتحديات، 2020.
4. كشاد رايح، البطالة أسبابها، معالجاتها، وأثرها على المجتمع، جامعة سعد دحلب البلبيدة، بحوث وأوراق عمل ندوة عربية منعقدة خلال 26 الى 28 أبريل 2006م، جزء 2.

5. محمد احمد الدوري، محاضرات في الاقتصاد البترولي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1983.

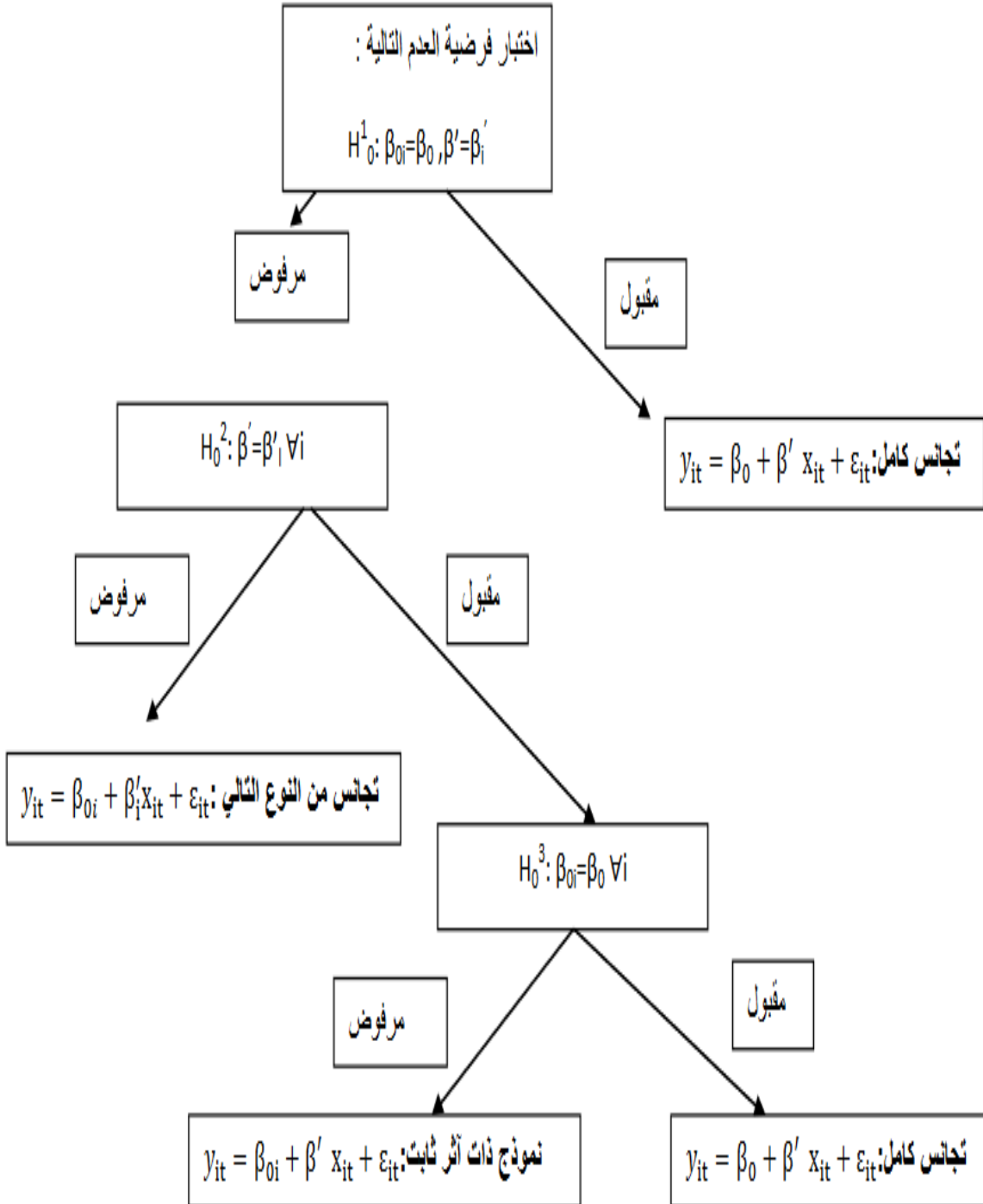
خامسا: مواقع الكترونية

1. https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%AF
2. www.albankaldawli.org
3. www.opec.org
4. www.Bing.Com



الملاحق

الملحق (1): مخطط اختبار **Hasoi**



الملاحق

الملحق (2): نتائج تقديرات النماذج

I- نتائج تقدير النماذج الثلاثة لبيانات البانل لجميع الدول محل الدراسة خلال الفترة (2000-2022)

1- نموذج الانحدار التجميعي

Dependent Variable: Y_?				
Method: Pooled Least Squares				
Date: 04/26/24 Time: 01:27				
Sample: 2000 2022				
Included observations: 23				
Cross-sections included: 7				
Total pool (balanced) observations: 161				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X_?	0.083537	0.007228	11.55733	0.0000
Root MSE	6.293930	R-squared	-0.305886	
Mean dependent var	6.507634	Adjusted R-squared	-0.305886	
S.D. dependent var	5.524871	S.E. of regression	6.313568	
Akaike info criterion	6.529471	Sum squared resid	6377.782	
Schwarz criterion	6.548610	Log likelihood	-524.6224	
Hannan-Quinn criter.	6.537242	Durbin-Watson stat	0.100324	

3- نموذج التأثيرات العشوائية

2- نموذج التأثيرات الثابتة

Dependent Variable: Y?				
Method: Pooled EGLS (Cross-section random effects)				
Date: 05/18/24 Time: 00:21				
Sample: 2000 2022				
Included observations: 23				
Cross-sections included: 7				
Total pool (balanced) observations: 161				
Swamy and Arora estimator of component variances				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	7.732863	2.196971	3.519784	0.0006
X?	-0.019449	0.007606	-2.557183	0.0115
Random Effects (Cross)				
1--C	7.661837			
2--C	-0.836839			
3--C	-5.970482			
4--C	-4.537739			
5--C	3.985290			
6--C	3.609850			
7--C	-3.911918			
Effects Specification				
		S.D.	Rho	
Cross-section random		5.645262	0.8168	
Idiosyncratic random		2.673726	0.1832	
Weighted Statistics				
Root MSE	2.649244	R-squared	0.039727	
Mean dependent var	0.639565	Adjusted R-squared	0.033687	
S.D. dependent var	2.711923	S.E. of regression	2.665854	
Sum squared resid	1129.977	F-statistic	6.577866	
Durbin-Watson stat	0.129573	Prob(F-statistic)	0.011251	
Unweighted Statistics				
R-squared	0.008455	Mean dependent var	6.507634	
Sum squared resid	4842.580	Durbin-Watson stat	0.030235	

Dependent Variable: Y_?				
Method: Pooled Least Squares				
Date: 04/26/24 Time: 01:31				
Sample: 2000 2022				
Included observations: 23				
Cross-sections included: 7				
Total pool (balanced) observations: 161				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	7.733582	0.523430	14.77483	0.0000
X_?	-0.019460	0.007606	-2.558639	0.0115
Fixed Effects (Cross)				
01--C	7.736597			
02--C	-0.845021			
03--C	-6.028690			
04--C	-4.582002			
05--C	4.024146			
06--C	3.645041			
07--C	-3.950070			
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
Root MSE	2.606452	R-squared	0.776045	
Mean dependent var	6.507634	Adjusted R-squared	0.765799	
S.D. dependent var	5.524871	S.E. of regression	2.673726	
Akaike info criterion	4.853236	Sum squared resid	1093.768	
Schwarz criterion	5.006349	Log likelihood	-382.6855	
Hannan-Quinn criter.	4.915406	F-statistic	75.73893	
Durbin-Watson stat	0.133877	Prob(F-statistic)	0.000000	

II- نتائج تقدير النماذج الثلاثة لبيانات البانل لدول الخليج خلال الفترة (2000-2022)

1- نموذج الانحدار التجميعي

Dependent Variable: CH
Method: Panel Least Squares
Date: 05/18/24 Time: 01:30
Sample: 2000 2022
Periods included: 23
Cross-sections included: 4
Total panel (balanced) observations: 92

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.760838	0.520258	5.306670	0.0000
PB	-0.001629	0.007573	-0.215066	0.8302

Root MSE	1.987823	R-squared	0.000514
Mean dependent var	2.658424	Adjusted R-squared	-0.010592
S.D. dependent var	1.999228	S.E. of regression	2.009788
Akaike info criterion	4.255435	Sum squared resid	363.5323
Schwarz criterion	4.310256	Log likelihood	-193.7500
Hannan-Quinn criter.	4.277561	F-statistic	0.046254
Durbin-Watson stat	0.045979	Prob(F-statistic)	0.830202

3- نموذج التأثيرات العشوائية

Dependent Variable: CH
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 05/18/24 Time: 01:35
Sample: 2000 2022
Periods included: 23
Cross-sections included: 4
Total panel (balanced) observations: 92
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.576457	0.622671	4.137751	0.0001
PB	0.001304	0.002068	0.630419	0.5300

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		1.212514	0.8303
Idiosyncratic random		0.548129	0.1697

Weighted Statistics			
Root MSE	0.562559	R-squared	0.004084
Mean dependent var	0.249480	Adjusted R-squared	-0.006981
S.D. dependent var	0.566801	S.E. of regression	0.568776
Sum squared resid	29.11553	F-statistic	0.369098
Durbin-Watson stat	0.609503	Prob(F-statistic)	0.545026

Unweighted Statistics			
R-squared	-0.001151	Mean dependent var	2.658424
Sum squared resid	364.1379	Durbin-Watson stat	0.048734

2- نموذج التأثيرات الثابتة

Dependent Variable: CH
Method: Panel Least Squares
Date: 05/18/24 Time: 01:33
Sample: 2000 2022
Periods included: 23
Cross-sections included: 4
Total panel (balanced) observations: 92

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.574815	0.142026	18.12919	0.0000
PB	0.001330	0.002068	0.643041	0.5219

Effects Specification	
Cross-section fixed (dummy variables)	

Root MSE	0.533026	R-squared	0.928135
Mean dependent var	2.658424	Adjusted R-squared	0.924831
S.D. dependent var	1.999228	S.E. of regression	0.548129
Akaike info criterion	1.688204	Sum squared resid	26.13876
Schwarz criterion	1.825257	Log likelihood	-72.65736
Hannan-Quinn criter.	1.743520	F-statistic	280.8998
Durbin-Watson stat	0.679366	Prob(F-statistic)	0.000000

III-نتائج تقدير النماذج الثلاثة لبيانات البنائ لدول (الجزائر، مصر، العراق) خلال الفترة (2000-2022)

1-نموذج الانحدار التجميعي

Dependent Variable: Y1
Method: Panel Least Squares
Date: 05/18/24 Time: 00:39
Sample: 2000 2022
Periods included: 23
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 69

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-0.041948	0.018624	-2.252397	0.0276
C	14.28896	1.285528	11.11525	0.0000
Root MSE	4.248221	R-squared		0.070391
Mean dependent var	11.63991	Adjusted R-squared		0.056516
S.D. dependent var	4.438406	S.E. of regression		4.311161
Akaike info criterion	5.788849	Sum squared resid		1245.269
Schwarz criterion	5.853606	Log likelihood		-197.7153
Hannan-Quinn criter.	5.814540	F-statistic		5.073294
Durbin-Watson stat	0.117172	Prob(F-statistic)		0.027578

3-نموذج التأثيرات العشوائية

Dependent Variable: Y1
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 05/09/24 Time: 21:38
Sample: 2000 2022
Periods included: 23
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 69
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-0.041948	0.016921	-2.479143	0.0157
C	14.28896	1.167952	12.23421	0.0000

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	0.000000	0.0000
Idiosyncratic random	3.916857	1.0000

Weighted Statistics

Root MSE	4.248221	R-squared	0.070391
Mean dependent var	11.63991	Adjusted R-squared	0.056516
S.D. dependent var	4.438406	S.E. of regression	4.311161
Sum squared resid	1245.269	F-statistic	5.073294
Durbin-Watson stat	0.117172	Prob(F-statistic)	0.027578

Unweighted Statistics

R-squared	0.070391	Mean dependent var	11.63991
Sum squared resid	1245.269	Durbin-Watson stat	0.117172

2-نموذج التأثيرات الثابتة

Dependent Variable: Y1
Method: Panel Least Squares
Date: 05/09/24 Time: 21:38
Sample: 2000 2022
Periods included: 23
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 69

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-0.046867	0.016965	-2.762638	0.0074
C	14.59959	1.170504	12.47291	0.0000

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section fixed (dummy variables)		

Root MSE	3.801630	R-squared	0.255567
Mean dependent var	11.63991	Adjusted R-squared	0.221208
S.D. dependent var	4.438406	S.E. of regression	3.916857
Akaike info criterion	5.624679	Sum squared resid	997.2149
Schwarz criterion	5.754192	Log likelihood	-190.0514
Hannan-Quinn criter.	5.676061	F-statistic	7.438245
Durbin-Watson stat	0.155024	Prob(F-statistic)	0.000234

الملحق (3): نتائج المفاضلة بين النماذج

I- نتائج المفاضلة بين النماذج الثلاثة لبيانات البانل لجميع الدول محل الدراسة خلال الفترة (2000-2022)

1- اختبار فيشر المقيد:F:

Redundant Fixed Effects Tests
Pool: PANEL
Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	87.395496	(6,153)	0.0000
Cross-section Chi-square	239.533244	6	0.0000

Cross-section fixed effects test equation:
Dependent Variable: Y_?
Method: Panel Least Squares
Date: 04/26/24 Time: 02:27
Sample: 2000 2022
Included observations: 23
Cross-sections included: 7
Total pool (balanced) observations: 161

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	7.659453	1.078757	7.100260	0.0000
X_?	-0.018284	0.015670	-1.166761	0.2451

Root MSE	5.484259	R-squared	0.008489
Mean dependent var	6.507634	Adjusted R-squared	0.002253
S.D. dependent var	5.524871	S.E. of regression	5.518643
Akaike info criterion	6.266486	Sum squared resid	4842.412
Schwarz criterion	6.304764	Log likelihood	-502.4521
Hannan-Quinn criter.	6.282028	F-statistic	1.361331
Durbin-Watson stat	0.029913	Prob(F-statistic)	0.245054

2- اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Pool: X
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	0.065038	1	0.7987

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
X_?	-0.019460	-0.019449	0.000000	0.7987

Cross-section random effects test equation:
Dependent Variable: Y_?
Method: Panel Least Squares
Date: 04/26/24 Time: 01:36
Sample: 2000 2022
Included observations: 23
Cross-sections included: 7
Total pool (balanced) observations: 161

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	7.733582	0.523430	14.77483	0.0000
X_?	-0.019460	0.007606	-2.558639	0.0115

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Root MSE	2.606452	R-squared	0.776045
Mean dependent var	6.507634	Adjusted R-squared	0.765799
S.D. dependent var	5.524871	S.E. of regression	2.673726
Akaike info criterion	4.853236	Sum squared resid	1093.768
Schwarz criterion	5.006349	Log likelihood	-382.6855
Hannan-Quinn criter.	4.915406	F-statistic	75.73893
Durbin-Watson stat	0.133877	Prob(F-statistic)	0.000000

II- نتائج المفاضلة بين النماذج الثلاثة لبيانات البانل لدول الخليج خلال الفترة (2000-2022)

1- اختبار فيشر المقيد :F

Redundant Fixed Effects Tests
Equation: Untitled
Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	0.189560	(3,87)	0.9032
Cross-section Chi-square	0.599405	3	0.8966

Cross-section fixed effects test equation:
Dependent Variable: PB
Method: Panel Least Squares
Date: 05/18/24 Time: 01:39
Sample: 2000 2022
Periods included: 23
Cross-sections included: 4
Total panel (balanced) observations: 92

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CH	-0.315390	1.466476	-0.215066	0.8302
C	63.72055	4.868320	13.08882	0.0000

Root MSE	27.66211	R-squared	0.000514
Mean dependent var	62.88211	Adjusted R-squared	-0.010592
S.D. dependent var	27.82083	S.E. of regression	27.96777
Akaike info criterion	9.521482	Sum squared resid	70397.68
Schwarz criterion	9.576304	Log likelihood	-435.9882
Hannan-Quinn criter.	9.543609	F-statistic	0.046254
Durbin-Watson stat	0.476421	Prob(F-statistic)	0.830202

2- اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	0.528205	1	0.4674

** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
CH	3.557716	-0.315390	28.399872	0.4674

Cross-section random effects test equation:
Dependent Variable: PB
Method: Panel Least Squares
Date: 05/18/24 Time: 01:43
Sample: 2000 2022
Periods included: 23
Cross-sections included: 4
Total panel (balanced) observations: 92

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	53.42419	15.00222	3.561085	0.0006
CH	3.557716	5.532642	0.643041	0.5219

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Root MSE	27.57214	R-squared	0.007004
Mean dependent var	62.88211	Adjusted R-squared	-0.038651
S.D. dependent var	27.82083	S.E. of regression	28.35338
Akaike info criterion	9.580184	Sum squared resid	69940.51
Schwarz criterion	9.717238	Log likelihood	-435.6885
Hannan-Quinn criter.	9.635500	F-statistic	0.153421
Durbin-Watson stat	0.502705	Prob(F-statistic)	0.960984

III- نتائج المفاضلة بين النماذج الثلاثة لبيانات البانل لدول (الجزائر، مصر، العراق) خلال الفترة (2000-2022)

1-اختبار فيشر المقيد F:

Redundant Fixed Effects Tests
Equation: Untitled
Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	8.084291	(2,65)	0.0007
Cross-section Chi-square	15.327728	2	0.0005

Cross-section fixed effects test equation:
Dependent Variable: Y1
Method: Panel Least Squares
Date: 05/09/24 Time: 21:39
Sample: 2000 2022
Periods included: 23
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 69

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-0.041948	0.018624	-2.252397	0.0276
C	14.28896	1.285528	11.11525	0.0000
Root MSE	4.248221	R-squared		0.070391
Mean dependent var	11.63991	Adjusted R-squared		0.056516
S.D. dependent var	4.438406	S.E. of regression		4.311161
Akaike info criterion	5.788849	Sum squared resid		1245.269
Schwarz criterion	5.853606	Log likelihood		-197.7153
Hannan-Quinn criter.	5.814540	F-statistic		5.073294
Durbin-Watson stat	0.117172	Prob(F-statistic)		0.027578

2-اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	16.166548	1	0.0001

** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
X1	-0.046867	-0.041948	0.000001	0.0001

Cross-section random effects test equation:
Dependent Variable: Y1
Method: Panel Least Squares
Date: 05/09/24 Time: 21:37
Sample: 2000 2022
Periods included: 23
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 69

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	14.59959	1.170504	12.47291	0.0000
X1	-0.046867	0.016965	-2.762638	0.0074

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Root MSE	3.801630	R-squared	0.255567
Mean dependent var	11.63991	Adjusted R-squared	0.221208
S.D. dependent var	4.438406	S.E. of regression	3.916857
Akaike info criterion	5.624679	Sum squared resid	997.2149
Schwarz criterion	5.754192	Log likelihood	-190.0514
Hannan-Quinn criter.	5.676061	F-statistic	7.438245
Durbin-Watson stat	0.155024	Prob(F-statistic)	0.000234

فهرس المحتويات

III-IV	الإهداء
VIII	الشكر والتقدير
IX	الملخص:
XI-X	قائمة المحتويات
XII	قائمة الجداول
XIII	قائمة الأشكال
XIV	قائمة الاختصارات والرموز
XV	قائمة الملاحق
VI	المقدمة
1	الفصل الأول
2	تمهيد:
3	المبحث الأول: الإطار النظري للبطالة وأسعار البترول
3	المطلب الأول: مفاهيم نظرية حول البطالة
3	الفرع الأول: مفهوم البطالة، طرق قياسها، وانواعها
6	الفرع الثاني: أسباب البطالة واثارها
8	الفرع الثالث: النظريات المفسرة لظاهرة البطالة وطرق الحد منها
10	المطلب الثاني: عموميات حول أسعار البترول
10	الفرع الأول: مفهوم البترول والسعر البترولي وانواعه
14	الفرع الثاني: العوامل المحددة لأسعار البترول
16	الفرع الثالث: سوق البترول والأطراف الفاعلون فيه
18	المطلب الثالث: العلاقة بين أسعار البترول والبطالة

21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
22	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
22	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية
24	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
26	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
26	الفرع الأول: الدراسة المحلية
27	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
29	خلاصة الفصل:
30	الفصل الثاني
31	تمهيد:
32	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
32	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة
32	الفرع الأول: المنهج المتبع في الدراسة
32	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة
32	الفرع الثالث: متغيرات الدراسة
33	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
33	الفرع الأول: النموذج المستخدم في الدراسة
35	الفرع الثاني: النماذج الأساسية لتحليل بيانات البانل
37	الفرع الثالث: أساليب اختيار النموذج الملائم لدراسة
40	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها
40	المطلب الأول: عرض وتقديم النتائج
40	الفرع الأول: الدراسة الإحصائية للبيانات

فهرس المحتويات

44	الفرع الثاني: الدراسة القياسية للبيانات
50	المطلب الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها
50	الفرع الأول: تحليل نتائج المفاضلة بين النماذج
51	الفرع الثاني: تحليل نتائج التقدير نموذج التأثيرات العشوائية
53	خلاصة الفصل:
54	الخاتمة العامة
58	المراجع
62	الملاحق
68	فهرس المحتويات